

مسؤول كبير بوزارة الخارجية البريطانية "الرائي العام"

بريطانيا تؤيد قيام دولة فلسطينية مرتبطة بالأردن  
وعلى الولايات المتحدة أن تلعب دوراً أكثر حيادية

ص-٢٣

### لبنان يخفف اجراءات تجديد الوثائق الفلسطينية

بيروت - رويتر - أعلنت وكالة غوث اللاجئين «اونرو» التابعة للأمم المتحدة أمس ان الحكومة اللبنانية وافقت على تخفيف الاجراءات بالنسبة الى الفلسطينيين المقيمين في لبنان وذلك بعد ان اصدرها لبنان .

وقال بيان للوكالة ان اللاجئين الفلسطينيين الذين اقاموا سابقا في لبنان يجدون صعوبة في تجديد وثائق سفرهم ، وكنتيجة لذلك فقد البض منهم الاذن للسفر والعمل في الدول الجديدة التي تستضيفهم .

وطالب رئيس الوكالة اولوف ريديك والسيد بول هاركنج المفوض الاعلى لشؤون اللاجئين تعاون الحكومة اللبنانية في رسالة نقلت الى السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء في ٢٦ تموز يوليو الماضي .

وقال بيان الوكالة ان السيد كرامي وافق على تشكيل لجنة لاتخاذ اجراءات جديدة ، وستضم اللجنة ممثلين عن وزارة الخارجية والشرطة الهجرة واونرو وادارة شؤون اللاجئين التابعة للسيد هاركنج .

### الصليب الاحمر ينفي قرب الافراج عن لبنانيين وفلسطينيين

جنيف - كونا - نفت اللجنة الدولية للصليب الاحمر هنا امس ادعاء من بيروت ذكرت ان دفعة جديدة من الفلسطينيين واللبنانيين المقتلين في السجون الاسرائيلية سيجر عنهم خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة .

### حادث مؤسف بالقنصلية المصرية

نقل موقف في مكتب رعاية المصالح المصرية بالعديلية ومواطن كويتي يدعى م. ع. ص. الى المستشفى الامري على اثر تشارج باليداي وقع في مبنى القنصلية ، وتتمتع الحادث ان شجارا وقع بين المواطن وسدول الاستعلامات في القنصلية ادى بهما الى المستشفى وقد احيات القضية الى التحقيق حيث باشرت سلطات الامن في مفر العديلية .

### الحسن يفتح القمة .. وتوقع اختتامها اليوم

### وفد عربي لزيارة موسكو وواشنطن

### بروتوكول لضبط العمل العربي ورفض الانفصال بالحل

### مطالبه كافة الدول العربية عدم التدخل بالشؤون الفلسطينية

الرباط - من عبدالله القاق

افتتح الماهل المغربي الملك الحسن الثاني مؤتمر القمة العربية الماركة في مدينة الدار البيضاء الغربية الليلة الماضية بحضور قادة ورؤساء الوفود العربية المشاركة في المؤتمر وبغيب خمس دول هي سورية وليبيا والجزائر واليمن الديمقراطية ولبنان .

والقي الملك الحسن كلمة اعرب فيها عن اسفه العميق لغياب خمس دول عربية عن القمة ، واعرب عن اعتقاده بان مثل هذه التفاعلات العربية ، حتى وان لم تخرج بالاجماع في جميع نقاطها ، تكون عاملا اساسيا للعمل المستقبلي .

واشار الى ان تفتية الاجواء العربية هي بند رئيسي على جدول أعمال القمة ودعا الى التعامل مع المشاكل التي تزق العالم العربي ومعالجتها بشكل يحفظ لكل واحد ماء وجهه وشرفه وكرامته .

واعرب الماهل المغربي عن امله في ان يلتقي حاضرو القمة مع الفاتحين عنها مرة اخرى في القريب الماهل وشملتنا مجتمع ويد الواحد منا في يد الاخر .

ودعا الى تطوير العقيدة العربية ان اردنا ان نكون في مستوى ما نملكه . وقال في انتقاد يبدو انه موجه لسورية التي قادت الحملة القاطمة للقمة - ان الحكمة والتفكير والتبصر ليسوا وفقا على دولة من الدول او نظام من الانظمة .

وتحدث في الجلسة الافتتاحية ايضا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات فاقام الفلسطينيين بانهم يسعون الى تحقيق مسيرة الامة العربية والى عدم التنازل عن القدس والتضامن العربي .

وقال ان المؤتمر عقد بعد مجزرة صبرا وشاتيلا الثانية التي نفذت على يد عصابة كفا في بيروت في شهر مايو ويونيو .

الماضين . ودعا القمة لان تكون في مستوى الاحداث والمسؤوليات ونحن نواجه هذا التحدي لانه ليس فقط تحديا عربيا ولكنه تحد عربي في مستوى التحديات المالية . كما دعا الى العمل لوقف الحرب العراقية الايرانية باعتبارها واجبا قوميا وعربيا ودينا .

وكان الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي قد تحدث قبل السيد عرفات مبريا عن اعتقاده بان اسبانيا «ظرفية عابرة» حالت دون مشاركة الدول العربية الخمس التي تقيمت عن الدار البيضاء . ( البقية على ص ٢٥ )



العهالان المغربي والاردني على منصة الشرف في مطار الدار البيضاء ( رويتر - بالراديو )

### خطا مغربي بتسمية وفد الكويت

خلال جلسة الافتتاح لمؤتمر القمة التي تلتها تلفزيون الكويت على الهواء مباشرة الخطا المعلق المغربي في تسمية وفد الكويت حيث اعان ان صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية حسب قوله سيشل وفد الكويت ، والصحيح ان الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية هو الذي يمثل البلاد بالقمة .

### تهديدات وقد انف على منزل سلام لمعارضته تشكيل جبهة التحالف

### الجميل في دمشق اليوم حاملا خطة أمنية لبيروت الكبرى

### غرفة عمليات لبنانية-سورية وقوة ضاربة من ٦ آلاف جندي

القاهرة - ق ن ١ - ذكر خالد محيي الدين امين عام حزب التجمع الوحدوي المصري المعارض ان الحزب ينظر لماورات النجم الساطع التي تجري الان في مصر بقلق بالغ ، وقال في تصريح نشرته صحيفة «الاهالي» لسان حال الحزب امس ان التدريبات المشتركة التي تجري مع دولة كبرى تتجاوز صفاتها كندريبات فنية وتأخذ طابعا سياسيا تتحول معه الى جزء من الاستراتيجية المصرية وهو ما تؤكدته مجمل العلاقات المصرية الاميركية بما فيها موافقة الحكومة المصرية على منح التسهيلات العسكرية لقوات اميركية تتحرك بقرار اميركي واهداف اميركية لا علاقة لمصر بها .

وذكر ان ما يزيد من خطورة هذه المناورات انها تأتي بعد توقيع اتفاق استراتيجي بين اميركا واسرائيل والتي ما زالت هي العدو الاول للقضية الفلسطينية وكل القضايا العربية . ( البقية على ص ٢٥ )

### الشيخ صباح الاحمد يجتمع بالحسين وسياد بري والشيخ خليفة ورئيس الوفد العماني

الدار البيضاء - كونا - اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح مع الملك حسين . كما اجتمع في وقت سابق امس مع الرئيس الصومالي محمد سياد بري وجع امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني كل على حدة . واجتمع الشيخ صباح كذلك مع نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون القانونية بسلفته عمار السيد فهد بن محمد بن سعيد . وتناولت محادثات الشيخ صباح مع المسؤولين العرب آخر التطورات العربية الراهنة والقضايا المطروحة على جدول أعمال القمة العربية الطارئة التي افتتحت في الدار البيضاء .

### ندوة محاكاة اشترك فيها : الملك حسين ، مبارك ، الاسد ، عرفات ، شولتز ، وممثلو الاتحاد السوفياتي واسرائيل ( ص - ٤ - ١٥ )

القاهرة - وضعت ضغوطات للإفراج عن الجانب متورطين كشف شبكة تجسس اسرائيلية متطورة ومتعددة الجنسيات في مصر وأميركا فشلت بكتفم اكتشافها

### القاهرة «الرائي العام» - وكالات -

ذكرت انباء صحفية في القاهرة امس ان أجهزة المخابرات المصرية كشفت عن شبكة تجسس تعمل لحساب اسرائيل وتم القضاء القبض على افراد الشبكة وهم من العاملين في السفارة الاسرائيلية في العاصمة المصرية والمركز الاكاديمي الاسرائيلي بالاضافة الى اميركان يعملان بجهة الموهبة الاميركية وسويدي يقيم في مصر فضلا عن ثلاثة من المصريين يعمل احدهم في السفارة الاسرائيلية والثاني بسفارة الولايات المتحدة اما الثالث فهو موظف مدني سابق بوزارة الدفاع .

وقالت الانباء الصحفية ان مهمة الشبكة كانت تتركز في الحصول على معلومات عن الانشطة العسكرية والاقتصادية والاجتماعية في مصر وانها اعتدت على الموظف السابق بوزارة الدفاع في جمع المعلومات بالاضافة الى المواطن السويدي الذي يعمل كوسيط في صفقات التسليح للشرق الاوسط وقام بادخل اجهزة لاسلكية متقدمة وكاميرات تعمل بالليزر الى مصر منذ ثمانية شهور لحساب الشبكة . ( البقية على ص ٢٥ )

### العراق اطلق سراح ٢٩ اسيرا ايرانيا

بغداد - وكالات - كبدت قوات عراقية قوات ايرانية في جبهات القتال تسعة قتلى وعددا من الجرحى ودمرت عددا من المعدات والمواقع العسكرية . واجمل بيان عسكري عراقي الخسائر في المعدات ايرانية تدمير مرصدين وستة مواضع للشعاع واحراق وتدمير كدسين المعادن .

واشار البيان الى تعرض مدينة مندلي الى قصف مدفعي ايراني بعيد المدى .

وذكر البيان ان اعدادا اخرى من المدنيين الايرانيين لجأت الى احدى الوحدات الاممية في جبهات القتال وتم نقلهم الى الخطوط الخلفية من الجبهة سالمين .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان دورية عراقية مؤلفة من ٤٠ عنصراشكتكت مع دورية ايرانية ( البقية على ص ٢٥ )

### السبت المقبل في "الرائي العام" ارباب ٨٥

وصل قائد ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي اللواء انطوان لحد بصحبة زوجته واربعة من حراسه الى مدينة طبريا حيث حل ضيفا على رئيس البلدية وبعض اصدقاءه الضباط الاسرائيليين سكان مدينة طبريا . وقد وصل العميل لحد بسيارة مدنية تابعة لوزارة الدفاع الاسرائيلية .

### واشنطن: المحاور المشترك في "غرفة الإنعاش" بانتظار نتائج القمة

واشنطن - القدس المحتلة - وكالات - ذكرت صحيفة الجيوزاليم بوست الاسرائيلية امس ان ملير روزين سفير الكيان الاسرائيلي لدى واشنطن اجتمع مع ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ، واعرب له حسب تعبير الصحيفة عن شكوك الكيان الاسرائيلي من الانتقاد الذي وجهته وزارة الخارجية الاميركية لاجراءات التي اقترحتها الوزارة الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة .

ونسب مراسل الصحيفة الى مصادر دبلوماسية في واشنطن قولها ان توجه ميرفي الى الشرق الاوسط لاجتماع مع وفد اردني فلسطيني مشترك والذي كان مقررا ان يكون

### ليس بروتوكولا ... بل ميثاق شرف !

اما وقد التام الشمل واكتل العقد ، فهذا بعد ذاته انجاز كبير ومكسب لا يمكن التقليل من اهميته واتاره . واهمية القمة الراهنة التي تشهد الدار البيضاء تكمن في انتقادها ، بعد موجة الد والجزر التي رافقتها ، وبعد معركة الكر والفر التي صاحبها ، منذ ان كانت مجرد فكرة لدى العاهل المغربي حتى صارت حقيقة واقعة في بلاده ، وهو الذي اعتاد على هذا التعامل منذ قمة فاس الاولى ، والتي استطاعت الاقلية العربية نفسها قبل ان تبدأ جلستها الاولى .

والذين لبوا نداء القمة ، او بالاحرى الذين استجابوا للنداء القومي الصارخ في هذه الظروف الصعبة التي تجتازها الامة العربية ، هم في الواقع ، يجسدون التضامن العربي بكل معاييره ومبادئه واهدافه ، حيث الرؤيا مشتركة بين المؤتمرين ، وحيث النهج هو القاسم المشترك بين دول الاقلية التي شاركت في القمة الثالثة عشرة ، فوجهات النظر متقاربة الى ابد الحدود ، والتطلعات هي نفسها ايضا ، خصوصا في ما يتعلق بالمشكلات الثلاث التي تفرش نفسها على ساحة العمل العربي وهي ، القضية الفلسطينية ، ووسائل حلها ، والحرب العراقية - الايرانية وكيفية انهاء نزيفها ، والتضامن العربي بأسسه وركائزه ، وليس بشعاراته ... هذا اضافة الى المقررات الاخرى ، كالمشكلة اللبنانية وعودة مصر والتحرك السياسي سواء باتجاه المؤتمر الدولي ام صوب الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي .

ومن المؤسف ، بل من العار على الاصح ، ان يصبح التضامن العربي بحاجة الى «بروتوكول رسمي» للتأكيد به والعمل وفق بنوده ، وكأن كل الروابط المشتركة بين العرب تفككت واصابها الوهن ، وكل ما يجمعها يتبدد وانثثر .

ولكن اذن ، والحالة هذه ، ميثاق شرف ، او عهدا في اسبط الاحوال ، فالكلمة كانت في الماضي عهدا ووفاء ... والعهد بعد ذاته قسم .

فميثاق الشرف بين الملوك والرؤساء ، هو البديل الذي لا بد منه عوضا ، عن «بروتوكول التضامن» او «معاهدة الصداقة» بين الدولة الواحدة والتي قدر لها ان تكون دولا شتى واقطارا عدة ...

فالبروتوكول مرفوض ، لانه امتهان لكل الجماهير العربية ، وتحقير لكل آمالها وتطلعاتها ، فهو بمفهومه الضمني اعتداء فاضح على تاريخنا ، وبمظهره وتشوره ، عملية سلب واضحة لتراثنا وتقاليدينا ، وكيفي هنا الاشارة الى ان هذه الكلمة ليست من لغتنا !

واذا كنا فعلا بأمس الحاجة الى التضامن والوحدة ، فليس بهذا الشكل ولا بهذا الاسلوب الذي يقتصر الى ادنى مقومات الاصلية العربية ، حيث يعيدنا قرونا الى الوراء ... الى الجاهلية الاولى والاحلاف التي سادت بين القبائل ...

وميثاق الشرف الذي نريد فيه نطالب ، قد يكون وحده ( البقية على ص ٢٥ ) «الرائي العام»

التربية اعتمدت نظام ايداع الوثائق في الكمبيوتر  
وحددت نوعية المعلومات لكل وثيقة

ساعة كوارتز

**CASIO**

صنعت في اليابان

# كاسيو تعطيكم المتانة والقوة

عندما تفقد قدرة الآخرين تبقى راعات كاسيو تتحدى وتناضل من بهديـد

مقاومة للاهتزازات القوية

مقاومة للماء حتى عمق ٣٠٠ متر.

- مقاومة للماء حتى عمق ٢٠٠ متر.
- بطارية تدوم ٧ سنوات.
- مؤشر كل ساعة.
- مؤشر كل ساعة.
- عداد سرعة ١٠٠٪ سن
- الثانية.
- مؤلف.
- قراءة الوقت ٢٤/٢٢ ساعة.
- غلاف سلتاكس ستيل.

DW-5400C  
KD16 500

للرياضة للفتية

- بطارية تدوم ٦ سنوات.
- مؤشر يومي.
- إشارة كل ساعة.
- عداد سرعة ١٠٠٪ سن
- الثانية.
- مؤلف.
- قراءة الوقت ٢٤/٢٢ ساعة.
- واقي.

DW-300  
KD11 575

نسائية للرياضة للفتية

بكرة تحمل عالية

- بطارية تدوم ٦ سنوات.
- مؤشر يومي.
- عداد سرعة ١٠٠٪ سن
- الثانية.

DW-1200C  
KD14 750

DW-1200GC  
KD15 676

بكرة تحمل عالية

- بطارية تدوم ٦ سنوات.
- أربع مستويات صوتية.
- عداد سرعة ١٠٠٪ سن
- الثانية.

DW-200  
KD9 575

طبعة انون

- بطارية تدوم ٦ سنوات.
- مؤشر يومي.
- عداد سرعة ١٠٠٪ سن الثانية.

W-700  
KD7 400

طبعة انون

- تعرض الثانية.
- أرقام كاملة.

LW-30  
KD4 750

- تقويم.
- أوتوماتيكي.

LW-4  
KD3 390

إصداره الثاني، إن كاسيو لا تكتفي أن إنتاج غير محدود وكلمة (G-SHOCK) وكلمة (JAPANESE) على شارة الساعة الخلفى وعلى ظهر الساع.

شركة جيبسون التجاركة المحدودة  
ص. ب. ٩٨٠ صفاة - الكويت / ٥٩٢-٥٩٣ / ١٣-٢٤٤١ / ٤٤٣٣٤١٨ / توكس ٩٩٠٥٥

CASIO COMPUTER CO., LTD.  
Tokyo, Japan





## نأمل من المسؤولين المهتمين بالحركة التعاونية مساعدتنا لنقف ضد هذه العقبات التي تشوه صورة الحركة التعاونية

اسبوعين من تاريخ ٨٥/٥/١١ ولا  
زلنا بانتظار استلامه حتى الآن ثم  
فوجئنا بقرار مدير البلدية الذي

يقضي بتحديد استخدام الكانتنين  
حتى ٨٥/١٢/٣١ رقم ان الخطاب  
الاول الذي اصدره يقضي بتسليط  
الكانتين خلال اسبوعين ..

### مشكلة منطقة الظهر

اما المشكلة الاخيرة فتتعلق بوزارة  
الشؤون التي سبق ان وافقت على  
طلبنا بتقديم خدماتنا الى منطقة  
الظهر لحين انشاء جمعية تعاونية

فيها، فقمنا على اثر الموافقة بعمل  
اللازم وبذلنا جهدا كبيرا وصرفنا  
مبالغ طائلة من اجل توفير العمالة  
اللازمة لتلك المحلات التي جهزت

باحسن الاجهزة لتقديم خدمة افضل  
بدلا من البقالات التي كانت موجودة  
في المنطقة . ولكن بعد فترة وقبل  
ان نبدأ بعملنا وصلنا كتابا من

الوزارة بوقف جميع الخدمات لتلك  
المسألة لان اهالي المنطقة قدموا  
شكوى يطلبون فيها ايقاف جمعية

الرفقة لادارة الفرع فنعكس هذا  
القرار علينا واثرا سلبيا وبالفعل  
بسبب ضياع الجهود التي بذلت

والصروفات التي صرفت بدون  
فائدة وتكبدا خسارة من هذا  
القرار . علما اننا لم نقم بهذا العمل

الا لعزيم الحركة التعاونية ولخدمة  
اهالي المنطقة .

بعض الامور، منها ان محكمة البلدية  
اصدرت حكما في شهر ٧ باغلاق محل  
بقالة في احدي القطع وبمخالفة  
العمل وتقريره بعشرة دنانير فمن  
المسؤول عن هذا الحكم لماذا لم  
تتخذ المحكمة للخدمة التي تقدمها  
لا اهالي هذه المنطقة ثم انقطاعها  
فجأة بحكم الاغلاق وهذا الامر لا  
يخدم المواطن وهناك جمعية صدر  
بحقها قرار باغلاق سوقها المركزي  
لأدة شهرين وغرامة «٥٠ دينار»  
فهل تستطيع منطقة كاملة ان  
تستغني عن السوق لمدة شهرين  
ارجو من الاخوة المسؤولين التكرم  
بدعم الحركة التعاونية وتسهيل  
العقبات التي تواجهها .

### مشكلة كانتين شيرة خضار الرفقة

كذلك هناك مشكلة اخرى مع بلدية  
الكويت تتعلق بشيرة الخضار التابعة  
لمنطقة الرفقة حيث صدر قرار من

المجلس البلدي بتاريخ ٨٥/٣/٣٠  
بإغلاق الجمعية بتقديم خدماتها عن  
طريق هذا الكانتين لكن بلدية

الكويت لم تنفذ الامر ومن ذلك  
التاريخ والى ٨٥/١/٣١ والبلدية لم  
سفذ القرار واكتفت بتقديم الوعود

التي طللناها ثم قامت ادارة املاك  
الدولة والخدمات بمخاطبة البلدية

وطلبت اخلاء المقصف وتسليمه  
لجمعية الرفقة وبناء على ذلك قام  
مدير عام البلدية بارسال خطاب  
اليها يتضمن امر استلام المقصف خلال



• رئيس مجلس ادارة جمعية الرفقة «مفرح الظهران» •

توفير خدمات اكثر لمساكن المنطقة  
ومدارسها والاسر التي تتقاضى  
رواتب من وزارة الشؤون والقصر  
والايتام كما قما بتشجيع الشباب  
عن طريق عمل مسابقات بينهم خلال  
العطلة الصيفية لتفصل اوقات  
فراغهم .

### العقبات التي تواجهها

اما عن العقبات التي تواجه الجمعية  
فقال ان هناك الكثير من العقبات  
التي تقف امامنا ونعرقل مسيرتنا  
التعاونية واذكر على سبيل المثال



• ترحم المحلات له فائدة كبيرة للمواطن •

## رئيس مجلس جمعية الرفقة يتحدث لـ «الرأي العام»

# عقبات كثيرة تقف أمام تطور الحركة التعاونية في البلاد

## هدفنا الاسكاسي خدمة اهالي المنطقة

نوزع مكائن للمساهمين على جميع  
فروع الجمعية كما قما ببناء شيرة  
للغاز بمساحة اجمالية «٢٣٥» متراً  
مربعاً وقد باشرت خدماتها الى  
اهالي المنطقة والعمل جار لاصدار  
التراخيص لمحات ستقوم الجمعية  
بادارتها ادارة مباشرة مثل محلات  
لتصليح وصيانة اجهزة التبريد ومحل  
لتصليح الكهرباء في المنازل .

### خدمات الجمعية لطلاب الدور الثاني

واضاف انه تم افتتاح مدرسة للدور  
الثاني في منطقة الرفقة لأول مرة وكنا  
ول الحمد سابقين في هذا المجال

الربح الفاحش، كما ان انتشار فروع  
للجمعية التعاونية في مناطق  
الكويت يعتبر بديلاً جيداً عن تلك  
البقالات .

اما عن انجازات الجمعية الجديدة  
فقال انه تم بناء السوق المركزي  
الجديد على حسابها الخاص حيث  
ان هذا السوق سيليبي بآذان الله  
احتياجات منطقة الرفقة بالخدمات  
التي تنقصها ويعبر عن اكبر اسواق  
الجمعية التعاونية في منطقة  
الكويت حيث يكون من ثلاثة طوابق  
كذلك تم تطبيق نظام الخدمة  
المستورة في فروع البقالات في القطع  
المستورة لخدمة اهل المنطقة ، وبناء  
على رغبة الجمعية العمومية تم

### كتب حسن الشمري

تحدث رئيس مجلس جمعية  
الصباحية والاقتصادي مفرح ظهران  
المعزني عن اهم الانجازات التي  
حققتها الجمعية وعن الخدمات التي  
قدمتها الجمعية لاهالي منطقة الرفقة  
بالاضافة الى الفئاس وهدية  
ومنطقة المعدان الصحية ، كما  
تحدث عن اهم العقبات التي تواجه  
الجمعية فقال :

— ان تفاوت اسعار السلع بين  
الجمعية يعود الى وجود بضائع  
باسعار محددة من قبل الاتحاد  
وبضائع ترد للجمعية فتقوم لجنة  
المشتريات بتحديد اسعارها كما ان  
هناك بضائع اخرى تقوم باستيرادها  
من الخارج . فتفاوت الاسعار يأتي  
من السلع التي لا تدخل في اطار  
التسعيرة التي يضعها اتحاد  
الجمعية كما تتحكم عملية العرض  
والطلب وكمية الشراء في السعر  
حيث ان كمية الشراء تؤثر على  
دوران المخزون اصف الى ذلك ان  
بعض التجار غير ملتزمين حيث  
يقومون باعطاء بعض الخصومات  
لبعض الجمعيات ووجهها عن  
جمعيات اخرى وسبب ذلك اختلاف  
حجم الكمية التي تستوردها  
الجمعية . وللقضاء على هذه

الظاهرة يجب ان يكون هناك تعاون  
مشترك بين لجان المشتريات  
بالجمعيات التعاونية وهذا ما نسعى  
اليه . اما من ناحية البضائع التي  
ترد اليها من الاتحاد فهي مسؤولية  
الاتحاد وعليه متابعة وضبط اسعارها  
لوجود جهة خاصة تقوم بالاشراف  
على اسعار الاتحاد .



• البضائع التي لا يتفق التجار في اسعارها هي التي تساعد على تفاوت  
الاسعار •

### نطالب بوجود أكثر من عضو مترشح لعمال الجمعية .

اما عن رايه بتقترح احد اعضاء مجلس  
الادارة للعمل التعاوني فقال يجب  
ان يكون هناك اكثر من عضو مترشح  
من اعضاء مجلس الادارة للعمل  
بالجمعية التعاونية فالجمعية لا

# التخصصية

## كل شيء

## جديد

## جديد

## جديد

## جديد

د. محمد عمارة  
وفعجي خانم

احسان عبد القدوس  
ونجيب محفوظ

تأليف

طبع اودوبي :  
جئت لقضاء  
اجازتي في  
الكويت



غروميكو  
أكثر الأعضاء  
فموضا في  
الكرولين

كيف يتعامل  
الأردني حامل  
الجنسيتين آزاء  
الاقامة والسفر ؟

ليلى علوي ..  
دعوة  
السينما  
المصرية











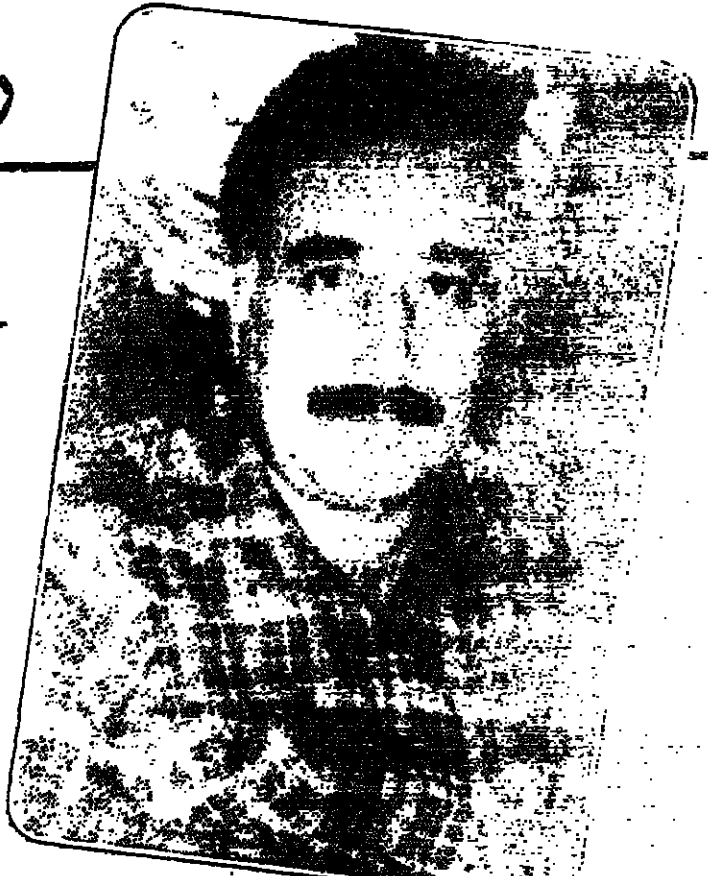


# رئيس الوفد البيطري للمنظمة العربية للتنمية الزراعية المختبرات الاقليمية لتشخيص الامراض واللقاحات



— مندوب « الرأي العام » في حوار مع رئيس الوفد البيطري للمنظمة العربية للتنمية الزراعية

## خطوة وحدوية ستضع حداً للأوبئة الحيوانية وسكّ تزيد الانتاج بنسبة ٢٠ بالمائة على الأقل



فاعليتها المجهود مما قد يؤدي الى  
ازمة ثقة بين العربي والطبيب  
البيطري

تعاون لا تبعية  
\* وهل بالامكان الاستغناء عن  
المصادر والدول الاجنبية في حالة  
استكمال انشاء هذين المختبرين ؟  
— سيكون هذا المختبر مختبراً  
مزمعاً ، ومن ثم يمكن ان يكون  
الاستغناء عن الدول الاجنبية في  
توفير حاجتها من اللقاحات او  
تشخيص الامراض . لا سيما بعد  
تعميد بالكمفاسات العالمية  
والجهازية الضرورية والاجهزة  
اللازمة المتطورة ، وفي تقديرنا انه  
لو تم اعداده وتجهيزه بالشكل  
المطلوب فانه سيوفر زيادة في  
الانتاج الى حد يزيد عن ٢٠ بالمائة  
عما هو مخططة الان .

استقلالية وتدريب كوادر  
ويستطرد د . خليل قائلا :

— وبالإضافة الى زيادة الانتاج ،  
سيكون لهذه المختبرات فائدة في  
خلق الكوادر المحلية والخبرات التي  
يمكن الاعتماد عليها مستقبلا لكن في  
كل الاحوال يجب ان تبقى العلاقة  
قائمة مع الدول المتقدمة في كافة  
انحاء العالم نظرا للتطور المستمر في  
هذا الميدان ، بل يجب ان نلجأ الى  
تبادل الخبرات ولو كانت في صورة  
« استشارات قصيرة الاجل » . لكن  
يجب ان تكون مسألة دعم القدرات  
الوطنية هي الاساس المعتمد للعمل  
دائما .

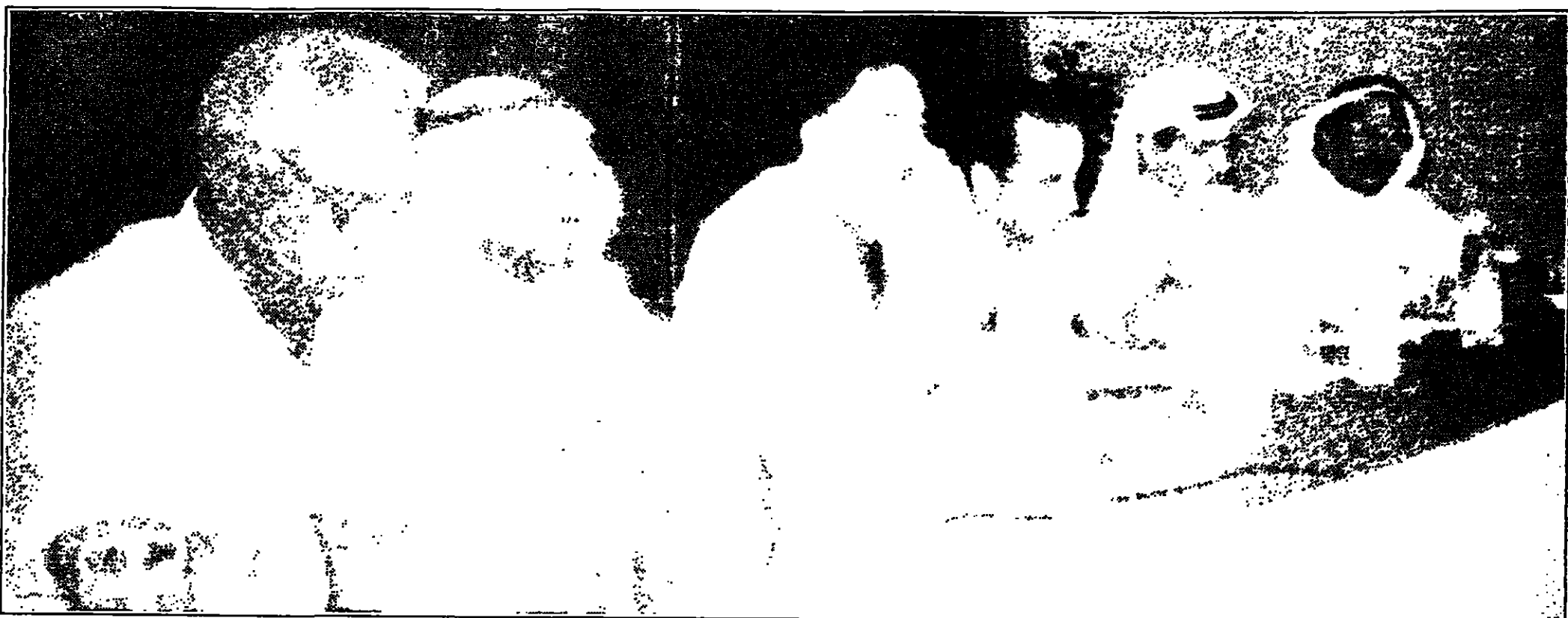
ويشير رئيس الوفد الى نقطة هامة  
في هذا الصدد ويقول :

— ان مجال انتاج اللقاحات على  
وجه التحديد يبدو مجالا جيدا  
للاستثمار ايضا اذ ان عملية انتاج  
اللقاحات على هذا المستوى تبدو في  
جوهرها صناعة اكثر منها علما ومن  
هنا ارى ان دول المنطقة يمكن ان  
تحقق فيها اكفأ ، ذاتيا بل ايضا  
بمستوى مرموقا في كافة الجوانب .

بأدلة طبية  
\* وحول تعدد الدراسات والمنابر  
والوفود الخاصة بالمنطقة العربية  
للتبعية الزراعية واهمية ذلك في  
مجال التنمية الزراعية بدول مجلس  
التعاون يقول د . خليل :

— انه لبادرة طيبة ان ينجز مجلس  
التعاون الى الخبرات العربية ،  
وبالتالي الى المنظمة العربية للتنمية  
الزراعية ، وهذا يؤكد ثقة المجلس  
بالمنظمات العربية والكفاءات  
العامة بها . فقد انطلقت الامانة  
العامة لدول مجلس التعاون الكثير  
من المشاريع الى المنظمات العربية  
مؤخرا مما سيدفعها مستقبلا الى  
احتضان مشاريع اكبر في الدول  
العربية . بدلا من الاعتماد في السابق  
على منظمات وكفاءات اجنبية والتي  
كانت تحاول دائما استئجار واستغلال  
مواردنا ، بل ومن المؤكد انه سيكون  
هناك فرق كبير في التكلفة رغم  
نساي بمستوى الكفاءات  
والخبرات ، ونحن نأمل ان تخرج  
الدراسة على الوجه الذي نأمله  
الاخوة في دول مجلس التعاون  
بأكيدا لحسن احتياضها ونقنها في  
كوادرا العربية .

جنود في معركة  
ويختتم رئيس الوفد حديثه ويقول :  
— ان الوطن العربي غني في كفاءاته  
في كافة فروع العلم والمعرفة ومن  
بينها الطب البيطري خاصة في مصر  
والعراق والسودان وانه على ضوء  
اهمية الامن الغذائي باعتباره قضية  
واضحة بل مخيفة فيجب ان يعتبر  
الجميع انفسهم جسودا في مسألة  
الامن الغذائي ، هذا الى جانب ان  
على المهنيين والعلميين تشجيع  
المرئين للثروة الحيوانية ، ونشر  
الوعي بين الجماهير عن خطورة  
الامراض التي تنقل من الحيوان الى  
الانسان كمرض الكلب والحمى  
النزفية والبرص وغيرها ، هذا الى  
جانب ضرورة تشجيع وتوجيه  
الاستثمارات في قطاع الانتاج  
الحيواني استهدافا لتحقيق الامن  
الغذائي .



— المختبر التشخيصي لأمراض . سينع . حدا لاوبة الحواصة بالمنطقة

## اتجاه مجلس التعاون للاستعانة بالخبرات العربية له دلالة هامّة وستثبت تفوق الخبرات العربية

الخاصة بانتشار الامراض المتواضعة الا  
ان الظروف نفسها وقسائنها احيانا  
تتجلى او تحدث من انتشار بعض  
الامراض الاخرى اذ ليس بمرض  
وطن .

شمول الخدمات  
\* وما مدى امكانية استغناء هبة  
الدول العربية خارج نطاق دول  
مجلس التعاون من خدمات هذين  
المختبرين ؟

يقول عميد كلية الطب البيطري  
ببغداد :

— بالنسبة هناك امكانية كبيرة لكي  
تستفيد دول اخرى بالمنطقة من هذه  
المختبرات حيث ان اللقاحات التي  
تنتج سوف تنفع من سلالات مرضية  
محلية وانماط موروثة من الامراض  
ومن ثم يمكن لدول عربية الاستفادة  
من امكانيات هذه المختبرات .

ويستطرد قائلا :

— بل ان اللقاحات افضل ما تكون  
عندما تنزل في مناطقها او بينها  
الخاصة ، حيث لوحظ في كثير من  
الاحوال حدوث بعض التفشيات في  
اللقاحات المستوردة ولا تكون بنفس  
نفسه بلعب دورا كبيرا في نقل  
الامراض الى هذه المنطقة من العالم  
المرعي ، والتي رغم ان الظروف



— اللقاحات المنتجة محليا هل ستغنيها عن المصادر الاجنبية ؟

الخليجية بصفة عامة تنمتح على  
الاستيراد في تلبية حاجتها من  
الثروة الحيوانية . رغم ان الاستيراد

وغيرها من الامراض الذي يعتبر جزء  
منها امراضا واعدة واخر امراض  
متوطنة ، لا سيما وأن السدول

مع ضرورة توافر الكوادر العلمية  
الى جانب عدد من الامور الاخرى  
التي تساهم بشكل او باخر في تحديد  
هذا الموضوع والاسراع بانجازها  
وضمان عمله بشكل افضل مستقبلا .

ثلاث سنوات  
\* وهل من المتوقع ان تباشر هذه  
المختبرات عملها قريبا لا سيما وأن  
هناك المشقات من الامراض التي  
تهدد الثروة الحيوانية بالمنطقة  
ونقطة بها ؟

يقول د . خليل :

— يعتمد ذلك على مدى اهتمام  
وزراء الزراعة في المجلس في دفع  
الموضوع ، ويمكن ان يندد الى سقف  
زمني حوالي ٣ سنوات ، غير ان  
العمل المحدد فعلا هو حجم الاهتمام  
بالتنفيذ الذي يجب ان يكون كبيرا .

نظرا لان هناك العديد من الامراض  
الخطيرة التي تهدد الثروة الحيوانية  
بدول المجلس كالامراض الفيروسية  
ومها الطاعون البشري والحمى  
القلاعية والالتهاب الساري ،  
والنيوكاسل الذي يصيب الدواجن

### كتب رافت النجار

انتهى وفد بيطري عالي المستوى من  
المنظمة العربية للتنمية الزراعية  
زيارته للمغرب بمؤتمر صحفي دعي  
اليه مندوبو الصحافة المحلية  
وتقارير الكويت ، تحدثوا فيه عن  
اهم الامراض التي تصيب الثروة  
الحيوانية بالبلاد ، كما اشاروا فيها  
ايضا الى ضرورة العمل على خلق  
وعي بيطري لدى جموع المزارعين  
والمرضى والمستهلكين ايضا ، نظرا  
لوجود مئات من الامراض الخطيرة  
التي تنتقل من الحيوان الى  
الانسان ، موضحين ان السبب  
المختلف للقضاء على هذه الامراض  
او الحد من خطورتها .

ولم تكن هذه هي مهمة الوفد فقط ،  
بل ان واحدة من ابرز المهام  
الرئيسية للوفد لم يتم الاشارة اليها  
من قريب او بعيد ، وهي مسألة  
انشاء مختبرين اقليميين احدهما  
لتشخيص الامراض والاخر لللقاحات  
البيطرية . وحيث اثر في الاجتماع  
الوزاري الاخير لوزراء الزراعة بدول  
مجلس التعاون بالرياض ، علاوة على  
انه كان موضع دراسة وبحث في عدد  
من الاجتماعات الفرعية للجان  
المنبثقة من الاجتماعات الوزارية  
بالامانة العامة لسدول مجلس  
التعاون .

وقد تقررت « الرأي العام » بقاء  
رئيس الوفد : دكتور خليل  
ابراهيم عبيد ، نائبه الطبيب البيطري  
ببغداد بالجانب العراقي في حوار  
مثير حول هذا الموضوع .

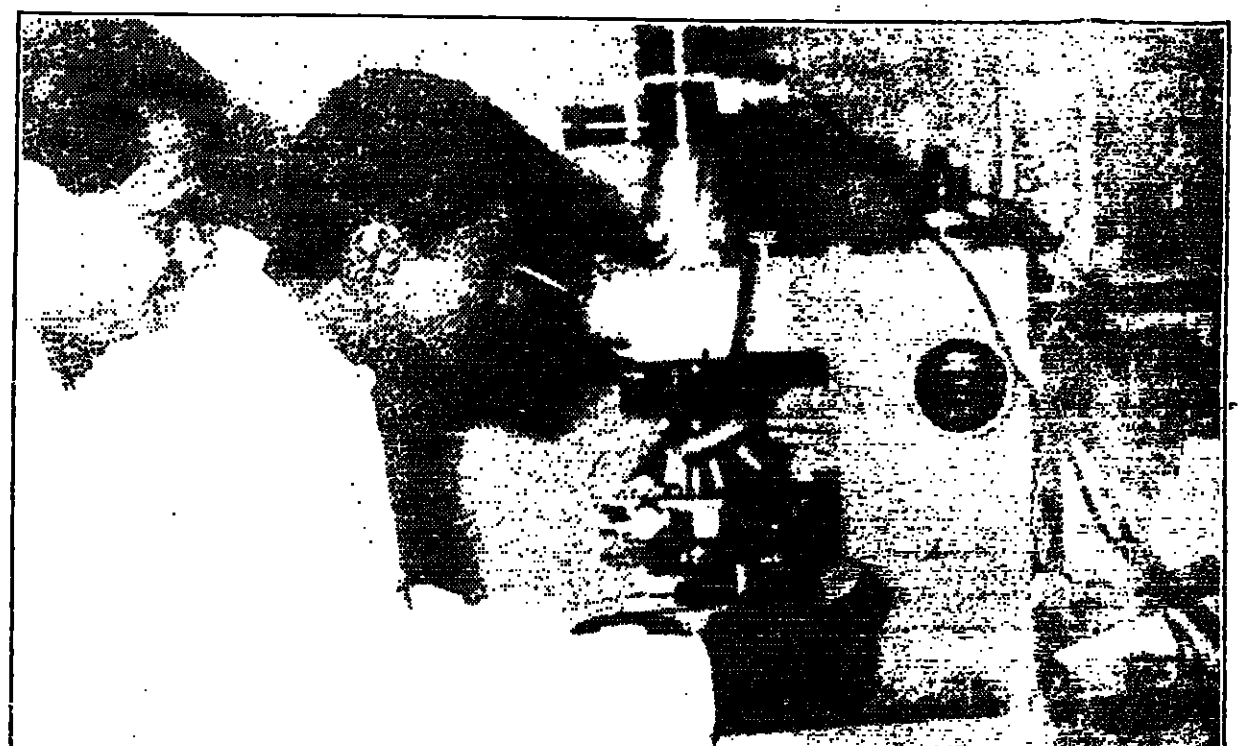
جهد . وحدوية  
يستغل رئيس . ند حديثه فيقول :  
— تأتي هذه الزيارة في نطاق توحيد  
الجهد وتجميع الطاقات بدول مجلس  
التعاون الخليجي ، وشكلا من اشكال  
العمل الموحد ، وهذه الجهود ان  
كان لها جانب اقتصادي فسان لها  
جوانب وابعد اخرى اكثر اهمية .

اعتبارات تحديد دولة المقر  
\* نعلم انه لا يمكن ان تحسم مسألة  
تحديد دولة المقر بالنسبة لانشاء  
هذين المختبرين ، فهل يا ترى تم  
الاتفاق على هذه النقطة ، وما هي  
العوامل التي تؤخذ في الاعتبار عند  
البت فيها ؟

— لا شك انها كانت احدى نقاط  
البحث خلال الزيارة ولان لم يتم  
الانتهاء منها اذ ستندد زيارتنا الى  
بقية دول المجلس قبل الوصول الى  
قرار نهائي في هذا الصدد اما  
بالنسبة للاعتبارات التي سترعى عند  
تحديد دولة المقر فهي متعددة منها  
حجم الثروة الحيوانية والاكتنافيات  
المتوفرة ، وتوسط موقع الدولة  
بالنسبة لسدول مجلس التعاون  
للاستفادة والاختلال بسهولة ويسر ،



— زيادة الثروة الحيوانية المحلية مسألة وقت عند استكمال العمل بالمختبرين



— المختبرات خطوة وحدوية ودليل ثقة بالخبرات العربية ولها آثارها الاقتصادية



# المهرجان الاول سيكون في الكويت والثاني في قطر والثالث في الامارات تكريم شلستر من الرواد في كل مهرجان من غير ابناء الدولة المضيفة



المشاركون في اجتماع أغسطس



رئيس اللجنة العليا في الاجتماع

## معرض فني يجسد الحركة المسرحية في الخليج

### تخفيض حصة كل مسرح من الدعم ٥٠٪ كل عام

### تحديد عدد المشاركين في كل وفد وتحمل الدولة نفقات السفر والاقامة

فردا بما في ذلك الاداريين ومن لا يستغني العرض المسرحي عن تواجدهم من الفنانين .  
- ان يكون عدد المحاورين الاساسيين في الندوة الفكرية المصاحبة للمهرجان بما لا يقل عن عشرة من الكفاءات والخبرات العربية المتميزة في شؤون المسرح من خارج دول المنطقة بالإضافة إلى المشاركين مع فرقتهم .

٦- تقرر ان يتم تكريم ثلاثة رواد في كل دورة من دورات المهرجان على ان يكونوا من غير ابناء البلد المضيف .

٧- تقرر اصدار نشرة يومية لتغطية اخبار المهرجان ومتابعة نشاطاته وندواته ويشرف على تحريرها ثلاثة من اللجنة المنظمة - من بينهم احد اعضاء اللجنة العليا .  
٨- تقرر ان يقيم معرض فني مصاحب للمهرجان تعرض فيه الصور المسرحية وقطع الاكسسوار والمجسمات الخاصة بالاعمال المسرحية .

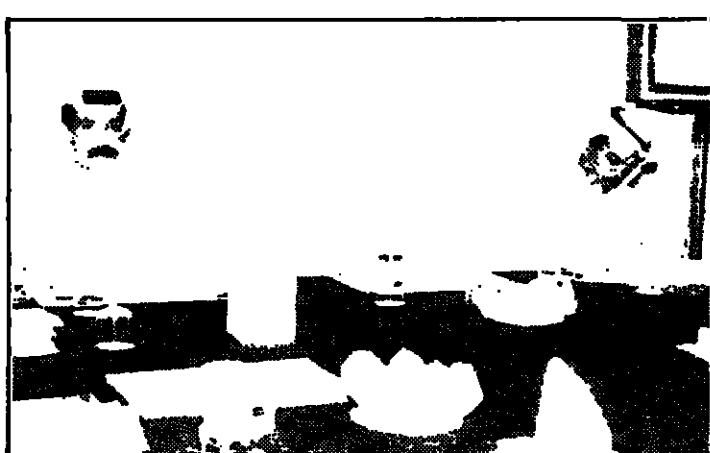
المذكرة التفسيرية  
● وسوف تعد مذكرة تفسيرية لامانة ليحت التفاصيل المشتركة في اجتماع يعقد بالرياض بتاريخ ١٩٨٥-٩-٦ .

وبعد ان عبر المجتمعون عن اعتزازهم بالاجابة والروح العالية من خلال الرد الذي وصل من الامين العام لمجلس التعاون داعية لحرصهم على هذه الجهود الخلاقة بين ابناء المنطقة الواحدة وذلك ايمانا بالمبادئ التي انشأها على اساسها مجلس التعاون وكرستها اجتماعات قيادات القمة التالية فقد اقر اعضاء اللجنة العليا ما يلي :

#### التوصيات والقرارات

- ان يكون موعد المهرجان المسرحي الاول في النصف الثاني من شهر محرم عام ١٤٠٧ هـ الموافق لشهر اكتوبر عام ١٩٨٦ م .  
- مدة المهرجان لا تزيد عن عشرة ايام وان تتم الدعوة اليه باسم الامين العام لمجلس التعاون .  
- يقيم المهرجان في كل من الدول التالية على الترتيب كل عامين :  
اولا : دولة الكويت لما لها من دور بارز في حقل المسرح بمنطقة الخليج ثانيا : دولة قطر لوجود النشآت والكوادر الفنية المناسبة .  
ثالثا : دولة الامارات العربية المتحدة لتوفر الامكانيات البشرية والمادية فيها .  
رابعا : تم تحديد العدد الاجمالي للمشاركين بحد اقصى مقداره «٢٥٠»

● وفي اجتماع أغسطس الاخير لاحظ المجتمعون ان حصص الدول والفرق من الدعم المالي قد تأخر كثيرا عن السداد مما يعطل عمل اللجنة ومشروع اقامة المهرجان المسرحي الخليجي الاول .  
وبعد المناقشة ومن اجل تيسير سداد الحصص - اعيد النظر فيما كان مقررا من قبل وتم اتخاذ قرار جديد وهذا هو :



جانب من الاجتماع الاخير

تحتل الامانة العامة نفقات المهرجان الادارية والجوائز المادية .  
● ان تكون حصة كل فرقة مسرحية من «اللجنة العليا» «٢٥٠» ديناراً بحرانياً عن كل سنة مالية بدلا من «١٠٠٠» دينار حسب الاتفاق السابق .

● كما بحثت اللجنة موضوع مشاركة عمان واطلعت على جهود الامانة العامة لمجلس التعاون بهذا الخصوص واتت عليها وتضمن المجتمعون ان تكلل هذه المساعي بالنجاح بحضور الاخوة العمانيين الاجتماع القادم للجنة العليا .

## ضمن توصيات اللجنة العليا لمشروع المهرجان المسرحي الخليجي

### حياة الفن هموم الحركة الفنية في البلاد متى تنتهي ؟!

الكثير من قضايا الفنان لا تصل الى المسؤولين نقية صافية، تعبر عن قلق جميع الفنانين على مستقبلهم الفني وليس على مستقبلهم الوظيفي في الحياة اليومية الذي يمكن ان يحل من خلال اجهزة الدولة المختلفة في وزارات الخدمات العامة ليسوا كفنانين وانما كمواطنين ...

عندما نتأقش مسؤولا ذا مستوى رفيع من المسؤولية والمكانة في الامة تقترض عبر المسيرة الطويلة واللقاوات المتكررة مع الفنانين بمختلف المستويات ... ان قضايا الفنان قد أثرت بصور متعددة مع المسؤول بحيث أصبحت فكرته واضحة عن واقع الفنان المحلي وسبل تطوير ادائه في العمل الفني ولقائه المتكرر مع الفنانين ساعد في وضوح صورته عن الوضع الفني في البلاد من خلال سماعه لآراء الفنانين من الزيارات الدورية في المناسبات المختلفة ...

يقتد الفنان الى اسلوب متابعة قضايا بنفس طويل دون ملل او كلل وهي ميزة يفتقد اليها الفنان المحلي بدرجة كبيرة ومن نتائجها الواضحة تمويل الكثير من قضايا الفنان ووضعها في منتصف الطريق بدون حلول ... ونحن نقول بكل صراحة من خلال تجربة شخصية ان المسؤول يفقد حماسه لقضايا الفنان عندما يراها شخصية تخدم عددا قليلا من الفنانين يدون على الاصابع وتغيب قضايا ومستقبل الفنان وقضية طموحاته ... من هنا عندما تثار قضايا الفنان من جديد مع مسؤول تحس وتذكر بعدم معرفته بما يؤولق الفنان فعلا بل لا يتذكر جيدا ما هي قضايا الفنان الحقيقية التي يعاني منها لان الفنان في احاديثه المتفرقة مع المسؤول يتكلم بكل شيء الا بما يحق وحده الفنية وهو الشيء الوحيد الذي كان غالبا عنه .

عندما تسيطر الامور الفنية حاليا على ما يراد لها وما يحدث من تخبط بالحركة الفنية مرجعه غياب نظام او قانون ينظم هذه الحياة يحتوي على كل شيء يخص الفنان ويشخص كل مشكلة تترتب عن ضعفه ضمن اسس وقواعد عامة يستفيد منها جميع الفنانين دون استثناء . ويدون اقرار هذا القانون او القواعد العامة لمجرد حلم يراود الفنانين داخليا غير قادرين على التعبير عنه واقميا لان القضايا الشخصية الخاصة بالفنان قد طغت على هموم الفنان في مجال ابداعه الفني .

● رحلة فرقة المسرح العربي الى الاردن جولة جديدة للمسرح بالكويت لكي يطل على العالم من حوله بعرض مسرحي جيد يعطي صورة حقيقية لما وصل اليه الفنان المحلي ولكن حتى لا تناس الامور بالخطأ ويعروض ليست بالمشور المطلوب يجب ان تكون هناك اسس وقواعد لمسرى الفرق للعرض خارج حدود الكويت تطبيق على الجميع ...

بلال عبدالله

### امارة عسير - تشكر فريق التلفزيون



● مشهد لفريق تلفزيون الكويت في مهرجان امها .  
بعد الجهد الذي بذله شباب فرقة تلفزيون الكويت للفنون الشعبية في المهرجان الاول للفنون الشعبية الخليجية الذي اقيم في منطقة امها . تلقى المسؤولون عن الفرقة كتاب شكر من امارة منطقة عسير بمناسبة انتهاء المهرجان : فقد بحث الامير خالد الفيصل بن عبد العزيز بخلص تحياته لجميع افراد الفرقة .

### «فن الفسيفساء» وعشرة الاف متفرج



نماذج من معرض فن الفسيفساء

● فن الفسيفساء، يجذب بشكل واضح في بلغاريا الكبار والصغار على حد سواء، واعمال الفنانين في هذا المجال تحظى دائما بالتقدير وتقال الجوائز المتنوعة ... وفي الفترة الاخيرة اقيم بمدينة بورجاس الساحلية ، معرض لوحات فسيفساء الجسم البحرية التي ابدعها الاطفال ، على هامش ندوة الاطفال الدولية التي نظمتها «حركة السلام» والمخبر ، ان عددا كبيرا من الاطفال قاموا بصنع لوحاتهم امام انظار اقربائهم كما جرى ارسال جزء من نتائجهم الجديدة الى المركز الرسمي للندوة الدولية في صوفيا ، وقد شارك في هذا المعرض اكثر من ٦٠ فنانا من الصغار ممن تتراوح اعمارهم بين الخامسة والثانية عشرة الذين برعوا في فن الفسيفساء ... وهو فن يرتبط بالموازيك، وله ارتباطات وثيقة بالحضارات القديمة ، ولدينا الكثير من الفنانين في المشرق خاصة اشتهروا في المصور الفاطمية والابوية والاسلامية ، وقد تردد على المعرض الاخير من فن الفسيفساء خلال عشرة ايام ما يزيد عن عشرة الاف متفرج .

## فيلم عن جرائم الشباب وانحرافات المذنبين



لقطة من فيلم «الدافع»

خلال الشهور القادمة مثل : مونترال ، وتورنتو وفينسيا ، وذلك في الفترة من منتصف اغسطس وحتى اواخر اكتوبر ١٩٨٥

● احداث الافلام الاميركية التي تناقش انحرافات الشباب والجريمة في اميركا بمختلف انواعها كالفراغ للسنوات الاخيرة فيلم بعنوان «الدافع» ، الذي يعرض لشرائح مختلفة من الشباب بين سن ١٦ و ٢٨ سنة ، ومن خلال جرائم تتم تحت تأثير المخدرات وانقسام الشخصية ، اذ من الملاحظ ان نسبة هذه الجرائم قد ازادت في كثير من الولايات الاميركية في السنوات الخمس الاخيرة بنسبة عالية ، جاء الفيلم ليؤكد ان جرائم الشباب لا تنهضها الاحكام والسجون بقدر ما هي بحاجة الى علاج سيكولوجي مبني على الدراسة والاهتمام بالطفولة والنشأ ، والشباب بعامة .. وهو يعرض في اكثر من مهرجان دولي

سؤال يهني  
هل يجوز تعليق اقامة المهرجان المسرحي الاول لدول مجلس التعاون الخليجي الى اجل غير مسمى كما جاء في قرار اخر اجتماع تم في دولة البحرين قبل ايام ؟!

## قصة الحي العربي .. في بغداد



جوليت اندروز

● قدم تلفزيون بغداد هذا الاسبوع طويلا ساعتين فيلم المخرج الاميركي الشهير روبرت وايز « قصة الحي العربي » ، والتي ترتبط بصراع الشباب والحب بين الطموحات والتفرقة العنصرية ، يعتبر الفيلم



ناتالي وود

من الافلام الهامة التي انتجتها هوليوود في الخمسينات حين اعتبرت رائدة في مجال الدراما - الموزكال ، واشترك في بطولتها : ناتالي وود وجورج شاكيرس وعشرات النجوم الذين اصبحوا نجوما يتميزون بالشهرة بعد نجاح هذا الفيلم الذي اعتبره النقاد الفريون ، خصوصا تيولر ، من اعظم الافلام الدرامية - الموسيقية التي انتجتها السينما العالمية طوال الثلاثين عاما الماضية ... وروبرت وايز مخرج يمل «مشواره» الفني الى قرابة ٣٥ عاما ، يمثل تيارا واضحا داخل السينما الاميركية ، ومن افلامه الناجحة غير هذا الفيلم : « صوت الموسيقى » لجولي اندروز وكريستوفر بلومر ... و« النجمة » لجولي اندروز ... و« مدمرة على النهر الاصفر » لكانديس برجن ...

## الدراسة ضرورية لفنان مسرحي حقيقي ..

في المسرح كما في اللغة تقريبا .. نتعلمه في بداية شباننا ، كما نتعلم الكلام ، اعني نتعلمه كما نسمع ، ونكتفي بمعرفة الكلمات للتعبير عن احتياجاتنا وتكتفي الغالبية منا بهذا القدر ، وترى ان معرفة قواعد الكلام لا تعود علينا بغائدة ماء ، على ان من كلف نفسه مشقة تعلمها يدرك فائدتها . فعلى اذن ان ندرس نحو المثل وقواعده ، اذا جاز التعبير ، ولنتعرف على الوسائل التي ينبغي ان نتبعها لكي نكتسب القدرة على رؤية الاسباب التي تجعلنا على القول والفعل ، حتى نستحق اللقب المعتمد «فنان مسرحي حقيقي» (كونرادايكوف)

## جمعية الشعر تكرم الشاعر مصطفى البدوي



الشاعر مصطفى بدوي

عرسان: عمر الشاعر  
يقتد في عمر الشعر

كتاب  
البدوي الانسان  
السلوى اليومي  
أكبر من قصائده

## هل يصبح تكريم المبدعين تقليداً راسخاً؟

إن الشعر خاصة، والادب عامة، بل وأنواع المطاء الثقافي كلها مدعوة إلى الالتصاق بالواقع والتزام بشاغل الناس ونضالهم، وإتقان هوية وشخصية متمايزتين، لأن الشخصية المتماثلة الواضحة تعبر عن وجودها ومقوماتها، والشخصية المهزوزة تتعبر وتتهزم وتفتقد التميز. يصدق هذا على الأفراد كلما يصدق على الامم، فشخصية الامة فكرها، وثقافتها وادبها الحضاري... شخصيتها مدعوها الواوون. ونحن إذ نواجه من هذه الساحة اعنف وابشع انواع العدوان والاستفزاز والتهديد في ظروف ومناخات هي نفسها تحتاج ايضاً إلى التقويم والتطهير، ندرك وينبغي ان نؤد ادراكاً لما يربته علينا دور الكلمة الرائدة، والكلمة الملتزمة، والكلمة المسؤولة من اعباء وتبعات.

والغريب عن أي منكم ما نحن فيه وما نواجهه، وما يطلب اليان ان نتصدى له لتحقيق مناخ تفعل فيه الكلمة فعلها وتكتسب مصداقيتها وتحرر نفسها وتتخلصها وبالتالي تمنح الاجيال الحرة والحياة في مجتمع متقدم.

وانتهى السيد عرسان في كلمته الى: «انا بينكم لاشكر جهدكم، ولأحيي جمعية الشعر وجهودها، والهنئي المحض به الشاعر المعلق مصطفى البدوي، على تقدير الجمعية له، ولنبازك جهده في كل هذه السنين، مؤكداً ان عمر الشاعر يتد في عمر الشعر، ونكتفي في ذلك المذاق الذي تركه كلماته في النفوس، وفي تلك التغيرات التي تحدثها في تكوين الناس والاجيال خاصة».

## رحلة الشاعر البدوي

● مقرر جمعية الشعر، الاستاذ شوقي بندادي تحدث بكثير من النضج، وبكثير من التدفق عن حياة الشاعر مصطفى بدوي حيث جاءت كلمته بعنوان «رحلة الزمن مع الشاعر الحداد مصطفى البدوي»، وعلى بساط اللغة الممجونة بالشعر، وبالصور، والاخيلة، نقلنا الاستاذ بندادي الى زمن بعيد مضى... ونقتطف هنا ملامحه من كلمته:

«رحلة الزمن مع الشاعر الحداد مصطفى البدوي... لماذا يصير الانسان شاعراً، لماذا تشبهه من دون كل لعب الدنيا ومهاراتها، لمسة الشعر؟ ثم تراه بعدها مستعداً للتضحية بكل شيء في سبيل ممارستها والحفاظ عليها».

لاشك انه لغز من الغاز الكائن البشري وحده، وبخاصة حين يكون كل ما حول هذا الكائن، لا علاقة له بالشعر، والا فما الذي استهوى مصطفى البدوي وهو يطرق الحديد طفلاً وبافعا، بأن يتخلى من عمله الوقت، لا ليلهو بالكرة، او بالصيد، او بالمطاردة، كما يفعل الاثراب عادة، وانما لكي يأخذ قلماً وورقة ويتنحي جاتاً ثم يغيب عن الدنيا وهو يغازل اللغة، ويمالج الايقاع حسب مسوغاته ليصنع هذا الشيء السحري الذي نسميه الشعر».

وتابع الشاعر البندادي نسج قصة البدوي، كما عاشها البدوي حقيقة، وأورد الكثير من التفاصيل الدقيقة، التي تؤكد ان البندادي جهد كثيراً في قصي كل شاردة وواردة في حياة البدوي.

## البدوي قبل القصيدة

● الشاعر علي كنمان، قدم قراءة نقدية في شعر مصطفى البدوي، قدم من خلالها اضاءات حول تجربته الشعرية، أكد من خلالها ان تجربة مصطفى البدوي الحياتية، بقيت اكبر من تجربة القصيدة لديه، بل ان مصطفى البدوي الشاعر بذاته، بقي اكبر من القصيدة، وأكثر انتشاراً من مساحتها.

## مشاركات أخرى

● كذلك شارك الشاعر مدوح عدون بهذا الاحتفال، حيث التي قصيدة - من المفكرة - بعنوان مصطفى

البدوي، كما القى الشاعر ابراهيم الجرادي كلمة تحدث بها عن موقع مصطفى البدوي، البوردة التي صاغت نفسها، وعن تجربته الحياتية التي شدت الكثير من الناس اليها... اما الشاعر محمد خالد رمضان فقد القى قصيدة بعنوان «مصطفى بدوي يعمل كبره ويرحل... ثم القى الشاعر البدوي، كلمة شكر بها اتحاد الكتاب وجمعية الشعر، وكل من ساهم في قيام حفل التكريم هذا، وتضمن ان تبصير هذه المبادرة تقليداً راسخاً يسعى الاتحاد من خلاله الى تكريم المبدعين والكتاب الذين اثروا المكتبة العربية، وقدّموا ما يستحق التكريم في مجال الكلمة».



الشاعر شوقي بندادي



الاستاذ علي قنله عرسان



الشاعر علي كنمان

ان حاجتنا اكبر الى ابداع ينبع من الحياة، ويتغنى في تربة ثقافتنا، وواقفنا ويكون حياً وباعثاً للحياة في نضالنا من اجل تحرير الارض والارادة والانسان، ومن اجل خلق واقع ومناخ افضل للبشر والمبدعين منهم فوق هذه الارض التي يتصدى شمسها منذ بداية القرن لاشكال العدوان والاستعمار، والاستلاب الابريالي الصهيوني، ولاشكال التخلف وللشوية النضال وحرشه عن اهدافه اهداف امتنا في تحقيق وجودها فوق ارضها بحرية واستقلال تام.

## دمشق - الرأي العام

خطوة رائدة، ومضيئة، تلك التي سجلها اتحاد الكتاب العرب مؤخراً، على صعيد تكريم مبدعيه... خطوة رائدة، لان في تكريم المبدعين، الشيء الكثير من تكريم الوطن، والارض التي يقفون عليها، ووطن بلا مبدعين، هو لا شك وطن من حجارة، واشواك ومقازات تحمل الوحشة، والتعب الروحي ان قدر له ان يعيش فيها.

مؤخراً، دعت جمعية الشعر في اتحاد الكتاب العرب، لاحتفال بواحد من فرسانها... للاحتفال بمصطفى البدوي، الشاعر الرجيسي، الذي نسي اصابعه في موقد الكتابة، واللغة المسكونة بغير العالم، وتعب المرء...

وكثيرون جداً، اولئك الذين جاؤوا ليشاركوا جمعية الشعر، في حفل التكريم هذا... كثيرون جداً اولئك الذين نسجوا من محبتهم للشعر، وللبدوي، اوسمة رائدة، ليضموها على صدر البدوي، القصيدة، والبدوي العاشق المؤبد.

وصفحة «الرأي العام» هذه، سبقت جمعية الشعر، واحتفلت بالبدوي في «٨-٩-١٩٨٢»... حيث قدمت «مصطفى البدوي» وصفاً بطعم الحياة، وحج بحجم العالم... واليوم، اذ تتضج جمعية الشعر، تحت رعاية اتحاد الكتاب، بهذه المهمة الجيدة، فانها بذلك تؤسس لثقافة جديدة... في مسيرة الاتحاد... انها تضع النقاط في موازينها... انها بذلك تخطو الخطوة التي كان يجب ان تكون منذ زمن.

## مشاركة حارة

● كثيرون جداً هم اصدقاء البدوي... ادباء، وقراء، ومتكلمين... والذين حضروا للاحتفاء به كثير... وكذلك الامر بالنسبة للذين القوا كلمات وقصائد في هذا الحفل... ففي البداية، تحدث الشاعر حسن حوي «عريف الحفل» قبل تقديمه للاستاذ علي قنله عرسان، رئيس اتحاد الكتاب العرب، عن اهمية التراث بالنسبة للادب، وأشار الى ان ادب الماضي هو تراث الحاضر، وادب الحاضر هو تراث المستقبل «والذي يطلق رصاصة على ماضيه يطلق المستقبل عليه قنابل مدافعه» ذلك لان بناء الثقافة الوطنية نواة لبناء الثقافة القومية والانسانية...

## تجديد الفانيق

● بعد ذلك القى الاستاذ عرسان كلمة، اشاد بها بدور المبدعين، واهمية ان تأخذ الكلمة مكانها الطبيعي، والروائي في المسيرة الانسانية، والوطنية، وتقتطف هنا بعض ما جاء بها:

بالشعر نتقني اليوم... وفي الكلمة نعتق تجاربنا ونمنحها لآخرين، آيات بينات، وفي الكلمة نوسع رؤانا وننثر احلامنا على طرقات الناس، لتصبح مسادة، ولتقدو قلماً يصنع وعياً ومجداً ومناخاً حراً... في الكلمة تكف الوجود، ونفعل الاعراض، ونطلق منها سبلاً من رصاص - بالكلمة نمنع عوالم، ونبشر بومال، ويصير فينا الانسان عن معاناة ورؤى الانسان، فمن ينكر على الكلمة ان تتقني بولدها، ويبدعها، ومن يستكثر على الشعر ان يعجز بنابيه...

## تجدد الالق

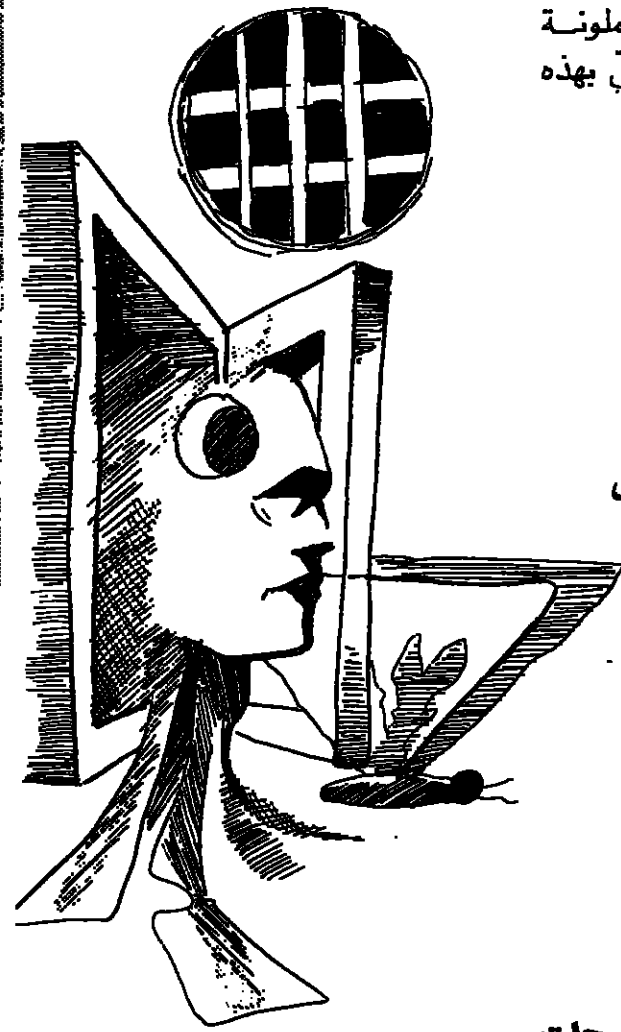
● متعب وجه المراه، ومتعب وجه الناس في المراه، ان الخلق والابداع شعر وريادة، نوع من عبادة، واملاء من الحياة... حتى تدفق الحياة كلمات تصنع الحياة وتجدها، الشعر ما تحتاج اليه حتى يتجدد فيك الاق وتتجدد فيك الرغبة، باستيعاب العالم واعادة تشكيله.

الشعر تجديد الحيفة، وتجديد قيمتها ومعانيها، وتجدد فيها باقتناء شعرها في معانيها، حلو كان القرام من المذاق، ونحن اليوم في رحاب جمعية الشعر، في اتحاد الكتاب العرب، نكرم الشعراء وما احلى ان يكون الشاعر مستقلاً كقدم الخصور جذوره في الاصيل من علماء اجيال سلفت، وحلو المذاق منه على شفاه الاجيال الحاضرة، وشفاه تلك الاجيال التي تستقبل الحياة، انا نحتاج، بل نحن في أمس الحاجة لاستعادة مكانة الشعر في دنيانا، وفي أمس الحاجة لانطلاق به الى حيث فاعلية الثورة، وفاعلية التثوير، والتغيير، في واقع يحتاج الى امالة الثوار ووعي المغيرين. ومن اجدر من الشعراء بمواجهة الواقع، وبخطي ازمات الشعر، وبوضع الشعر في مجال الشاعرية، وما الذي يفرضهم الى ذلك اكثر من اعلاء مكانة الشعر ومبدعية، في الحياة، وفوق منابر الابداع.

## أوراق أدبية

من الشعر الوجداني  
الى فراشة ملونة

دخلت غرفتي البارحة فراشة ملونة  
حوالي منتصف الليل فاوتحت اليّ بهذه  
الصورة الشعرية



من اين جئت وحدك ليلا الي  
من كل لون تلبسين احلى زي  
وحدي اهيهم سابحا بين المنى  
والرؤى المجنونة في مقلتي  
ياشعلة الالوان لولاك لما  
زارني عبر الليالي اي حي  
هل انت مثلي شذك حلم سري  
وسريت خلفه طيلاً فطلي  
تبحثين عن حبيب قد جفا  
جرحه لم يزل في القلب حي  
لك حيناً وطار في القضا  
تضرعين ان يعود لنبي!!  
لاتجزعي نامي هنا واستبشري  
ليس من خوف عليك من يدي  
وانعمي بالامن عندي واحلمي  
فبزوغ الفجر ات لا قصي  
كلنا في الحب يشكو لما  
لو ترين حالي تبكين علي  
سعيد فرحات

## كتب جديدة

## رسالة فرنسا

## قصص اشعر احداً قادماً

الكتاب  
الفرنسي  
جان جاك  
جونتين

انطباعاته واراؤه الفنية فنحن ندين لهذا البارح في كتابة احسن مذكرات خاصة كتبت لان لقد اراد هذه المرة ان يعزل رحلاته السفرية وتوثيق من جديد لحظات سعيدة، بلسات خفيفة وكلمات قليلة يرسم لوحة لذته «فهي ليست الا له».

ونجد في نفس السلسلة في هذه الكتابة الناعمة والسحر الذي يلد من الانطباعات البسيطة صورة حية وشاعرية.

الكتاب: جان جاك جونتين اسم الكتاب: لوتان دن

سلاج على الغلاف الارزق السماوي البحري لا تقرا كلمة قصة، ولكنها في الداخل، التناقض هو جاذبية هذا الكتاب حينما يقرأ وتسمع الكلام يبدأ الخيال والقاري لا يلاحظ هذا حتى الكاتب نفسه يضع بين هذين الطريقين في كتابة قصته، ذكريات، وصف احداث ذاتية احلام الصبا وتأسفات رجل ناضج كل شيء له ضلع في هذه القصة التي تبقى في النفس هاجساً متكاملاً واثاراً لامعة حساسة ودافئة.

نيتال فرحات

الكتاب: فيليب دولا روش. وقصة «جان التاند كلنك فينير» اسم احد قادم.

وفيليب دولا روش اختار ان يكتب قصة حب عادية جدا مع بداية ونهاية كلاسيكية تتعرف خلالها على حياة كل يوم مرهنة مطهرة زواج يخلف بعض الغبار فالكاتب يعرف كيف يختار التفاصيل الدقيقة التي تحسب، وابطاله يعرفون كيف تكون النهاية المعاندة والقراء سوف ينجذون نحو اسلوبه الشيق.

الكتاب: لوران بلوك، اسم القصة: في بعض الاوقات تعلق الساعة.

مبتكر، عبقري فقد مضى بلوك على نهاية اثني عشرة قصرة قصيرة شيقة جداً، قصص حياتية يومية ومنها هذه القصة، اثنان من المسافرين يسارتهم عبر صحاري افريقيا يتوقفان في محطة وقود لتعبئة البنزين فلا يرسلون منها ابداء بحجة ان عامل التزليح بالجرار قد وضع في راسه تمليح سيارتهم قطعة قطعة، فالكاتب «بلوك» يذبح قراءه عن طريق وضعهم في جو من القصص المعاندة البسيطة ولكن النهاية تكون دائساً مفاجئة وغير متوقعة صالحة او سيئة فلا نعرف.

الاعتقاد الوحيد هو ان بلوك يملك نبوغاً فريداً.

الكتاب: ويليام ديكسون، وغوان كتابه: الماس لدام كلاك، هي امرأة ابتكرها الكاتب، وابتكر لها في نفس الوقت قصة حياة تسمية الخط منذ مولدها حتى ساعة موت ايها حادث عمل وحتى بعد انجاب اثنين من الاولاد من زوجها الذي ظهر على حقيقته عندما مرت امرأة شيطانية بالقرب منه، فماداً تريدون من الصعلوك الذي يعيش ملتصقاً بكعب رجل بريء. ولكن ينتيجة حتمية لوجهه فهذه هي قصة ويليام ديكسون.

الكتاب: فيل «المدن» اسم الكتاب: جوليان جرين

جوليان جرين لا يستطيع ان يعيش تهارا دون ان يدون

## أخبار ثقافية

## الفقد والحقيقة

● صدرت عن الشركة المغربية للناشرين المتحدنين في مدينة الدار البيضاء ترجمة لكتاب الناقد البندوي الفرنسي رولان بارت الذي يحمل عنوان «الفقد والحقيقة» وقد ترجم هذا الكتاب وقدم له ابراهيم الخطيب وراجعه محمد بريدة.

والكتاب كما ورد في المقدمة، يتضمن رد رولان بارت على الانتقادات التي وجهت في فرنسا منتقد السينات الى مدرسة النقد الحديث. وهذه الانتقادات جاءت الى اواسط اعلامية وجامعية وادبية محافظة ولا سيما ريكور بيكار استاذ الادب الكلاسيكي في جامعة السوربون والذي كان مختصاً بادب راسين. وكان بارت قد وضع كتاباً عن راسين قدم فيه قراءة جديدة تحليلية - نفسية في الجانب الاساسي منها لشعر راسين واعماله المسرحية الا ان بارت تجاوز الرد ليبحث في معايير النقد المحافظ نفسه.

## اشكالية الخطاب الروائي العربي

● على ما يبدو ان الخطاب العربي المعاصر بدأ يحتل حيزاً كبيراً في مساحة التفكير بأذهان الكتاب المغاربة. فالحكماء الغربي المعروف د. محمد عابد الجابري سبق وان اصدر كتاباً بعنوان «الخطاب العربي المعاصر» والمحقه بكتاب آخر بعنوان «تكوين العقل العربي» وفيه - اي الكتاب الآخر - يبحث في بنية الفكر الذي ينتج الخطاب - النص.

ومؤخراً، وفي هذا الاتجاه، صدرت للناقد المغربي صودي نور الدين ضمن منشورات «أوراق مغربية» دراسة بعنوان «اشكالية الخطاب الروائي العربي»

## مختارات فصول

● تواصل مجلة «فصول» التي تصدر في القاهرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب - اصدار سلسلة «مختارات فصول». وكان آخر كتاب اصدرته «فصول» مجموعة قصصية بعنوان «الاشواق والاسى» للناقد عبد الحكيم قاسم.

## آداب النفوس

● صدر مؤخراً عن «دار الجيل» كتاب «آداب النفوس» لابي عبدالله حارث ابن اسد المحاسبي، درسه وحققه عبدالقادر احمد عطا، والكتاب من مخطوطات مكتبة جابر الله في تركيا، وهو محور عنها، وتوجد منه صور في مكتبة جامعة القاهرة واخرى في المكتبة الازهرية، وتالته في المكتبة الاهلية في باريس.





## بقلم

### خضر زهران

لمسؤولين إسرائيليين عن ابعاد تواجد أعضاء من منظمة التحرير في الأردن بحيث أن هؤلاء المسؤولين أصيبوا بهوس إضافة إلى الخوف

من تصاعد عمليات المقاومة داخل الضفة الغربية وقطاع غزة رابطين ذلك بالتواجد الفلسطيني في الأردن .

وإذا ما أضفنا إلى ذلك تسمية فلسطينيين يمكن أن يلتقوا مع الإسرائيليين لبحث القضية الفلسطينية وردود الفعل الصهيونية الدولية وداخل إسرائيل بالذات يمكننا تصور مدى الخوف والرعب الذي يتركه أي تحرر عربي محدود فكيف بالحري لو كان هذا على مستوى قمة عربية طارئة جاءت لتحدد ابعاد المرحلة المستقبلية ؟

## تساؤلات تطرح نفسها ؟

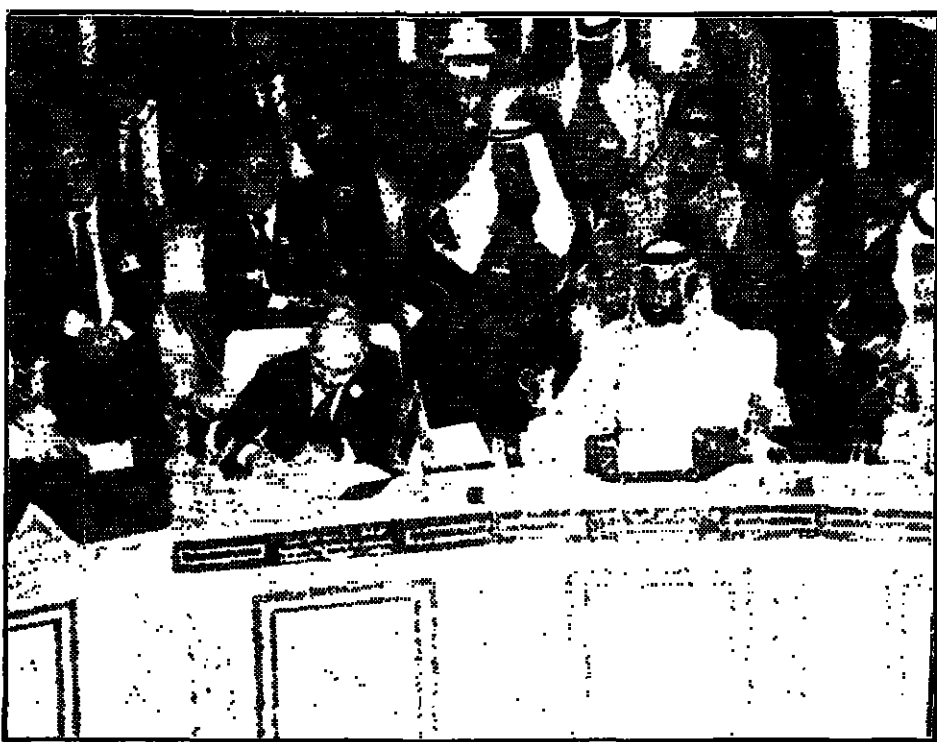
يظل في ضوء هذه الأبعاد سؤال يطرح نفسه بقوة ما دامت أمريكا وكذلك أوروبا ومن بعدها إسرائيل يرهبون التحرك العربي فلماذا جاء هذا التحرك منقوصا ؟

ليس من شك أن هذا التحرك المنقوص يجعل الشارع العربي يقف حائلا أمام تناقض ذاتي حول الأبعاد المحتملة أن كان في العلاقات العربية - العربية أو العلاقات العربية - الدولية والتي يمكن أن تسهل فتح

جبهات جانبية داخلية بينما يفترض أن يكون تراص الصفوف من خلال الشعوب ومن خلال الدفاع العربي المشترك لئلا عن المنطقة العربية بأكملها التوجهات الصهيونية التي لا ترحم المتعاطف أو الرضاوي أو العدو حيث أن الجميع يعيش على أرض واحدة يطعم بها بالاستعمار لعل حثلا للتجارب أن كانت الفكرية أو العسكرية

وعليه أن الخوف الذي لحق بالامبريالية والصهيونية من جراء التناذر المقتصد القصة الطارئة وأن كان تجاوز التطورات الاعلامية ووصل إلى حد إرسال مبعوث أميركي على مستوى كبير أن دل على شيء فهو يدل على

أن الهجعة الامبريالية التي تتعرض لها المنطقة أن كانت امبريكية دبلوماسية أو صهيونية عسكرية لها دليل على فشل الجهود الامبريكية الدبلوماسية التي حاولت عبر مبعوثها امتصاص ثورة الشعب العربي وتحويل مساراته ، بعد أن زرعوا بذور الشقاق في أرواحه ، نحو السجج الامبريكية والابل في سماء المنطقة كون هذا السجج يهتدي بالمحاق الصهيوني .



قمة غاس



القمة العربية الاولى

# القمة العربية الطارئة في مفهوم الفلسطينيين والعرب وفي المنسطور الدولي والصهيونية

خلال قمة غاس وقمة الدار البيضاء من أجل تطبيق القرارات أو التوصيات التي يمكن أن تؤثر على وضع المنطقة ستراتيغيا واقتصاديا والتي ستعكس بدورها على نقطة ارتكازها في المنطقة الا وهي إسرائيل قاعدتها المتقدمة في الشرق الاوسط وملقنى اهدافها التوسعية اليوم ومستقبلا وما دام اللوبي الصهيوني يتحكم في مصير الرؤساء قبل الشعب الاميركي الذي تبرز الصهيونية حتى العظم من أجل الحفاظ على الكيان الصهيوني قويا في فلسطين المحتلة .

## المنسطور الصهيوني للقمة الطارئة

ليس صحيحا ما يشاع بأن الصهيونية لا تهرب أي تحرر عربي في المنطقة أو أي تحرر عربي عالمي إذ تكفي الإشارة بما قامت به وسائل الاعلام الغربية بعمالة ضد اللجنة السابعة التي اوصى بها مؤتمر قمة غاس في العام ١٩٨٢ ، كذلك لا يمكن للمراقب أن ينسى الرعب الذي أصاب المصهيانية داخل إسرائيل وخارجها نتيجة الانشقاق الاردني - الفلسطيني اضافة إلى ذلك ما تفرزه وسائل الاعلام الاسرائيلية يوميا من تصريحات

يذكرنا هذا التحرك الاميركي الجديد بالتحرك الاميركي القديم الذي اغرز مبادرة ريفان في العام ١٩٨٢ قبل قمة غاس وذلك في محاولة لتحديد القمة بينا التحرك الجديد يجيء ايضا لتطبيق القمة أو احتوائها ، وعليه يبدو واضحا أن التحرك الاميركي يرجع إلى الهامس من الاجماع العربي ليس على خط سير القضية الفلسطينية بقدر ما هو افشال للمخططات الجاهزة في اوراقه البناتاغون لشرق اوسط ذي خارطة جديدة تستخدم الاهداف الامبريالية وعلى الاخص الاميركية بالتزامن مع أوروبا التي أصبحت هي الاخرى الوجه الاخر للعملة الاميركية في تعاملها مع القضية الفلسطينية من مطلق اميركي حتى وكلمة أخرى يمكن القول بأن ما تقبل به اميركا تقبل به أوروبا أصبح سياسة طحف الاطلسي في تعامله مع القضايا العربية ان كانت السياسية أو الاقتصادية .

من خلال الطرح الاوروربي ينتج أن اميركا جبرت الرأي العام الاوروربي لاضالحتها وفي الوقت نفسه جعلت حل مشكلة الشرق الاوسط - القضية الفلسطينية - بيدها هي وحدها دون سواها الامر الذي يقرر بأن المجابهة مع الولايات المتحدة لذلك تحركت

المتروية لما يستفهم عنه من قرارات وتوصيات كان من الاجدر أن يكون هناك اجماع عربي وكذلك حضور عربي ليس من أجل تقرير مصير الفلسطينيين بقدر ما هو تقرير المصير العربي المشترك ما دامت القضية الفلسطينية هي قضية العرب الاولى والقضية المصرية الدافع العربي المشترك حيث أن المعركة يقبل به العرب الامر الذي يقود نظريا إلى ضرورة التضامن العربي وعمليا على احياء الدافع العربي المشترك حيث أن المعركة لاتزال في اوجها أن كانت السياسية أو العسكرية ما دامت الصهيونية تهدف إلى التوسع على حساب الارض العربية .

## المنسطور الدولي للقمة الطارئة

يكاد يكون المنسطور الدولي للقمة العربية الطارئة هذه المرة مغايرا للقمم السابقة التي كانت كسا هي القمة الطارئة القضية الفلسطينية هي نقطة الارتكاز ، لذلك بدأت اميركا على سبيل المثال لا الحصر بالتحرك السريع لاستطلاع ما يمكن أن يركز عليه خلال القمة فاوعدت نائب وزير الخارجية جون وايتبيد .

ان البعد القومي للقضية الفلسطينية التي بدون ادنى شك بالكرة في الملعب الفلسطيني الامر الذي جعل منظمة التحرير الفلسطينية ان تمتد إلى الحوار السياسي جنبا إلى جنب الكفاح المسلح والابقاء على البندقية الفلسطينية حيث أن الابعاد السياسية الفلسطينية العربية هي ايجاد الدولة الفلسطينية على الارض الفلسطينية بالاعتراف الدولي بالحق المشروع للشعب الفلسطيني في ارضه المقتضية .

هذه الحقيقة غير القابلة للمساومة ليست هاجس القمة الطارئة بقدر ما هي حقيقة مكرسة لذلك يجيء الاصرار على مقررات قاس رقم « ١ » نقله لمقررات قاس رقم « ٢ » تصدر عن الدار البيضاء لتشكل نقطة انطلاق نحو العالم الذي يعيش لحظات قلق لا قد يسفر عنه هذا اللقاء العربي والذي يمكن أن يقلب الموازين الدولية من أجل مصلحة الشرق الاوسط بعمالة والقضية الفلسطينية بخاصة كون القضية الفلسطينية تشكل عوامل الشد والجذب في العلاقات بين الجارين الذين سيلتقيان في نوفمبر المقبل . انه بالنظر لخطورة القمة الطارئة والتي تستمد الخطورة من وهج السياسات الدولية

المعتقد أن القمة العربية الطارئة ستكون قمة شائكة ليس بسبب مظهرها الذي يني على من يحضر انما من حيث الجوهر كونها تمتد وسط اجواء سياسية خطيرة أن كانت هذه الاجواء شرق اوسطية أو دولية الامر الذي كان يحتم حضورا جماعيا للحلولة دون اختراق الصفوف وحصول ردات فعل قد تقفد الشرق الاوسط توازنه ما دامت المنطقة تواجه هجمات دولية جعلت منها - المنطقة - جسرا مرحلة أكثر سخونة ما دام الانقسام اصبح تحصيل حاصل .

## المفهوم الفلسطيني للقمة الطارئة

يرى الفلسطينيون في القمة الطارئة عدة رؤى مقاربة مرة ومبتدعة مرات ، فتحت بند التقارب يحدون قوتهم المستدة من الكيان العربي المتضامن بأن قضية فلسطين هي القضية القوية وقضية العرب الاولى وهذا بدوره يعكس على ابعاد الصور المتبادعة التي خلقتها الظروف التي تعيش في المنطقة وجعلت منها هدفا ليس للتقارب انما للاحتراب الامر الذي عكس عليها وجعلها في وضع متشردم بدلا من أن تظل نقطة ارتكاز في التضامن العربي ونقطة انطلاق نحو تحقيق الذات العربية ليس على الصعيد المحلي انما دوليا ما دامت المنطقة تتعرض لهجمة امبريالية جعلت القضية الفلسطينية جسرا للوصول إلى غاياتها .

من خلال هذا المفهوم يجيء الاصرار الفلسطيني على القمة الطارئة حيث أن كل الواقع تقود إلى أن الهجمة الامبريالية التي تتعرض لها القضية الفلسطينية تقود إلى القفز على الحقوق الفلسطينية « وفلش » القضية من أجل الابقاء على عوامل التوتر الشرق اوسطية وصولا إلى غاياتها « مصلحية » بعيدة عما تتبادي به الامم المتحدة من أحقاد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في ارضه واقامة دولته التي أصبحت غاية غير مدركة ما دام الفلسطينيون يصرمون على اقامة دولتهم التي تتعرض « مصلحيا » مع الامبريالية التي تدور في الفلك الصهيوني وتوجه « بالريسموت كوتترول » الصهيوني الدولي الذي ينطلق من قسم التجارة الدولية والاعلام الدولي وصولا إلى ستراتيغية سياسية وعسكرية تشكل القدرات الشرق اوسطية العربية .

## المنسطور العربي للقمة الطارئة

ينطلق المنسطور العربي للقمة الطارئة ما دامت القضية الفلسطينية هي نقطة ارتكاز المؤتمر من مبدا ما يقبل به الفلسطينيون يقبل به العرب وهذا بالطبع لا يلا على اعطاء الفلسطينيين بعدا قوميا يجعل الفلسطينيين أيضا في دائرة النظر إلى المصلحة العربية القوية التي تهددها اخطار الامبريالية والصهيونية .

# القمة العربية .. والواقع العربي

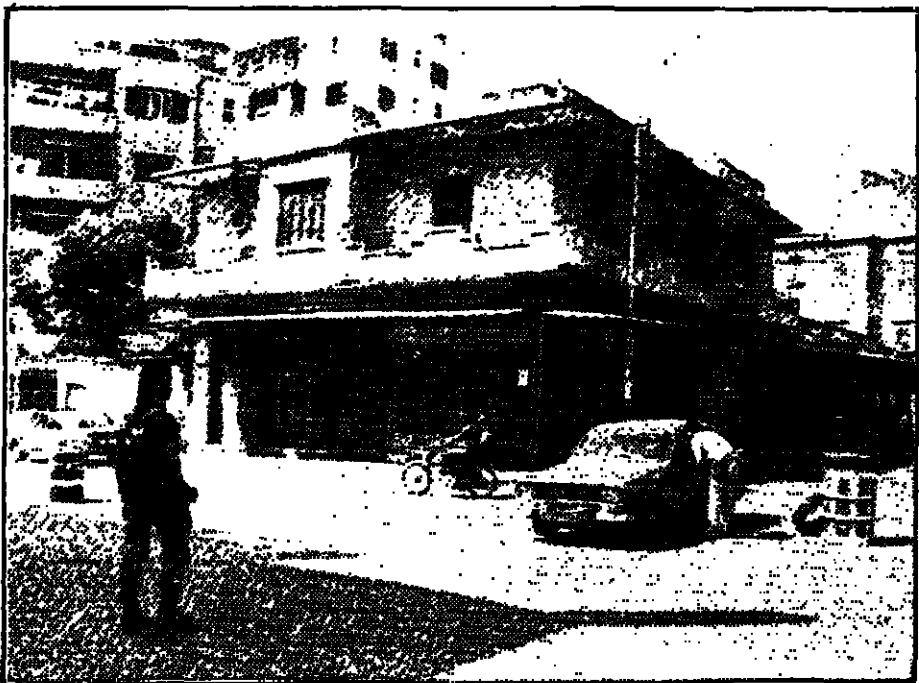
وارهاب لاغرام الفلسطينيين على مفادرة ارضهم ومنازلهم وتهنية الظروف للخم النهائي لما تبقى من فلسطين . وقد بدأ الارهابيون اليهود منذ عدة ايام بالتوافد على مراكز الجيش والبوليس للحصول على السلاح تحت ذريعة الترخيص بحمل هذا السلاح لاستخدامه ضد المواطنين الفلسطينيين .

وذكرت الانباء أن أكثر من مائة فلسطيني يهودي قد سجلوا اسماهم خلال الايام القليلة الماضية لهذه الفاية . وليس من المعتقد بطبيعة الحال أن تبحث القمة العربية الوضع الرهيب في المناطق المحتلة وحتى وان حدث ذلك فإن أي قرار بهذا الشأن سيكون غير ذي جدوى ومجرد ضرب في هواء السلام العربي المزعوم . ثم ان الهم من هذه كلة هو هذا المزاج الارهابي الدموي الجديد الذي يطاح اليهود في كل انحاء فلسطين والذي يتطلب بقتل وطرد الفلسطينيين من بلدكم . ولقد اشارت استطلاعات الرأي الاسرائيلية مؤخرا إلى ازدياد شعبية المنظمات والازرار الارهابية الناشئة إلى حد أن الحزبين القوميين الحاكمين هما كتل حزب العمل وتكتل الكيود اصبحا يخطبان ود الارهابيين استعدادا لانتخابات القادمة . بل ان من الملاحظ أن زعماء حزب العمل الاعضاء في حكومة الائتلاف الحالية زادوا من قوة لغتهم السياسية ارهابية وأن كانوا ليسوا بحاجة إلى ذلك ، ارضاا للوبي الارهاب الدموي في المجتمع الصهيوني في فلسطين المحتلة .

يضاف إلى ذلك أن المسؤولين الصهاينة بدأوا منذ مدة يطلقون ميجات الحرب والتهديد ضد الاردن بدعوى ضرب قواعد ومراكز الفدائيين الفلسطينيين فيه .

اما على الصعيد الدولي فأن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي شغولان عن الشرق الاوسط بعلاقاتها وبخاصة ما يتعلق بالسلحة والتسلح ، ومناطق النفوذ الاخرى اضافة إلى مسئولية هجرة اليهود السوفيات إلى فلسطين المحتلة .

ومع ذلك فأننا نضيف دعواتا وابتهالاتا بنجاح القمة العربية وأن تكون قراراتها من القوة وخاصة التنفيذ على مستوى خطورة الوضع والتهديد الذي تتعرض له الامة العربية .



فلسطينيون ولبنانيون وابعاد القمة العربية والواقع العربي



ويبدو واضحا أن هذه الشروط يمكن وصفها بأنها شروط تعجيزية ذلك أن هناك أكثر من اعتبار يحول دون حضور سوريا للقمة من بينها عامل الحرب العراقية الإيرانية ، وعدم انتهاء اللعبة في لبنان حتى الآن ، ثم أن سوريا تلعب بأكثر من ورقة قوية من أوراق المعادلة فلسطينيا وعربيا ومن بينها اللعب بورقة « جبهة الاقتصاد الفلسطينية » التي كانت وما زالت بحاجة إلى اقتناذ . والاهم من هذا وذلك هو الحرب النفسية والقمعية التي تشنها إسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة تحت ذريعة مواجهة ما تسميه بالاعمال الارهابية الفلسطينية في محاولة واضحة - لقتل الهوية الوطنية والنضال الوطني الفلسطيني في فلسطين المحتلة . فقد شكلت حكومة العدو قيادة خاصة لتوجيه عمليات القمع والارهاب متخذة من قتل اثنين من الاسرائيليين ذرية لسياسها الجديدة في الاراضي المحتلة . وقد اتخذت سلطات الاحتلال عدة قرارات واجراءات من بينها الطرد والابعاد والاعتقال دون محاكمة ، الامر الذي يمكن وصفه بأنه حله قمع وتجويع

لاحتلالات وتحركات المستقبل بالنسبة للوضع في المنطقة .

ومن الملاحظ أن القمة العربية هذه ، تعقد في ظل ظروف عربية ودولية غير مواتية . فعلى الصعيد العربي ما زالت الخلافات على حالها وغياب أربع دول عربية اضافة إلى مصر دليل على هذه الخلافات سواء فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية أو فيما يتعلق بمجمل التوجه العربي الإسلامي الذي تزعمته أو دشنته مصر قبل حوالي سبع سنوات . يضاف إلى ذلك ، استمرار اللعبة الطائفية في لبنان واستمرار محاصرة المخيمات الفلسطينية فيه والاصرار على قمع الوجود الفلسطيني داخل لبنان بحجة اخراج المؤيدين للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت الانباء في الاسبوع الماضي أن هذا الموضوع وموضوع الغاء اتفاقية القاهرة التي تنظم العلاقات اللبنانية الفلسطينية منذ الستينات كانت من بين الشروط التي طرحتها سوريا مقابل موافقتها على حضور القمة العربية .

العربية ولا سيما أن احتمالات عقد المفاوضات ، والاتصالات الخاصة باجراء حوار أردني فلسطيني مشترك مع الولايات المتحدة قبل المفاوضات ، ما زالت في حالة هيويلة أن لم تكن مستعدة في ضوء الرفض الاسرائيلي واستجابته واشتد لوجهات النظر

الاسرائيلية الخاصة بهذا الموضوع بحجة أن قبول الادارة الاميركية إجراء مثل هذه المحادثات قد يؤدي إلى اعتراف اميركا بنظامية التحرير الفلسطينية . وإذا كان مؤتمر القمة للاربي الذي كان مقررا أن يعقد في الرياض ، سيعقد في حبيبه بشار ، بالامكان وصف المؤتمر الحالي بأنه قمة تهيئيه لقتل

الرياض ، بحيث يتم فيه تهية بعض الظروف واتخاذ قرارات بشأن بعض القضايا الاخرى ومن بينها على ما يعتقد موضوع عودة مصر ، بحيث تنهى الفرض والظروف لاتتام الشمل العربي القومي في قمة الرياض القادمة والتي ستكون بالتأكيد قمة القرارات الاساسية ، بعد أن يكون كل شيء قد عد أو تهيأ

وبغض النظر عن توق هذه الدول أو بعضها على الأقل إلى الدخول في مفاوضات لتسوية اوضاعها في إطار مفاوضات السلام الشرق اوسطية .

وإذا كانت القرارات التي تستدر من القمة لن تكون ملزمة للدول الراضة ثم هي لن تكون ملزمة لمصر نظرا لخروجها من الجامعة العربية منذ كامب ديفيد ، فإن من الواضح أن المؤتمرين لا يجتمعون لحشد طاقتهم وعدتهم استعدادا لرد إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة وتحريرها من رجس الصهاينة وندسهم ، في ضوء غياب مصر ودول الرفض الاربعة ، الاخرى وانشغال العراق في الحرب مع إيران من هذا ، يتضح أن من المتوقع أن يكون الاتفاق الاردني الفلسطيني للحزب السياسي المشترك ، واتخاذ موافقة على عودة مصر إلى الجامعة العربية من بين أهم الموضوعات والقضايا التي سيبحثها المؤتمر . بل قد تكون الدعوة العاجلة المفاجئة لانعقاد المؤتمر تستهدف في الاصل بحث موضوع العودة المصرية إلى الحضيرة

من المقرر أن يعقد مؤتمر القمة العربي الطارئة الذي دعا إليه الملك الحسن الثاني في السابع من الشهر الجاري ، أي قبل يوم واحد من ظهور هذه السطور على صفحات أوراق الخميس . وإذا كان الاعلان عن القمة العربية جاء مفاجئا من قبل الملك الحسن الثاني عقب اجتماعه مع الأمين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي بعد أن اتفقا على تأجيله إلى نوفمبر المقبل ، فأننا نأمل أن تكون نتائج اجتماعاته وقراراته ، بنفس القدر من المفاجأة التي راقت الاعلان عنه ، ولا تكون هذه القرارات مثيرة لاجتياح بنفس القدر من شعور الاجباب الذي اصاب السيد القليبي بعد الاعلان المفاجيء عن عقد المؤتمر العتيد دون علمه . ومع ذلك مع كل ما يمكن أن يقال في هذا المجال فإنه لا يسع المرأ أن يقال في جانب أي لقاء عربي على أي مستوى إذا كان الهدف منه معالجة الحد الأدنى من الخلافات العربية ، وتضييق فكة الخلافات والصراعات العربية ، التي يوقفها اعداد الامة لصالح تكريس الفتح والتهيير العربي الشامل لصالح وتكريس الوجود اليهودي في فلسطين إلى الابد ، ووضع البنية العربية تحت الهيمنة الاجنبية وابتهالها في دائرة صراع وتنافس الدول الكبرى بصوره مستمرة .

وواضح ، من استقرار الاوضاع العربية والفلسطينية بل من لقاء نظرة سريعة عليها ، أن القمة العربية والدعوة إلى انعقادها بصورة طارئة يقصد منه تحقيق هدف أو اهداف قليلة بعينها تقع في إطار مصلحة السعاسي السلبية لحل القضية الفلسطينية أو ما اصطلح على تسميتها بقضية الشرق الاوسط وبضمنها الاتفاق الاردني الفلسطيني واحتمال إجراء حوار مع الولايات المتحدة عبر وفد أردني فلسطيني مشترك ، واعطاء الطابع العربي الرسمي للتحركات السلمية بمعنى تجبير الجهود الاردنية الفلسطينية المشتركة لصالح ، ما اصطلح على تسميته بعملية السلام التي تنبئها وتشرف على وضع تاجها النهائي الولايات المتحدة بمساعدة اصدقاء الشرق الاوسط . وإذا كان الامر كذلك ، وفي ضوء حدوث اجتماع القمة بالاغلبية وليس بالاجماع فإن بالامكان القول أو الحكم على نتائج المؤتمر سلفا ذلك أن القرارات التي تستدر عن المؤتمر لن تكون ملزمة للدول المستكفة وهي سوريا وليبيا والجزائر واليمن الديمقراطية ، بغض النظر عن مواقف هذه الدول أو بعضها من القضايا العربية القوية وبخاصة قضية فلسطين ،



# بعيد جسر البحرين - السعودية

## جسر آخر يربط قطر بالبحرين

من اعظم الانجازات الهندسية هذا المعبر الذي يبلغ طوله ١٥ ميلا « ٢٥ كم » ويصل المملكة العربية السعودية بالبحرين ، يقترب الان من مرحلة الاكمال بتكلفة تناهز البليون من الدولارات . وتجري من الان دراسة الاقتراحات لمعبر آخر من اجل ان يصل البحرين بقطر . لكن ينبغي في البدء تقييم الجوانب الثقافية للمشروع .

حسن خالد



### معبر الاتصال في الخليج

لذلك اهتم العلماء بصورة خاصة خلال مسح الخليج بالحالة الراهنة للمواطن البحريني الحرة . الا ان دراسة البحر نفسه حظيت بالاهتمام كذلك . وقد كشف المسح عن وجود اختلافات موسمية مثيرة في درجة حرارة الماء (١٤-٢٥ درجة مئوية) وهي اختلافات اعظم بكثير مما هو الحال في اغلب البحار .

للاحياء البحرية فهي جميعا عالية الانتاج من الناحية البيولوجية . تشكل حقول الحشائش البحرية مراعي تحت سطح الماء ترعى فيها السلاحف الخضراء وابقار البحر او الدوغونغ كما تقدم كذلك تشكل موطن للعيش الى اكثر من ٥٠٠ نوع آخر من الكائنات العضوية من ضفادع محاربات اللؤلؤ الناشئة والروبيان « الجمبري » التجاري . وتساعد الجسور المرجانية واشكال الحياة التي لا تحصى في تقديم مقومات العيش لمئات الاسماك المحلية وهي منشآت ذات جمال طبيعي اخاذ .

اما اشجار المنغروف ومساحات المد والجزر فهي دور حضانة تنمو فيها الاسماك الصغيرة والمعار كما انها ملاجئ تكوّن بها او تتلقى الغذاء منها اللافقريات والطيور والاحياء البحرية بصورة عامة .

عبر الخليج العربي ويجب اعتباره واحدا من اعظم الانجازات التي حققتها هندسة المناطق الساحلية المغيرة . ويتكون من خمسة جسور تتمثل ببعضها بسدات مائية . ويجب ان يحل هذا الانشاء الهائل طريقا مزدوجا تر عليه ثلاثة الاف عربة في الساعة الواحدة . الا انه فيما عدا النصر الهندسي وتقديم اتصال جديد بين بلدين عريقين يسود القلق عن النتائج البيئية الناجمة عن هذا المشروع .

ان انشاء معبر بهذه الضخامة في اي مكان في العالم لابد ان يكون له اثر على البيئة البحرية المحلية . وبالنظر لطبيعة الخليج الضحلة وكونه محاطا بالبر من كل جهة تقريبا لذلك قررت الحكومات المعنية تصميم طريق يؤمل الا يسبب الاقل ما يمكن من الضرر على البيئة . ففي ١٩٨٢ وبعد بدء الانشاء بقليل قامت المنظمة الاقليمية لوقاية البيئة البحرية « روبيي » بالتعاون مع ادارة شؤون البيئة في البحرين بدراسة ايكولوجيا « البيئة الساحلية » في البحرين مركزا التأكيد الخاص على الآثار الممكنة للمعبر . وقد انصب اهتمام العلماء بصورة خاصة على المقدار الواسع من الحفر والاستصلاح الساحلي الذي تطلبه المشروع .

والنتائج الواضحة المباشرة للحفر هي ازالة النباتات او الحيوانات الموجودة في قاع البحر كما تتعرض الاحياء الموجودة تحتها في الغالب الى الاختناق بالترسبات . لكن التأثيرات الثانوية يمكن ان تكون ضارة بقدر مساو . فان المياه الصافية عندما تتعكر تنقص من مقدار الضوء الذي يصل الى الكائنات العضوية في الاسفل . وتتأثر بذلك تأثيرا عظيما حقول الحشائش البحرية في القاع والجسور المرجانية التي تحتاج كلها الى الضوء لمواصلة نموها النشط . والى جانب اشجار المنغروف ومساحات المد والجزر أصبحت حقول الحشائش البحرية والجسور المرجانية تعتبر بيئات حرجية

السعودي الذي يشتمل على اربعة مسالك ٣٢ الف دولار . ومن الجائز ان تترك تكلفة المشروع القطري على ضعف ذلك . وسوف يخفف المعبر مدة السفر من العربية السعودية الى البحرين الى ٢٠ دقيقة بالسيارة بالمقارنة مع ٩٠ دقيقة بالطائرة تشمل ٦٠ دقيقة في التسجيل واجتياز معاملات الامن وغيرها . وتبلغ تكلفة السفارة الجوية الفعلية التي تستغرق ٢٥ دقيقة ٥٤ دولارا في الاتجاه الواحد .

وسوف تنفع البحرين من المعبر اقتصاديا وقد اتخذت التدابير للحصول على الفائدة العظمى منه منذ كانون الثاني « يناير » مع انعقاد مؤتمر السياحة البحريني الوطني الذي التقى فيه العاملون في السياحة من جميع دول الخليج . وكانت البحرين اول قطر خليجي يتدق نعيم الحياة الطيبة التي جاءت مع ارتفاع اسعار النفط في السبعينات لكن هذا الذاق اصبح حاضرا بعد الهيار الاسعار . وفي يومنا هذا يأتي الجانب الاعظم من مداخل البحرين من الاعمال المصرفية والبنكية الفاجعة وصناعة الالومنيوم والتجارة العامة وتقدر كبر من العيون السعودي . وتتسمل مصفاة النفط البحرينية في سترا ٨٠٪ من سعتها لتكرير النفط الخام المنتج في المملكة العربية السعودية الذي ينقل الى الجزيرة بغط انابيب تحت سطح البحر . ومع هبوط الطلب على النفط واسعاره ازدادت أهمية السياحة على الرغم من كل ما قد تتطوى عليه من المخدورات .

ويؤيد وزير الاعلام البحريني السيد طارق عبدالرحمن المؤيد تحويل الجزيرة الى مركز سياحي اقليمي . فهو يتصورها كشبه مدينة برايتن بالنسبة لبريطانيا او كاليفورنيا بالنسبة للولايات المتحدة .

### تأثير المعبر على الاحياء البحرية

يبلغ طول هذا المعبر ١٥ ميلا « ٢٥ كيلومترا »

يجري الان اعداد دراسات الجدوى لمعبر ثان في الخليج العربي تبلغ تكلفته الملايين من الدولارات في الوقت الذي ما زال فيه المعبر الاول يقترب من مرحلة الافتتاح . يصل المشروع الجديد بين البحرين ، جزيرة الخليج الكبرى ومركز الخدمات فيه ، وقطر شبه الجزيرة النائية من بر شبه الجزيرة العربية . وتأمل الشركة المنفذة ان تقوم بالاضلاع بالجسر الجديد لذلك فهي تسعى لانقاذ ذوي الامر بفوائده .

الا ان المصادر الحكومية والصناعية تقيد أنه ليس من المحتمل اتخاذ قرار حاسم الى حين اكمال المعبر البحريني السعودي وتقدير آثاره على الحياة في البحرين . لقد وضع الحجر الاساسي للمعبر من قبل جلالة الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية في ١١ تشرين الاول « نوفمبر » ١٩٨٢ وتسير الاعمال فيه اسرع من البرق وتتميز بوجاهة انجازها في الموعد المحدد .

وقد تقرر يوم الافتتاح الرسمي في ١٦ كانون الاول « ديسمبر » وهو العيد الوطني للبحرين . ويجري تقييم الدراسات البيئية كذلك حول تأثيرات المعبر على الاحياء البحرية . وتقدر الدراسات الاولى ان يكون طول المعبر الى قطر في حدود ٢٥ ميلا « ٤٠ كم » ويتكون من سدة اعلى نسبيا فوق الجرف الضحل من المشروع السعودي . وفي حالة اختيار المنطقة المستصلحة في شط العظم على الساحل الشرقي من البحرين وتضيقها على خيارات متعددة كاحسن موقع لانشاء مدينة جديدة بعد مدينة عيسى ومدينة حمد فان طول الجسر يمكن ان يقتصر الى النصف تقريبا . والمفهوم ان مجلس الوزراء البحريني قد بحث المشروع في خطوته العامة واستجاب بصورة ايجابية للفكرة لكن لا تستطيع لوحدها تدارك الاموال اللازمة للمشروع كما ان قطر تواجه كساد سوق النفط وحالة القلق التي خلفتها الحرب بين ايران والعراق . تبلغ التكلفة التقديرية للمتر الواحد من المعبر



جسور أصبحت إحدى الوسائل المعروفة للربط بين البلاد



## سياسات سورية الاقليمية واللبناينة :

خلال عشر السنوات الماضية ، ظهرت سورية كقوة اقليمية رئيسية في الشرق الاوسط ، وهذا الظهور شيء تتردد الدول الغربية في قبوله والافتقار به . وقد انتهز الرئيس السوري حافظ الاسد فرصة اختلاف الطائرة الاميركية في يونيو الماضي لكي يبرهن للولايات المتحدة على انها اذا كانت تريد تحرير هاتهما ، او اي شيء اخر في الشرق الاوسط ، يتعين عليها ان تذهب ، او تتألق الى دمشق ، وليس الى القاهرة او بيروت او عمان او حتى الرياض .

وربما تكون سورية قد بحثت بمثل هذه الرسالة الى الدول الغربية ، وعلى رأسها الولايات المتحدة ، من قبل حين عارضت سورية تنفيذ اتفاقية ١٧ مايو ١٩٨٢ اللبنانية الاسرائيلية التي رعتها الولايات المتحدة . ولكن يبدو ان الولايات المتحدة تلتفت الرسالة السورية بوضوح ونهمتها .

وما يؤكد هذا انه بعد اختلاف الطائرة الاميركية واطلاق سراح ٢٩ امريكيا بعد احتجازهم كرهائن من جانب الخاطفين الشيعة اللبنانيين نشط الحديث في الصحافة الغربية عن دور سورية حتى انه اصبح ركنا اساسيا في تصريحات المسؤولين الاميركيين وخبراء الشرق الاوسط . وقال مصدر اميركي : « ان واشنطن تفكر في الشرق الاوسط وفي قضاياها من خلال سورية ، وتحديدا ، فنحن نحاول الان ايجاد الوسيلة التي من شأنها اشراك سورية في عملية السلام بطريقة بناءة » . وكدلالة على حدوث مثل هذا التغيير في التوجه الاميركي حول الشرق الاوسط ، قام الرئيس الاميركي ، بصورة غير رسمية طيبا ، بطلب اسم سورية من قائمة الدول التي تشجع الارهاب الدولي .

وما يجعل سورية تحرم على تنفيذ سياسة اقليمية معينة هو رغبتها في تحقيق «التوازن الاستراتيجي» مع اسرائيل . فعندئذ فقط يمكنها ان تتحرك في تسوية نزاع الشرق الاوسط . ويقول دبلوماسي عربي في هذا المجال : « ان تكتسب عاما من التجربة تؤكد ان اسرائيل عدو لدود ، ولا يستعمل العرب غير التفاوض من مركز القوة ولكن الانظمة العربية ، باستثناء سورية ، لم تستوعب حتى الان هذه الحقيقة . واذ كان هذا الدبلوماسي الى القول «ليس هدف العرب الان ، تحرير اسرائيل ، ولكنهم يتطلعون ، من خلال التوازن الاستراتيجي الى تحقيق السلام استنادا الى ما جاء في قرارات الامم المتحدة » وعن طريق عقد مؤتمر دولي . ولم يعد وجود اسرائيل كدولة في الشرق اوسط مشكلة ، ولكن المشكلة هي ان اسرائيل لم ترسم

حدودها حتى الان ، وهي «تاكل» المزيد من الاراضي العربية » . وتساير سورية المبادرة - الاردنية - الفلسطينية او ما يطلق عليه «اتفاق عمان» الذي وقعه ياسر عرفات والملك الاردني حسين ، وهي تعتقد ان هذا الاتفاق بمبره القبل ، وتقول سورية ان هذا الاتفاق ، في احسن الظروف ، سيؤدي الى تسوية تجعل اسرائيل تسيطر ، شرعا ، على اجزاء كبيرة من اراضي الضفة الغربية ومرفقات الجولان ، مع ما يستتبع ذلك من تعطيل النفوذ الاسرائيلي والاميركي في المنطقة العربية . ولذلك ، ترى سورية انه يتعين عليها ان تقف في مواجهة هذا الاتفاق وتقتل من شأنه . ولكن الامر من هناك هو ان الاسد يريد ان يركز جهوده نحو بناء القوة السورية ، وهو لا يريد ان يندفع الى مواجهة مع اسرائيل قبل ان يكون مستعدا ، كما لا يريد ان يهزم في المشاكل مع لبنان .

المفك اللبناني وتوقع سورية في الوقت الحاضر الى «اغلق» الملف اللبناني لتأكيد وجودها في الساحة العربية . واذ ما استطاعت تحقيق ذلك ، فاذي مكانها من ذلك هو الفوز الاسرائيلي للاراضي اللبنانية في يونيو ١٩٨٢ . فهذا الفوز عمل على تسييد القوتين الكيريتين في المعادلة اللبنانية ، وهما : منظمة التحرير الفلسطينية ومليشيات الكتائب . فالاسرائيليون مسؤولون بصورة مباشرة عن خروج ياسر عرفات ، زعيم م.ت.ف ومقاتليه من بيروت ، كما ان الدعم السوري للعناصر المناهضة لعرفات ، او المنسقة عليه ، هو الذي جعل عرفات يخرج من طرابلس في الوقت نفسه ، فالفوز الاسرائيلي ادى الى محاولة المسلمين اللبنانيين ، وبخاصة ، مليشيات الدروز والشيعية ، الى اثبات وجودها لا ضد الاسرائيليين والاميركيين فقط ، وانما ضد المسيحيين ايضا . فعندما اضطر الاميركيون والاسرائيليون الى الانسحاب ، قامت مليشيات الدروز والشيعية بالهجوم على مليشيات حزب الكتائب المسيحي . وهذا الهجوم احدث تغييرا في المعادلة اللبنانية ، واعتمدت القوة الرئيسية الجديدة في هذه المعادلة على دعم ومساعدة ومساندة دمشق ، وهذه القوة هي مليشيات حركة امل الشيعية .

من المصيان ومن المؤكد ان الاسد يحتاج الى استخدام كل مهارته وخبرته في المحافظة على النفوذ السوري في لبنان . ويقول احد المراقبين : « ولكن لا تريد سورية في لبنان هو ان تظل الميليشيات المسلحة ضعيفة بحيث لا تقوى



الاسد



الجميل



عرفات



حسين

## لمماذا يرفض الاسد

## المبادرة الأردنية - الفلسطينية

الشامية . وفي واقع الامر ، فهناك قناعة عامة في اسرائيل تفيد انه من الافضل ان تقوم حركة امل الشيعية بحراسة الحدود الشمالية مع لبنان بدلا من جيش لبنان الجنوبي . وما يؤكد هذا ان افتتاحية في صحيفة جيروزاليم بوست ذكرت انه من الضروري اقامة «شاملي سلمى مع الشيعية» وقالت : انه من مصلحة اسرائيل ان يكون هناك زعيم معتدل مثل نبيه بري قوي بدرجة كافية يتكلم من منع تلال الفدائين الفلسطينيين وقصف مستوطنات اسرائيل الشمالية «ومن جانبها ، توافق الولايات المتحدة ، وكذلك الاتحاد السوفياتي ، على مثل هذه الاجراءات ، وذلك لان الاستقرار في لبنان يقلل من اخطار ازمة قد تؤدي الى مواجهة مباشرة بينهما .

حرب الخليج . وعندما يتم اطلاق الملف اللبناني ، واذ ما سارت الامور وفق ما يتنهأه الرئيس الاسد ، فغدا ستكون سورية حرة في التحول الى معالجة القضايا الاخرى الاهم في الشرق الاوسط : فعندما يصبح لبنان آمنا ، او هادئا

امكن نزع سلاح المجموعات الفلسطينية ومقاتليها على عصبانيتها ، كما تلقت مليشيات الدروز والشيعية من الموالين ليران تحذيرات شديدة للهجرة . وفيما يتعلق بالحزب القومي السوري فقد امكن تطهيره من الداخل ، كما جرى حل الجناح العسكري للحزب الشيوعي اللبناني .

ولان تكف سورية على تشكيل حكومة جديدة في لبنان . ويقول دبلوماسي : « ان هذه الحكومة الجديدة ستقوم على اساس سياسي وليس على اساس طائفي » . ويضيف هذا الدبلوماسي : « سيتم تشكيل لجنة لدراسة تعديل البنيان الوطني اللبناني لعام ١٩٤٣ » . وهذا البنيان يقوم على تقسيم السلطة بين العناصر المختلفة في لبنان . ويمكن القول ، الى حد ما ، ان سورية تواجه مهمة سهلة نسبيا في لبنان في الوقت الحاضر على الاقل . والسبب في هذا هو ان هناك اجاعا عاما في الراي على احقية قيام سورية بهذا الدور . وحتى اسرائيل لا تدي اعترافا على الهيمنة السورية في لبنان شرعية ان تتكمن من تحقيق الامن عند حدودها

اي منها على اخضاع الاخرى لسيطرتها ذلك ان سورية لا تريد اصدقاء وانما تريد اقباسا ومقاتلين بالانابة » . وقد تعلمت بعض المجموعات هذا الدرس في «حرب المخيمات» عندما هاجمت مليشيات حركة امل ، بدعم من سورية «مخيمات الفلسطينيين الثلاثة في بيروت : صبرا وشاتيلا» . ولقيت حركة امل في ذلك مساندة من اللواء السادس اللبناني ، وهو معظمه من الشيعية ، ومن اللواء الثامن ، وهو الاخر في معظمه من المسيحيين . ويقول مراقب في بيروت : « ولكن السوريين طلبوا ايضا من الدروز والمجموعات الشيعية الموالية ليران ، والحزب القومي السوري ، والحزب الشيوعي اللبناني ، مهاجمة المخيمات على اساس ان عرفات ارسل مقاتلين مسلحين الى هذه المخيمات مؤخرا » .

ولكن هذه المجموعات رفضت ، كما شجبت العناصر الفلسطينية المناهضة لعرفات في لبنان وسورية علانية هذا الهجوم . وقال احد الدبلوماسيين : « ونتيجة لهذا الهجوم

## أسرار جديدة تكتب لأول مرة عن حرب اكتوبر ١٩٧٣

## الدول الحليفة الصغيرة يمكن أن تجر الدولتين العظميين الى حرب نووية ثالثة

يتعمرون بالحكمة والتعقل خلال فترة تمتد من ثلاثين الى اربعين عاما . ان مبدأ لينين يذكرهم بعدم القيام بهجمات ، والانتصار ، لان الوقت ينضج لصالح الاتحاد السوفياتي . ولكن هذا لا يعني ان سوفيات عتلاء الى حد الاستقام لا الضغط في الارزاق النووية في وقت من الاوقات » .

وفي تلك اللحظة الحرجة من عام ١٩٧٣ ، ردت الولايات المتحدة على الخطوات السوفياتية من خلال استصدار القسوات الاميركية العالمية ، وتحذير السوفيات سرا من ان الاسرائيليين ايضا وضعوا قواتهم في حالة استنفار . ويقول شليسنجر : « ان واشنطن ايضا مارست ضغوطا شديدة على اسرائيل لحملها على الالتزام بروح ونصن اتفاق وقف اطلاق النار » .

وفي اليوم التالي ، وافق بريجنيف على ارسال قوة تابعة لاجم المتحدة دون مشاركة اي من الدولتين العظميين لضمان وقف اطلاق النار . وبهذا اسقط بريجنيف تهديده بالتدخل عسكريا لحماية الجيش الثالث المصري في سيناء » .

ويقول المنشق السوفياتي اركادي شيفشينكو ، احد كبار الشخصيات السوفياتية الدبلوماسية التي هاجرت الى الغرب بان السوفيات حينما واجهوا مسألة الاختيار بين الحرب النووية وانقاذ مصر ، فضلوا تسيان مصر وتجنب الحرب النووية . ويضيف شيفشينكو الى القول ان الاستنفار الاميركي كان له تأثير كبير على السوفيات في اليوم التالي حتى انهم لم يتعدوا عن اي شكل من العمليات العسكرية او حتى احتمالات استخدام القوات التقليدية السوفياتية .

وفي معرض حديثه عن هذه الظاهرة ، قال نيكسون مؤخرا « ان الولايات المتحدة ، من اجل تجنب تدميرها الى المستوى النووي ، شعرت باهمية توضيح الامر للسوفيات اكثر من ذلك ، وهو انه في حالة حدوث تدخل سوفياتي ، فسوف يردون على هذا التدخل بالمثل » . واذاف نيكسون ان «الولايات المتحدة لم تهدد في ذلك الوقت باستخدام الاسلحة النووية . وتلك كانت الخلفية في الراي عندنا » .



السادات



نيكسون



كيسنجر

عندما تطورت فضيحة ووترغيت الى المطالبة باقالة الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون . وقال شليسنجر : « لقد شعرنا بان الاتحاد السوفياتي يكف على مراقبة ما يحدث هنا في واشنطن . وهنا اعتقدنا تماما بان اهتمام السوفيات المخبط في قضايا الشرق الاوسط يعود الى اهتمامنا في قضية داخلية وعدم قدرتنا على الرد » .

وجاء تقرير وكالة الاستخبارات الاميركية عن ارسال السوفيات اسلحة نووية الى منطقة القتال في وقت فقدت فيه الاستخبارات الاميركية خيط بعض طائرات النقل الجوي السوفياتية فهذه الطائرات كانت تنقل المعدات الى مصر .

وقال شليسنجر ان هذا الاختفاء المجايع جرى تفسيره على انه دلالة على انتهاء السوفيات ونجاحهم في وضع المعدات الخاصة في مكانها تمهيدا للتدخل السوفياتي في مصر . وتلقى كبار المسؤولين في ادارة نيكسون تقارير استخباراتية اضافية في ٢٤ اكتوبر . وهذه التقارير تزامنت مع رسالة وصلت في مساء اليوم نفسه تنبئ بتوفر النية عند



بريجنيف



غولدا ماير

بدأت الاسمدادات العسكرية الاميركية في الوصول الى اسرائيل ، بدأ السوفيات في ارسال الذخيرة ومعدات عسكرية ثقيلة الى القاهرة بطريق الجو .

وفي منتصف اكتوبر حققت اسرائيل ميزة عسكرية عندما وقع الجيش الثالث المصري ، وقوامه ٢٥٠.٠٠٠ رجل قوي ، والذي يعتبر القوة الضاربة الرئيسية في الجيش المصري ، في الحضيض يوم ٢١ اكتوبر .

راكن الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف ، ادراكا منه لاحتمالات قيام اسرائيل بتحقيق انتصار حاسم من شأنه اقالة الرئيس المصري انصار السادات ، اقترح ارسال قسوات اميركية - سوفياتية مشتركة الى المنطقة لتحقيق وقف متفق عليه لاطلاق النار . ومن جانبه ايد السادات اقتراح بريجنيف .

وفي ذلك الوقت ، كان بريجنيف يناور من اجل استعادة النفوذ السوفياتي في العالم العربي الذي تقلص قبل اقل من عام عندما طلب السادات خروج المستشارين السوفيات من مصر . وجاء هذا الاقتراح السوفياتي في وقت حدث فيه اضطرابات داخلية في واشنطن وذلك

تعلما من دروس الازمة الكوبية ضرورية تقادي اشتباكات مباشرة بين قواتها ، يمكن ان تزلزلا نحو اشتباكات مماثلة من خلال مساعدة الحلفاء .

ولكن هذا الشكل المعقد من الدبلوماسية النووية السوفياتية ، الذي يقوم على ارسال اشارات لا للولايات المتحدة وحدها وانما لاسرائيل والحلفاء المصريين والسوريين ، يعني عودة الى ظاهرة سابقة مرفوضة . ومن الطبيعي ان يؤدي ذلك الى ردة فعل اميركية على هيئة استنفار نووي استراتيجي عالمي .

وهذه الواقعة التي حدثت في عام ١٩٧٣ تبن الاسباب التي جعلت الاستخبارات النووية تتقدم ان هناك ابعادا اخرى لهذه الخطوة السوفياتية وهي ان الاعتقاد السائد عند الدول العربية هو ان اسرائيل تلك اسلحة نووية ، ولذلك فسان نقل اسلحة نووية سوفياتية الى منطقة البحر الابيض المتوسط يعهد فقط الى التأكيد للمصريين والسوريين بانه اذا ما قامت اسرائيل باستخدام اسلحتها النووية ، فسوف يقابل هذا الاستخدام باستخدام مماثل . ويضيف شليسنجر الى القول ان الهدف من وراء ذلك ايضا هو منع الاسرائيليين من استخدام مثل هذه الاسلحة حتى لو كانوا يملكون شيئا منها .

ومن هنا ، فمن المؤكد ان المسرح كان مديرا لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ان هناك ابعادا اخرى لهذه الخطوة السوفياتية وهي ان الاعتقاد السائد عند الدول العربية هو ان اسرائيل تلك اسلحة نووية ، ولذلك فسان نقل اسلحة نووية سوفياتية الى منطقة البحر الابيض المتوسط يعهد فقط الى التأكيد للمصريين والسوريين بانه اذا ما قامت اسرائيل باستخدام اسلحتها النووية ، فسوف يقابل هذا الاستخدام باستخدام مماثل . ويضيف شليسنجر الى القول ان الهدف من وراء ذلك ايضا هو منع الاسرائيليين من استخدام مثل هذه الاسلحة حتى لو كانوا يملكون شيئا منها .

في اواخر اكتوبر ١٩٧٣ ، او بعد ١١ عاما من انتهاء ازمة الصواريخ الكوبية ، ذكرت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ، في تقرير لها ان سفينة نقل سوفياتية عبرت مضيق البوسفور من البحر الاسود الى البحر الابيض المتوسط في طريقها الى مصر التي كانت في حالة حرب مع اسرائيل . وكانت السفينة تحمل شحنة مشعة .

وقال محللون في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي ايه) ان الشحنة قد تكون رؤوسا لصواريخ نووية سوفياتية قصيرة المدى جرى تسليمها الى مصر في ذلك الوقت . وهذا التقرير ، كما جاء على لسان مسؤول اميركي معني بالامر بصورة مباشرة ، ارسل الى مكتب الامن القومي الاميركي في وقت كانت تحرس الولايات المتحدة فيه على منع اي تدخل عسكري سوفياتي مباشر لصالح مصر في حرب اكتوبر .

جيمس شليسنجر ، وزير الدفاع في ذلك الوقت ، قال في مقابلة صحفية مؤخرا انه منذ الازمة الكوبية ظل السوفيات يحرصون بشدة على عدم نقل اية اسلحة نووية خارج اراضيهم . وقال شليسنجر : « ان هذه الخطوة السوفياتية في عام ١٩٧٣ تعتبر بعد ذاتها خروجا على النمط المعروف في السلوك السوفياتي ، ولذلك فقد جاء في التقرير ان السوفيات جادون سياسيا في هذا الامر » . ولكن شليسنجر اضاف : « بما فيما يتعلق باستخدام هذه الاسلحة ، فلم تكن تعتقد بوجود اي احتمالات لامكانية مثل هذا الاستخدام . وفي تقديرنا ان الهدف من وراء هذه الخطوة لا يتعدى نطاق التأكيد لخصوم اسرائيل بسان السوفيات يقفون على جانبهم » .

ويقول شليسنجر ، الذي عمل لفترة من الوقت مديرا لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ان هناك ابعادا اخرى لهذه الخطوة السوفياتية وهي ان الاعتقاد السائد عند الدول العربية هو ان اسرائيل تلك اسلحة نووية ، ولذلك فسان نقل اسلحة نووية سوفياتية الى منطقة البحر الابيض المتوسط يعهد فقط الى التأكيد للمصريين والسوريين بانه اذا ما قامت اسرائيل باستخدام اسلحتها النووية ، فسوف يقابل هذا الاستخدام باستخدام مماثل . ويضيف شليسنجر الى القول ان الهدف من وراء ذلك ايضا هو منع الاسرائيليين من استخدام مثل هذه الاسلحة حتى لو كانوا يملكون شيئا منها . ومن هنا ، فمن المؤكد ان المسرح كان مديرا لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ان هناك ابعادا اخرى لهذه الخطوة السوفياتية وهي ان الاعتقاد السائد عند الدول العربية هو ان اسرائيل تلك اسلحة نووية ، ولذلك فسان نقل اسلحة نووية سوفياتية الى منطقة البحر الابيض المتوسط يعهد فقط الى التأكيد للمصريين والسوريين بانه اذا ما قامت اسرائيل باستخدام اسلحتها النووية ، فسوف يقابل هذا الاستخدام باستخدام مماثل . ويضيف شليسنجر الى القول ان الهدف من وراء ذلك ايضا هو منع الاسرائيليين من استخدام مثل هذه الاسلحة حتى لو كانوا يملكون شيئا منها .





# سيناريو الحل والمفاوضات كما جرت في جلسة عاصفة وهادئة !

ستقناوس وليس حول اي شيء ستقناوس ، تذكروا ان حزب العمل لم يوافق على الاطلاق على مشاهدة م ت ف مملا بجري المفاوضات معنا ، ولم ترد هذه الموافقة لا في برنامجها ولا في مواقفها الرسمية . صديقي الرئيس مبارك انني لا افترض انك سمعت من اي ممثل اسرائيلي معتد كلاما مختلفا بشأن - م ت ف - ، واذا سمعت مثل الكلام من احد فانني مخول لاقول لك ان هذا لم يكن معتددا .. ان اسرائيل مستعدة للتفاوض في كسل موضوع ، ودراسة كل مشروع ولكن هذا لا يعني انها مستعدة للتفاوض مع كل واحد . واعتقد ان المسار الذي بدأ سيستر .

مثل الاتحاد السوفياتي : ان الاتحاد السوفياتي لا يحضر مؤتمرا دوليا ، ولا حتى في مرحلته الاولى من دون مصر وسورية . مختلف رجال الادارة الاميركية لقد سألناه ان الاتحاد السوفياتي قد يحضر المؤتمر ، وان لم تحضره - م ت ف - في مرحلة الاولى ، لماذا ؟ لان حكومة الاتحاد السوفياتي تخشى من اعتراف الولايات المتحدة بـ - م ت ف - والاتحاد السوفياتي غير معني بمثل هذا الاعتراف . وبالتالي ، فان الاتحاد السوفياتي لن يتهاافت على فرض مشاركة - م ت ف - في المؤتمر .

الاسد : ان المناقشات بين جميع الممثلين تدل على ان كل ذلك ان يسفر عن اي شيء . والمثلون انفسهم سيتقنلون خلية هذا المسار . فاسرائيل تقيم المناطق وسكنون مشغولة في حرب داخلية صعبة جدا ، وهي التي تستمر نفسها . ونحن غير مبرزين بعمل اي شيء ، فهمتسا سينجزها الامريكايون انفسهم ، واذا جرى مع كل ذلك ، مسار سياسي ما فسنستف . كما ان الاتحاد السوفياتي لن يؤثر على سورية . وهي ماضية طريقا والمناطق الفلسطينية مضطربة لتعيد خطواتها ، لان ليس امامه بديل اخر . واقتول لاصداقنا في مصر : ان ثورتا عائلة وسوف تعود مصر ايضا الى احضان الثورة الثنائية . مبارك : ان مصر لا تلهو بالافهام غير الواقعية ، فهي مدركة ان هذا المسار طويل وصعب . كما قطع الاردن والفلسطينيون خطوات كبيرة نحو الموقف الاسرائيلي . ويتوقع مصر ان يجري في اسرائيل نقاش جاد بشأن الامكانيات التي تتاح امامها ، وتامل في رؤية موقف يتبع تقدم مسار السلام من جانب دولة تقيم معنا علاقات سلام . ان الكرة في ايدي الاسرائيليين .

حسين : ثم بدأ حوار هذا بين الاردن وبين الاميركيين . وسوف تكون المرحلة الثانية مرحلة المفاوضات المسبقة مع وفد . وبعد سباحت خلال شهرين او ثلاثة شهور . وبعد بضعة شهور سيصل الاردن على السلاح من الولايات المتحدة ، او على الاقل على قسم من الاسلحة التي طلبها ، وهذا ايضا انجاز بارز للاردن . كما انه لا ينبغي تجاهل الحقيقة التي مفادها ان الموضوع الفلسطيني ، الذي انتزع من ايدي الاردن ، يعود الان الى رعايته وهذا انجاز ايضا . وفي غضون ذلك ضعف الارتباط بين اسرائيل والولايات المتحدة . ليس هذا ايضا انجاز بالنسبة الى الاردن ؟

عرفات : امل في ان تؤدي بداية اعتراف الولايات المتحدة بنظامية التحرير الى اعتراف كامل . في نظري ، والمؤتمر الدولي ليس شرطا يستحيل تجاوزه انني اقول ذلك في واقع في العالم العربي : واقع الشعب الفلسطيني . اننا نعتقد بان من مصلحة الشعب الاسرائيلي الاعتراف بوجوب ايجاد السبل لبدء حوار حقيقي مع الشعب الفلسطيني كما هو قائم .

وليس كما يريدون ان يرسوه في مخيمهم . في المصعب علينا ان نمقد ان هذا هو موقف اسرائيل النهائي : ان الكلام الذي استمعنا هنا لا ينجم عن الكلام الذي استمعنا اليه من ممثلين آخرين لهذا الفريق في الحسكر الاسرائيلي ، خلال الاتصالات التي جرت مؤخرا ، وكان لدينا شعور بان هناك انفتاحا اكثر ورحابة افاق اكبر انني اقصد اساسا روح الكلام انني افكر في المرونة .

ج : بعد الاخير موجه للجعب ويتطلب ردا قصيرا . ماذا ينجم عن كل ذلك ؟ ممثل اسرائيل ( الليكود ) : من المستحيل الغرض في التنبؤات ، وانما في التوقعات وحسب انني لا انظر بقل الى الحد الأدنى الذي المؤتمر الدولي . هذا النقاش هو بمثابة سار من الدخان . ولست ادري الى اي مدى يتم ملك الاردن بمؤتمر كهذا . انني واثق من ان رئيس مصر غير معني به . واننا اعتد على ان الاميركيين لا يردونه . وبالنسبة الى البدء في مفاوضات على نطاق ضيق ، فانني لا اري ذلك بانه سيحدث على الفور . انني لست متفقتا بان هذا ما يريه اليه ملك الاردن ، على الرغم من كل ما قيل هنا . فهو يعلم انه ان يحصل من اسرائيل على الحد الأدنى الذي يحتاجه ولا حتى من اسرائيل بزعامة الممرام وحده ، من دون حكومة وحدة وطنية . انه يعلم ذلك ، من خلال الاتصالات التي اجراها معنا ومن خلال ما يعرفه عن دولة اسرائيل والخاصة زوبية في فنانج .

مثل اسرائيل - الممرام - : يؤسفني انني خيبت امل بعض الاصدقاء ، الذين اعتقدوا انهم ربما تشب خلافا اساسية في الراي بين ممثلي الممرام والليكود . وعليكم ان تعلموا انكم وقمتم في نقاش اجرائي ، ولم تقصروا امكن الوصول الى الخلافات في الراي . فاذا بداتم المفاوضات ستشاهدون الخلافات في الراي . واذا كان السؤال يدور حول من

بالياس . ان المصري ينتظر حتى تتم تسوية مشكلة طابا ، والمسألة بالنسبة الى السوري مسألة هيبة في الشرق الاوسط ، وبالنسبة الى الروس ، شأن الاميركيين والروس سيقيمونها في اوضاع دولية معقدة ، وبعد قليل سيطرح الممثل الاسرائيلي - مسألة - يعود الاتحاد السوفياتي كشرط للمشاركة . استغرب انني لم استمع منك ذلك ، يا ممثل اسرائيل . او الوضع صعب ، ولكن لا خيار عندي سوى التمسك بمثل هذا الامكان الافتراضي بشأن الاتفاق بين جميع الفرقاء . فما هو الخيار الذي اعطيت اسرائيل ؟ لقد قال الممثل الاسرائيلي اننا بطون صفر . هل تعلم ان السياسة الاسرائيلية هي اني حولنا الى اصفار ، انها عاملتنا كاصفار . لقد اجرينا اتصالات في سنة ١٩٧٩ ، عندما اقترحت الادارة الذاتية للمرة الاولى . لقد جرت اتصالات مع سوندرز ومع الترون ومع مختلف رجال الادارة الاميركية لقد سألناه : ماذا بشأن جواز السفر ؟ قالوا ستتقنلون على ذلك مع الاسرائيليين .

والحق يقال ان ملحق شؤون الادارة الذاتية الذي ساهم الدكتور بن - اليسار في صياغته ، لم يترك لنا اي خيار سوى التمسك بالاردن . م ت ف . ف لقد قيدنا كثيرا سواء بالنسبة الى وضع مصادر المياه تحت السيطرة الاسرائيلية او بالنسبة الى المساحات المهدنة . وببساطة لم نعد اية سيادة لم تقول انت : انتم اصفار !

ان الحقائق على الارض ، تيرهن ، سادتي على انه ليست لاسرائيل نوايا للتفاوض على السلام ، تاهيك بانهم يحرضون المستوطنين على اربابنا والمخاضة علينا وتغيب حياتنا . ثم شعور قاس يتقنني . انني اسير نحو التعلق بالمعالم العربي اكثر فاكتر ، علاوة على ذلك ، نحن الوجه الثاني من عملة المشكلة القومية داخل اسرائيل . ونحن مليون بل واكثر من مليون . نحن نطلب تقسيم البلد . كما ان وضع الاردن غير مرجح . وهناك هجرة واسعة اليه . وبعد قليل ستقوم دولة فلسطينية في الجانب الثاني من نهر الاردن . ان وضعنا صعب ولكننا نصعب وضع الشرق الاوسط كله .

مبارك : ان مصر غير ملزمة لكي تشرع لاسرائيل لماذا يقل حسين نجاحا ومبارك لا يتحقق مثله . ان كل من يتبع المسارات السياسية في المنطقة يعترف باهمية مصر الهائلة في النظام الاستراتيجي الشامل . فمن دون تاييد مصر كان من الصعب مشاهدة تطور التدخل الاميركي في هذا الاتجاه . ولكن

متطرف . وسوف تجد نفسك في مؤتمر كهذا تخوض مباراة ، ولكن ليس مع اسرائيل ، وليس مع العرب ، وانما مع الاتحاد السوفياتي ، ولا بد من ان تكون خاسرا . والاتفاق في مؤتمر كهذا سيكون طبيعة الحال على اساس القاسم المشترك الادني او الاكثر تطرفا . فانك ستظهر نفسك امام العرب كشريك صغير . فالاتحاد السوفياتي سيقول عليك دائما . واريد ان اتساءل بصورة غير مباشرة ، لانني لو تسالعت مباشرة فانه انكون قد تحدثت معه ، مع ممثل م ت ف . كيف ينشئ استعداده ، المزعوم ، للاقدام على خطوة سياسية ، ليس فقط مع الاعلان عن مواصلة الكفاح المسلح ، وانما مع تنفيذ عمليات ارهابية ؟ وليس من قبل جنح متطرف في م ت ف . وانما من قبل فتح وغرفات . هل تعتقد اننا جميعا

مغفلون لكي نوافق على فوضى مفاوضات ان معا ؟ ان ما جاء بين هنا ، وباب الولايات المتحدة يفتح امامنا . فلو اعترفت الولايات المتحدة بقتلنا في تقرير المصير وبهدات الكفاح ، وهذا ما صرح به . انتم ايها الاسرائيليون تصمون اذاتكم ازاء ما يجري في العالم العربي . وكانت حرب لبنان احد هذه الاعراض . لقد صرحت لي في الصحف السعودية بانني مستعد لتطبيق الكفاح ، شرط ان تبدأ مفاوضات مع اسرائيل . ولكن عليكم ان

تعلقوا بموازة ذلك انشاء المستوطنات في المناطق ، بصورة رسمية وليس فقط لانكم متفهمون الى الاموال . مثل اسرائيل ( الممرام ) : سؤال اوجهه الى ممثل الفلسطينيين في المناطق ، الذي اشعر بمساعدة انني اخطابه مباشرة . ما هذا ؟ هل انتم بطون صفر ؟ هل عليكم الجلوس والانتظار لكي تعرفوا ما هي حقيقة م ت ف . هل م ت ف . هي ايسو موسى ؟ هل هي جيبيل ؟ هل هي عرفات ؟ هل ستجلسون وتتظنون حتى ينجزوا اعداد صبع بين بعضهم بعضا . وبعد ذلك ينسحبون بين الاردن ، ومن بين الاردن والاميركيين والمصريين ، ثم بين الاميركيين والاردن

الاردن ، واذا كانت هناك وسيلة لاشراك الروس لكي يدلو بدلوهم في التأثير على سوريا وجهات متطرفة اخرى ، فان هذه الوسيلة تتر عبر واشنطن . لم اخسر شيئا من سفري الى واشنطن . لقد حصلت على وعد بالسلام ، وتوصلت الى اقله من الاميركيين ، وربما هذا بشكل بداية زحزحه الولايات المتحدة عن استئذان اسرائيل بشدة . لقد عززت هناك اسفينا . وبالنسبة الى السؤال

باسمه ، انه يمثل دولة صغرى ولكنها مستقلة . والسؤال هو ، اذن ، لماذا لا تتحدث معنا باسمك ، لماذا تركض الى واشنطن ؟ لماذا لا تأتي الى القدس ، انك ترفض مكر الصوت الاميركي . اذن لماذا لا تتكلم معي مباشرة ؟ قل كل ما يخطر ببالك ، ففي العالم العربي يجري اقتيال زعماء حتى من دون ان يتحدثوا مع اسرائيل . انني اوجه سؤالا ثانيا الى جلالة ملك الاردن : ما الجديد في اقتراحاتك في واشنطن بالمقارنة مع ما اتفقت عليه مع عرفات ؟ هل جئت بجديد ؟ واذا كنت قد قلت ايها الرئيس مبارك الشيء نفسه ، عندما

كنت في واشنطن قبل بضعة اسابيع ، وطرحنا على الاميركيين اسس اتفاق عرفات حسين ، كيف غادرتها صفر اليدين ؟ اما زيبك الملك الاردني ، فقد حل السلطة نفسها ، وخرج بزعامة اميركية ما ؟ فهل قدرتك البلاغة ، ايها الرئيس مبارك اقل من قدرة حسين ؟ ام ان حسين حاول ان يسترق كلاما لا يرضى عنه عرفات ؟

حسين : تحدثنا مع اسرائيل مباشرة مرات عديدة . وهذا مدون في كتب ومقالات متعددة . حتى ان البعض اجري حسابا ، وقال اننا تحدثنا مع مجموعه ٥٠٠ ساعة . وشة من احمى ١٦ محادثة . وقد علمنا من كل ذلك ان اسرائيل تتحدث عاليا عن نيها في السلام ، ولكنها ليست مستعدة للتنازل عن ستمتر واحد من المناطق . ويدو ان اسرائيل لا تتعرض لضغوطات كافية من الداخل ، ولذا

فهي بحاجة الى ضغط اميركي . ولهذا الغرض ذهبت الى واشنطن ، وليس الى مكان اخر . وقد ذهبت الى الولايات المتحدة لسبب اخر : ان الروس اهدية في لعبة الشرق

الوسط ، واذا كانت هناك وسيلة لاشراك الروس لكي يدلو بدلوهم في التأثير على سوريا وجهات متطرفة اخرى ، فان هذه الوسيلة تتر عبر واشنطن . لم اخسر شيئا من سفري الى واشنطن . لقد حصلت على وعد بالسلام ، وتوصلت الى اقله من الاميركيين ، وربما هذا بشكل بداية زحزحه الولايات المتحدة عن استئذان اسرائيل بشدة . لقد عززت هناك اسفينا . وبالنسبة الى السؤال

## وزير الخارجية الأمريكية : ريفان مصر على انجاز العمل

## في الشرق الأوسط قبل انتهائ ولايته الثانية !

والثاني ، ماذا تقرر قناتي اقول بصراحة : لم استرق الى كلام لم يكن عرفات راضيا عنه . بعد ١١ شباط / فبراير صدرت تلميحات مختلفة عن م ت ف . وتم اقتباس كلام متعدد ادلى به عرفات ، ووقع الاميركيون في بلبلة . لقد برهنت الاميركيين على ان الخلافات في الراي بين الاردن وم ت ف . انما هي خلافات ثانوية . والفارق بيني وبين مبارك ، هو انني قادر على اقتراح امور اكثر

تحيديا ، وهذا مهم للولايات المتحدة . ممثل اسرائيل ( الممرام ) : والا اوجه سؤالا الى جورج شولتز : ماذا تتوقع تحقيقه في مؤتمر دولي كالتفرض للحظة انك ستجرح في مقدم مؤتمر دولي يحضره الاتحاد السوفياتي ، وسوريسسا ، وم ت ف .

والاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن . ولكن كل موقف ستخذه انت والولايات المتحدة ، خلال سير مثل هذا المؤتمر ، شأن الاتحاد السوفياتي قادر على اتخاذ موقف اكثر تطرفا ، حيث ليس لديه التزاما نحو يزعم الملك حسين انه يتحدث باسمه ، وان احدا غيره لا يستطيع ان يتحدث باسمه ، بالتاكيد لا يستطيع الاميركيون التحدث

الثاني ، ماذا تقرر قناتي اقول بصراحة : لم استرق الى كلام لم يكن عرفات راضيا عنه . بعد ١١ شباط / فبراير صدرت تلميحات مختلفة عن م ت ف . وتم اقتباس كلام متعدد ادلى به عرفات ، ووقع الاميركيون في بلبلة . لقد برهنت الاميركيين على ان الخلافات في الراي بين الاردن وم ت ف . انما هي خلافات ثانوية . والفارق بيني وبين مبارك ، هو انني قادر على اقتراح امور اكثر

تحيديا ، وهذا مهم للولايات المتحدة . ممثل اسرائيل ( الممرام ) : والا اوجه سؤالا الى جورج شولتز : ماذا تتوقع تحقيقه في مؤتمر دولي كالتفرض للحظة انك ستجرح في مقدم مؤتمر دولي يحضره الاتحاد السوفياتي ، وسوريسسا ، وم ت ف .

والاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن . ولكن كل موقف ستخذه انت والولايات المتحدة ، خلال سير مثل هذا المؤتمر ، شأن الاتحاد السوفياتي قادر على اتخاذ موقف اكثر تطرفا ، حيث ليس لديه التزاما نحو يزعم الملك حسين انه يتحدث باسمه ، وان احدا غيره لا يستطيع ان يتحدث باسمه ، بالتاكيد لا يستطيع الاميركيون التحدث

الثاني ، ماذا تقرر قناتي اقول بصراحة : لم استرق الى كلام لم يكن عرفات راضيا عنه . بعد ١١ شباط / فبراير صدرت تلميحات مختلفة عن م ت ف . وتم اقتباس كلام متعدد ادلى به عرفات ، ووقع الاميركيون في بلبلة . لقد برهنت الاميركيين على ان الخلافات في الراي بين الاردن وم ت ف . انما هي خلافات ثانوية . والفارق بيني وبين مبارك ، هو انني قادر على اقتراح امور اكثر

تحيديا ، وهذا مهم للولايات المتحدة . ممثل اسرائيل ( الممرام ) : والا اوجه سؤالا الى جورج شولتز : ماذا تتوقع تحقيقه في مؤتمر دولي كالتفرض للحظة انك ستجرح في مقدم مؤتمر دولي يحضره الاتحاد السوفياتي ، وسوريسسا ، وم ت ف .

والاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن . ولكن كل موقف ستخذه انت والولايات المتحدة ، خلال سير مثل هذا المؤتمر ، شأن الاتحاد السوفياتي قادر على اتخاذ موقف اكثر تطرفا ، حيث ليس لديه التزاما نحو يزعم الملك حسين انه يتحدث باسمه ، وان احدا غيره لا يستطيع ان يتحدث باسمه ، بالتاكيد لا يستطيع الاميركيون التحدث

الثاني ، ماذا تقرر قناتي اقول بصراحة : لم استرق الى كلام لم يكن عرفات راضيا عنه . بعد ١١ شباط / فبراير صدرت تلميحات مختلفة عن م ت ف . وتم اقتباس كلام متعدد ادلى به عرفات ، ووقع الاميركيون في بلبلة . لقد برهنت الاميركيين على ان الخلافات في الراي بين الاردن وم ت ف . انما هي خلافات ثانوية . والفارق بيني وبين مبارك ، هو انني قادر على اقتراح امور اكثر

تحيديا ، وهذا مهم للولايات المتحدة . ممثل اسرائيل ( الممرام ) : والا اوجه سؤالا الى جورج شولتز : ماذا تتوقع تحقيقه في مؤتمر دولي كالتفرض للحظة انك ستجرح في مقدم مؤتمر دولي يحضره الاتحاد السوفياتي ، وسوريسسا ، وم ت ف .

والاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن . ولكن كل موقف ستخذه انت والولايات المتحدة ، خلال سير مثل هذا المؤتمر ، شأن الاتحاد السوفياتي قادر على اتخاذ موقف اكثر تطرفا ، حيث ليس لديه التزاما نحو يزعم الملك حسين انه يتحدث باسمه ، وان احدا غيره لا يستطيع ان يتحدث باسمه ، بالتاكيد لا يستطيع الاميركيون التحدث

الثاني ، ماذا تقرر قناتي اقول بصراحة : لم استرق الى كلام لم يكن عرفات راضيا عنه . بعد ١١ شباط / فبراير صدرت تلميحات مختلفة عن م ت ف . وتم اقتباس كلام متعدد ادلى به عرفات ، ووقع الاميركيون في بلبلة . لقد برهنت الاميركيين على ان الخلافات في الراي بين الاردن وم ت ف . انما هي خلافات ثانوية . والفارق بيني وبين مبارك ، هو انني قادر على اقتراح امور اكثر

تحيديا ، وهذا مهم للولايات المتحدة . ممثل اسرائيل ( الممرام ) : والا اوجه سؤالا الى جورج شولتز : ماذا تتوقع تحقيقه في مؤتمر دولي كالتفرض للحظة انك ستجرح في مقدم مؤتمر دولي يحضره الاتحاد السوفياتي ، وسوريسسا ، وم ت ف .

والاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن . ولكن كل موقف ستخذه انت والولايات المتحدة ، خلال سير مثل هذا المؤتمر ، شأن الاتحاد السوفياتي قادر على اتخاذ موقف اكثر تطرفا ، حيث ليس لديه التزاما نحو يزعم الملك حسين انه يتحدث باسمه ، وان احدا غيره لا يستطيع ان يتحدث باسمه ، بالتاكيد لا يستطيع الاميركيون التحدث



ج : ياسر عرفات



ج : الملك حسين

اختياره . والان الى صميم الموضوع : صحيح ان الولايات المتحدة تحاول دفع المسار الى ابد ما كنا نريد وهذا يطوي على تغيير لاسوا في نظر اسرائيل .

ج : هل انت واثق من ان هذا التحرك جرى من دون علم حكومة اسرائيل ؟ ممثل اسرائيل ( الليكود ) : كلا ، لست واثقا من ذلك . ولكنني لا استطيع القول ايضا ان جاعتنا اعطوهم الضوء الأخضر . فهناك مناطق داكنة في السياسة حيث يسود الغموض من الجانبين . كما انني لا استطيع القول ان الاميركيين لا يتحدثون مع جانتها الحكومة . انهم بالتاكيد يتحدثون مع جانتها كل على انفراد . في كل حال ، ينبغي ان يكون واضحا انه لن تكون هناك مفاوضات مع اي وفد يضم ممثلا عن م ت ف .

ج : وماذا بشأن الأشخاص الذين يتماثلون مع م ت ف . فكريا ، ولكنهم ليسوا اعضاء في المنظمة ؟ ممثل اسرائيل ( الليكود ) : انني مستعد لاستعداد الى منحهم بيمن ، عندما قال « لن تحسن جيبهم » . وقد تحدث في مرحلة لاحقة عن الملاح . لقد كان واضحا ليعين ان المقصود هو رفض اي عربي « فلسطيني » عضو في المنظمة المسماة م ت ف . اجل ، في منظمة السفاحين التي يتراها رجل ( كلمة نائية ) يسير على قدمي . حسنا ، سادتي ، هذا لم يتغير .

عضو الكيسيت سحبا ديتنس « ممثل اسرائيل » « الممرام » : ولكن ليس بصورة تقني الى عزله . فاذا كان المقصود مؤتمرا دوليا مع سورية ، كمضو يتبع بالمساواة ، والاتحاد السوفياتي ، ينبغي التكم عن كل شيء . وعن الجوانب ايضا . ولكن احدا لم يذكر الجوانب هنا . وسورية قادرة على احباط هذه الخديعة التي تعدونها . ان الجاهل العربية في كل مكان ستقاوم هذه المؤامرة الخيانية . وحتى في المناطق . لقد تكلم هنا رجل المناطق . انه لا يعرف عما يتكلم . هناك رجال في المناطق سيحاربون هذه الخيانية وسيطردون الذين سيتعاونون مع

● سيادة الرئيس الاسد : كيف يمكن الا يحدث اي شيء ما دام الاتحاد السوفياتي سيشارك في مؤتمر دولي في حال انعقاده ؟

الاسد : انني لست ضد مؤتمر دولي ، ولكننا اخذنا نرى منذ الان خطوة تهدف الى عزل سورية والاتحاد السوفياتي ايضا . انني استغرب من ان الاتحاد السوفياتي - ينضم ذلك - والسؤال الاساسي هو ، ماذا ستكون شروط هذا المؤتمر وما الذي سيدور فيه ؟ في هذه الاتقاء ، ما هو سوى تمرين في العلاقات العامة . يريدوننا ان نمذ ايدينا الى هذا المؤتمر ، ثم يحكون مؤامرة بينهم . فهذا لن ينجح . لقد برهنت سورية على ان طريق التنازل هو الطريق الخاطئ . والعدو لا يقم طريقا سياسيا . لقد دخل العدو الاسرائيلي لبنان ، وحاول يتجسس شرب الجيش السوري ، ولكنه تلقى ضربة قاسية ، والان يلحق جراحه . هذا هو النهج ! لقد برهنا للعالم العربي للمرة الاولى ، انه يمكن دحر العدو الصهيوني في حرب عصابات تقوضها قواكنا من دون ان ندفع ثمننا لذلك . وهذا ما سواصله السريه .

● من الصعب مطالبتك بالكشف عن اسرار استراتيجية . ولكن قبل لنا رجاء : هل سورية مستعدة ايضا لنشر حرب على اسرائيل من اجل افضال مادارية سياسية ؟

الاسد : اننا لا نتكلم عن الحرب . ان سورية ليست بحاجة الى حروب . وهي تريد العدالة في الشرق

الاسد ، ولكن ليس بصورة تقني الى عزله . فاذا كان المقصود مؤتمرا دوليا مع سورية ، كمضو يتبع بالمساواة ، والاتحاد السوفياتي ، ينبغي التكم عن كل شيء . وعن الجوانب ايضا . ولكن احدا لم يذكر الجوانب هنا . وسورية قادرة على احباط هذه الخديعة التي تعدونها . ان الجاهل العربية في كل مكان ستقاوم هذه المؤامرة الخيانية . وحتى في المناطق . لقد تكلم هنا رجل المناطق . انه لا يعرف عما يتكلم . هناك رجال في المناطق سيحاربون هذه الخيانية وسيطردون الذين سيتعاونون مع

الملك وعرفات . الدكتور الياهو - اليسار « ممثل اسرائيل ( الليكود ) : ان هدف سياسة اسرائيل انما هو السلام . ومن هنا جاءت التنازلات المتتالية الى تمنهاها مصر ، عندما وقعنا معاهدة السلام . وفي الحقيقة ، ان العلاقات بيننا وبين المصريين لا تسير سيرا حسنا بسبب السياسة المصرية . فوضع العلاقات ، كما تليه مصر ، لا يؤثر نحو الافضل على الراي العام الاسرائيلي بشأن استمرار مسار السلام . اننا مستعدون اليوم لدخول المفاوضات مع الاردن ، وفي الماضي صرح جيبع رؤساء حكومات اسرائيل عن استعدادهم لدخول هذه المفاوضات . حتى ان منحهم بيمن دعا الملك حسين الى مفاوضات مع اسرائيل ، على اساس اتفاق كاتيب ديفيد . ان اللقاء مع وفد اردني - فلسطيني ممكن بالتاكيد . ولكن الوضع يجب ان يكون غاية في الوضوح ، ومن دون اية محاولات لاستغلال الراي العام الاجنبي : من دون م ت ف . وما يتوجب على اسرائيل بعد عملية « سلامة الجليل » ، ان تكون الدولة التي تمنح عرفات انبوب التنفس ليعلي على قبة الحياة . ولا ينبغي عليها ان تهدد بالقتل الاصطناعي . ونحن نقول للاميركيين ايضا ، ان ما يفعله عرفات حاليا ، هو انه يخوض مرامسا من اجل تجاوزه السياسية ، ومع ذلك ، اسف على ما سمعته هنا من الدكتور بشير . عن ان العرب « الفلسطينيين » غير راضين عن الاتصال بين قادتهم وبين قادة اسرائيل . في نظري ، ان القادة المحترمين لعرب يهودا والسامرة وقطاع غزة هم المحاورون لنا ، وحسنا اذا تم ضمهم الى وفد اردني . وعلينا ان ننسى انهم مؤمنون اردنيون . وقد خاطب الدكتور بشير جلالة الملك بكلمات تمهيرات الخشوع الراعوي ( من رعايا ) .

ج : لقد خاطب م ت ف . ايضا ممثل اسرائيل ( الليكود ) : انني معتاد على الاصفا الى من يعمني . . .

الاسد : من هم الوجهاء الذين تتكلم عنهم ؟ لقد ارسلتهم جميعا الى السجون . وقد اقلتم رؤساء بلديات . مع من تريدون التفاوض ؟

مثل اسرائيل ( الليكود ) : انني ابارك هذا التحول ، في الشرق الاوسط ، الرئيس الاسد يخاطب حكومة اسرائيل مباشرة . فلسنجل هذا في المحضر . وفي هذه المناسبة ادعو الرئيس الاسد الى اجتماع برئيس حكومة اسرائيل ، شمعون بيريز ، اذ يمكن ان يعقد الاجتماع في القدس او في دمشق ، بحسب

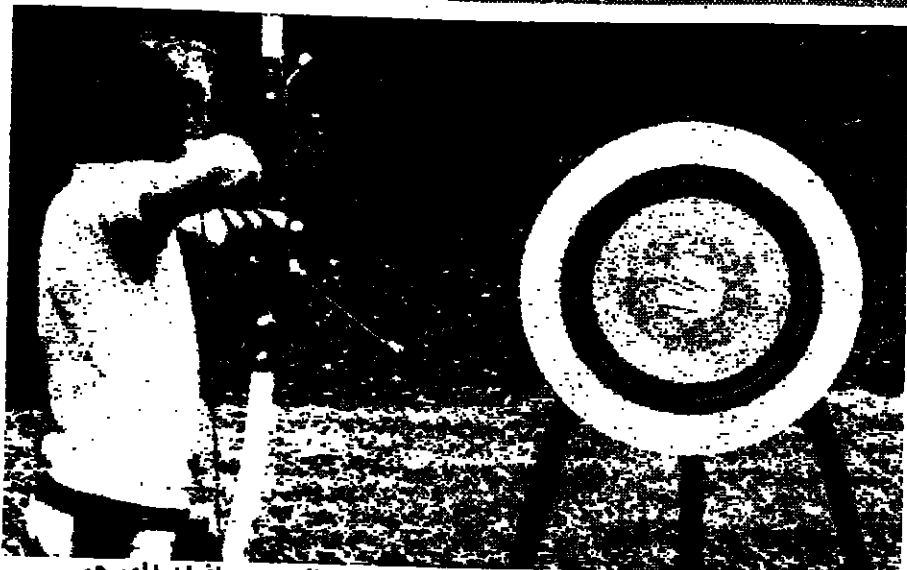


ج : ريتشارد ميرفي



ج : اسحق شامير

# استراتيجية شعبية .. لتأمين الجبهة الداخلية



ج: والتدريب في الاندية يمتد الى... الرماية بالقوس والسهم... اذ ان المهم هو... اعداد الفرد اعدادا معنويا... اولا... ثم بعد ذلك يختار الطريق الاكثر لامة ليوه... وقدراته للتدريب المعلي.



ج: حتى الاطفال لا بد ان يعيشوا المسؤولية الامنية مبكرا



ج: طلبة جامعيون سوفيات يقضون فترة تدريبهم العسكرية في معسكر المدرعات... في... وذلك قبل تجنيدهم الزاميا وبذلك... تنمو قدراتهم القتالية والانضباطية... قبل الالتحاق بالوحدات العسكرية.

## تطوير أنماط الحياة اليومية ومسؤوليات جديدة للنوادي الرياضية

بقلم الدكتور اللواء

كمال عبدالجيد

اخطار الاحداث كالتجسرات والخراسق والافتقالات بل وايضا الاستعداد للعودة الى التشقش... والادخار... وبناء المواطن نفسيا وجسمانيا وعسكريا وقوميا فليد استمت جهات العدوان... حتى من خلال المتعة الترفيهية والتي تتلقاها اليها افلام الفيديو... واغاني الاذاعة...

### الحصانة الواجبة

لا بد اذن من اعادة النظر في كل برامج حياتنا... من اختيار برامج الترفيه التلفزيوني لتكون هادفة... واعية... وكذلك لا بد من تنقية ما تنقله البنا الاذاعة حتى لا يتبع شابنا... ولكي يبقى متمسكا بدينه وحافظا لتقاليد وواعيا باهوانه وطموحه... ولا بد من اعادة النظر في نشاط الاندية الرياضية لتخرج عما اعتادت عليه من تقاليد جامدة... فالرياضة ليست فقط في لعبة ما... وليست تعني فترة التجنيد بلاثة اشهر... لكي يربط المجندون الجامعيون في المدة الباقية على الاسلحة والاعمال القتالية فقط...

ج: وان الفتاة الكويتية... ومعها الاساتذة التي درست لها بالمرحلة الثانوية قد اثبتت جميعا القدرة الحقيقية في استيعاب مادة التربية العسكرية من زوايا الخدمة العامة كالتمريض والاسعافات الأولية والتوعية السلوكية والنشاط الاجتماعي لخدمة امن المجتمع... وهذه ظاهرة تبشر بخير كثير... ومرة اخرى نقول انه «رب ضارة نافعة» فقد جاءت الاحداث لتقود بضرورة مضاعفة الجهد من الفتاة والشباب ومن الام والاب ومن كل فرد... ليسهم بعمل مما كان بسيطاً فانه يضيف به امنا فوق الامن القائم... ويضيف به قوة على قوة... وان تعميم التربية العسكرية سيوجد في كل حي قاعدة من الشباب تخدمه سلما وحربا...

### مسؤولية ثلاثة اجيال

ج: وصحيح ايضا ان الجيل السابق الذي مارس الكفاح في الغوص والتجارة والسفر وواجه اخطار في ظلمات البحار وفي الاعماق وقاتل بالسيف والخنجر والحجارة دفاعا عن مجتمع الكويت وركب السفن الشراعية تعب اوجاع المحيط الهندي اساييسا واشهرها متواصلة... هذا الجيل هو الذي كان يعي حقيقة ومعنى الجهاد والكفاح... قبل ظهور النفط وجزءه الله خيرا بما جد فطرته يظهر البترول... فجاء الجيل الذي بعده وهو الجيل الحاضر في الصف الاول من المسؤولية... ليتحمل اعباء تطوير وبناء المجتمع... وان كان يذكر عن الابهاء قمصهم وبطولتهم في ارساء الحب والتسامح والكرامة... بالكويت... والان كان الخوف على الاطفال والشباب وهم الجيل الثالث من فتنة النعمة والامن والرخاء... فجاءت الاحداث لترتبط فجأة بين الاجيال الثلاثة في حلقة مفهوم واحد... وهو العمل... والاستعداد... والسعودة الى الاجتهاد الوقائي والدفاعي والامني ليس فقط من

المرور... والجوازات... وحراس المرافق... فان نجحنا في الالتزام بقواعد المرور وطاعة رجل الشرطة تكون فعلا قطعنا اكثر من نصف الطريق... المؤدي الى كمال حضارتنا واستعدادنا... ولكن صرحاء مع انفسنا لنقول... ان الكويت اكثر مجتمعات العالم في نسبة حوادث المرور ومعظمها من استهتار الشباب... اذن جاءت الساعة الحاسمة التي تقرض علينا جميعا الاخذ بكل اسباب الحذر والحيلة من انفسنا وخطائنا قبل ان نحرس على سلامتنا من اخطار وعدوان اعدائنا...



ج: تدريب الفتيات والنساء على تأمين الاحياء السكنية في اسرائيل... من اخطار المتسللين الى الاحياء المتفرقة والمستعمرات

ج: وامامنا ايضا... واجبات التوعية بالسلوك القومي... والقائم على التعاون والتعاطف والاخذ بيد الضعيف... وكما اسعدنا جميعا ان نرى ذلك الاقبال العفوي الصادق من

المطوعين بدمائهم من مقيمين ومواطنين للترفع بدمائهم من اجل اسعاف الحايين من حادث انفجارات المقاهي الشعبية بالسائية والشرق... هذه هي الروح التعاونية... الاسلامية الصادقة التي كنا نريد ان تثبت وجودها في انفسنا... فجاءت الفرصة لتحقق الامل والرجاء بالواقع الكامن فينا...

## تنسيق موسع بين وزارة الدفاع

## والداخلية والحرس الوطني والصحة

### «التربية العسكرية ومسؤولية الشباب»

ج: لا بد ان يعي شابنا كل هذه الحقائق وهي مسؤولية يشترك في ادائها... البيت والمدرسة معا... ولا بد ان نستخلص من تلك الاحداث العبرة والدروس المستفادة وان نعد النظرة في برامج التربية القومية...

ج: ان مسؤولية الاستعداد قائمة «واجبة» على كل فرد... حيثما كان موقعه... وكيفما كان تخصصه... وامامنا قطاعات كثيرة تستوجب العمل فيها والاستعداد من خلالها... وسوف تنبع هذه الاعمال... ليجد كل منا... مجاله... الذي يبيل الى العمل به ويتوافق مع طبيعته وقدرته...

### قطاعات العمل المتاحة

ج: ان مسؤولية الاستعداد قائمة «واجبة» على كل فرد... حيثما كان موقعه... وكيفما كان تخصصه... وامامنا قطاعات كثيرة تستوجب العمل فيها والاستعداد من خلالها... وسوف تنبع هذه الاعمال... ليجد كل منا... مجاله... الذي يبيل الى العمل به ويتوافق مع طبيعته وقدرته...

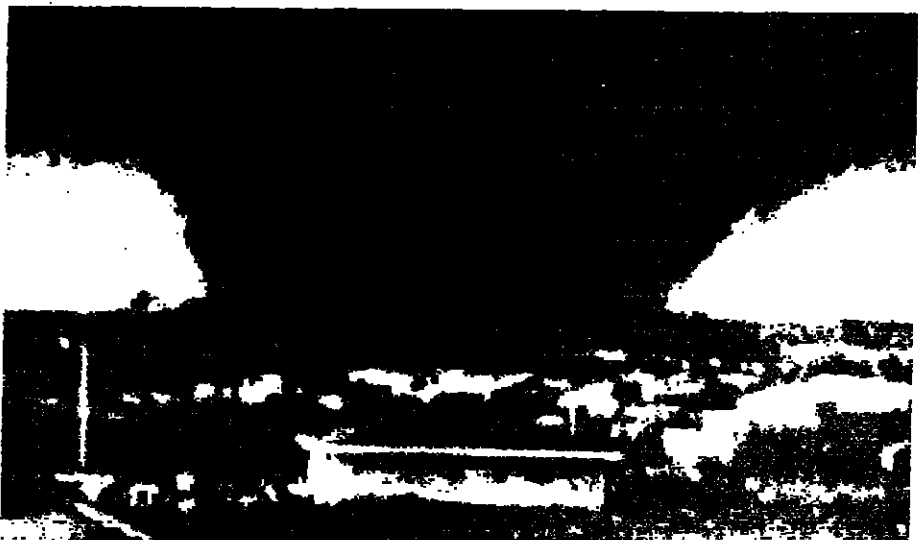
### مسؤولية النوادي الرياضية

ويمكن للنوادي الرياضية اعداد دورات لربات البيوت في كيفية اصلاح مرافق الخدمات بالبيوت... كخط اصلاح اول... لاحتمال تعرض تلك المرافق للخلل في سبب... وفي ذلك تخفيف من الاعباء على اجهزة الدولة من جهة... وايضا توفير لاستهلاك من جهة اخرى... وايضا فيه تربية قوية لسيدة البيت والواحدة... على الشعور بالمسؤولية وهذا هو اهم هدف نريد والحرص الحظ يوجد عدد من النوادي بالكويت تكفي للقيام بهذه المهمة القومية...

### كيف تواجه الهجرة المضادة؟

ج: ويخامرني سؤال او شعور بالقلق... عما يحتمل ان تواجهه بالكويت يوم ان تتوقف الحرب بين العراق وايران... فسوف تفتاح الكويت خاصة وباقى دول الخليج عامة بهجرة عكسية منها وخاصة في قطاع المسال والحرفيين وذوي التخصص الفني اذ سيهاجرون الى العراق وايران للعمل هناك في مشروعات اعادة تعمير ما دمرته الحرب فيها واما في الحصول على فرصة اوسع لالتزاق... وسيترب على ذلك تفريع كبير في منطقة الخليج من تلك الايدي العاملة الماهرة... والسؤال هو... هل سيوجد محليا بالكويت... من ابناءنا من يستطيع بعد هذا الفراغ... والجواب باختصار وصراحة هو... لا... وهذا يعني ان تعرض المرافق الى التوقف والتشل وتكون النتيجة ماثلة تماما بل اشد خطرا مما يستهدفه المعتدون بالارهاب والتجسس للمرافق!!

ج: اذن... ليكون سؤالنا القائم... والحاضر لنا للعمل هو... ماذا اعدنا لبقاء مستقبلنا من موجبات العمل والامن... والحديث طويل متشعب ونكتفي اليوم بهذا القدر والى حديث اخر والله الممين...



ج: والاستعداد لمواجهة اخطار العاصير... قضية قومية وامنانية بالولايات المتحدة... وينبغي لها السكان... وجماعات الحرس الوطني هناك... تخفيفا عن اعباء الدولة... وتنسبا للعمل الجماعي على كل المستويات

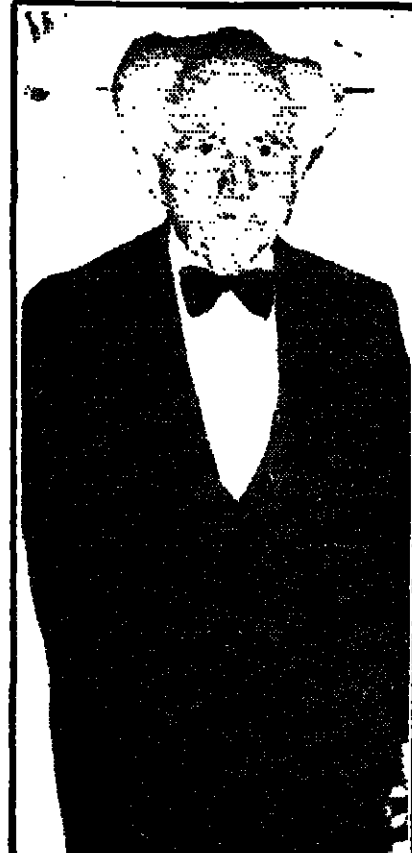


ج: في اسرائيل محاضرات توعية لكل «الاعمار» من اجل الاستعداد الوقائي بالمستعمرات من خطر «العمليات الفدائية» وخطر اعمال التخريب





# القنابل النووية الاسرائيلية في كتب وتقارير وآراء بين الحقيقة والخيال ...



● بن غوريون : حين فكر بالقنابل الذرية وجد الغرب بجاسيه



● ايزنهاور اول من دعا لمساعدة اسرائيل بالتسلح النووي

دبرت اسرائيل وخطت ونفذت حادثه الاعتداء على المفاعل النووي العراقي ، وتذكر جدبا لان ضرب المفاعلات النووية الاخرى في عدد من العواصم العربية التي قامت حكوماتها بالفعل بانشاء هذه المفاعلات . ويرى الخبراء بان اسرائيل يمكنها الان استخدام صاروخ جيريكو او لانس القادرة على حمل رؤوس نووية ضد اية دولة يمكن ان تشكل خطرا عليها في المستقبل .

الا ان عددا من المراقبين العرب في العاصمة البريطانية يرون بان ما نشر في هذا الكتاب وغيره لا يشكل سوى سياسة ارباب وتهديد ولا اساس له من الصحة . . .

وقالوا . . . لو كانت اسرائيل تمتلك القدرة النووية لكنت قد وجهت صواريخها النووية الى سبيل بعد مدهمة خط بارليف مباشرة في حرب العاشر من رمضان ويخفى ان تكون اسرائيل قد امتلكت هذه القنابل بالفعل وهنا تتساءل ماذا اعد العرب من خطط لمواجهة مثل هذه الاخطار المتوقعة حدوثها ؟ !

متعاطفون مع اسرائيل قاموا بتكوين عصابة اسرائيلية من السرقة تحت اسم ويصر الكونغرس الذي علم بالحادث ورفض مناقشتها او طرحها في اي من جلساته . . .

ويعتقد المراقبون في العاصمة البريطانية ايضا ان امتلاك اسرائيل للقنبلة النووية ايضا نوع من الارهاب ضد امريكا تمارس فيه اسرائيل الضغط على الحكومة الاميركية ايا كانت هويتها وحتى لو تغيرت في يوم من الايام لتصبح اكثر مرونة مع العرب حتى تضمن اسرائيل بقاء الكيان الصهيوني مدى الحياة مزروعا في قلب الوطن العربي .

في حين اشارت التقارير الغربية مؤخرا ان اسرائيل بعد حادث السرقة ذاك تمكنت من استخلاص اليورانيوم بكميات وفيرة بالتقريب عنه في جنوب افريقيا منذ اكثر من عشر سنوات عن طريق الهبات والقروض التي تمنحها اسرائيل لتلك الدول . . .

وفي الوقت الذي بدأت بعض الدول العربية ومنها العراق تفكر جدبا بخطر الموقف وقامت بانشاء مفاعلات نووية على اراضيها

ان يقنع القارئ بان القوة النووية التي تمتلكها اسرائيل قوة حقيقية وان فرنسا هي التي ساعدت الكيان الصهيوني في صناعة اول قنبلة نووية قبل ما يربو على عشر سنوات . ويرجع هذا الكتاب على الاسباب الحقيقية التي دعت الكيان الاسرائيلي للتفكير بصنع قنبلة يهودية قمعية لتوقف العرب عند حدهم - على حد زعم المؤلف - ويعتقد الباحث ان امريكا مكنت اسرائيل من سرقة اليورانيوم والبلوتونيوم لتصنيع قنابلها النووية مشيرا الى قضايا سرقة هذه المواد اللازمة لتصنيع القنبلة النووية الاولى كانت قضية - يومية - حيث تم حادث السطو الاميركي - الاسرائيلي من ولاية بنسلفانيا الاميركية !

ولكن كيف سرقت امريكا نفسها ؟ هذا ما اجاب عليه الكتاب الذي سرعان ما وزعت منه اكثر من مئة الف نسخة بعد صدوره بايام قليلة . . . حيث يقول الباحث : - ان أعضاء في ال - سي - اي - ايه -

لندن - الراي العام - ماذا يعني الترويج لاشاعة القنبلة بان اسرائيل تمتلك قنبلة نووية في هذا الوقت بالذات ؟ وفي وقت اندحرت فيه القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني ، تاركة وراءها من ينفذ ويخطط لتحقيق اهداف الغزو الاسرائيلي للبنان ؟ !

المراقبون في العاصمة البريطانية يؤكدون بان اسرائيل حينما تشد عليها الضائقات والاختناكات والمواقف الصعبة تلجأ الى عدد من كبريات الصحف الأوروبية لتسريب مثل هذه الاشاعات اما للترويج بتهديد العرب وزعزعة امن وسلامة جاراتها اللواتي من شأنها اذا ما اتحدت عسكريا ان تشكل خطرا حقيقيا عليها واما لكي تضغط لتتفقد مخططاتها لتصفية القضية الفلسطينية من حيث اثر الفزع والرعب في نفوس العرب . لكن كتابا جديدا ظهر مؤخرا في الاسواق الأوروبية تحت عنوان « القوة الاسرائيلية النووية .. ازرائيل نيكال باور » مؤلفه ينير دراي ، وهو من اصل يهودي معروف يحاول



● برج قيادة زورق صاروخي



● في وضع الاستعداد

## أميركا وكيف تحاول تحسين صورتها في أوروبا ؟

نظرا لان الولايات المتحدة تشمر بالقلق بسبب سوء سمعتها وصورتها واهدافها في أوروبا الغربية بسبب سياساتها الخارجية فانها تدرس خططا لاستئناف بث اذاعتها - صوت امريكا - وبصورة مكثفة بعد توقف دام خمسة وعشرين عاما .

وترى الادارة الاميركية ان اجهزة الاعلام الأوروبية الغربية ترسم صورة « غير دقيقة » وصحيحة لصوره امريكا واهدافها . وذكرت مصادر حكومية اميركية ان جدول اوليا قد تم وضعه لاستئناف بث اذاعة صوت امريكا في أوروبا ، في الخريف القادم في حلة اعلامية مركزية تستهدف السمع الأوروبي الغربي .

وقد تضمن الجدول البرنامج الاول الذي تم رسم خطوطه نترات اخبارية وبرامج محلية وتعليقات على احدث الساحة بالغة الانجليزية . وقالت هذه المصادر ان قرارا سيتم اتخاذه في مطلع العام المقبل ، بشأن توسيع الخدمات اذاعية واللغات الفرنسية والاسبانية والاطالية والتي توقفت من صوت امريكا منذ مطلع الستينات .

وجاءت هذه الفكرة او التوجه الجديد ، من الافتراض بان الشباب الأوروبي ويخلف الجيل ، الذي عاصر الحرب العالمية الثانية ، لا يتوفر لديه الا القليل من التقدير ، لارتباطات امريكا الامنية والتجارية والثقافية مع أوروبا . وكنيجة لذلك يخشى المسؤولون الاميركيون من مخاطر ما وصفوه بتحريف هذه العلاقات او الارتباطات نتيجة للدعاية السوفياتية او - الافكار العاطفية - او النزعة المناهضة للولايات المتحدة في اجهزة الاعلام الأوروبية .

وعلى الرغم ان هذه الخطط كانت موضوع تفكير المسؤولين الاميركيين اكثر من سنتين فان قلق الادارة الاميركية وصل الى اعلى مستوى نظرا لاستمرار الصعوبة في مواجهة العداء المتزايد والموسع ضد مثل هذه السياسات الاميركية التي بالاولوية في السياسات الاميركية مثل نشر صواريخ نووية متوسطة المدى في أوروبا الغربية ومبادرة الدفاع الاستراتيجية او برنامج حرب النجوم

والذي اصبح مقترنا باسم الرئيس الاميركي ريفن ويعتبر المسؤولون الاميركيون ان الخطط الاميركية قد تثير معارضة . ويتوقع ان تقوم المعارضة الرئيسية للخططة على اساس ان من غير المحتمل ان تؤدي الحملة الاعلانية الاميركية الجديدة الى جذب قطاع كبير من المستمعين الأوروبيين في بلاد تتوفر فيها اجهزة اعلامية معقدة من اذاعة وتلفزيون وصحافة ويجادل المعارضون كذلك في مجال تقدم للخططة الاميركية الجديدة بان هناك مجازفة بان يؤدي هذا الى ان تصبح الادارة الاميركية ميالة وهي تستخدم الخدمات اذاعية في أوروبا الغربية الى التخلي عن التزام واشنطن بتقديم صورة دقيقة وصحيحة عن الولايات المتحدة الى المستمعين الاجانب وتستخدمها بدلا من ذلك كأداة لصالح وجهات نظر الرئيس الاميركية المناهضة للصهيونية وتعتبر اذاعة صوت امريكا الدراع اذاعي لوكالة الاعلام الاميركية وكانت اذاعة صوت امريكا قد بدأت بها عام ١٩٤٢ باللغة الالمانية موجهة الى المانيا النازية وبعد ان وضعت الحرب الثانية اوزارها استمرت بث برامج بلغات اوروبية خلال حقبة الحرب الباردة في الخمسينات وقد بدأت مجموعة مختصة بدراسة جدوى المضي قدما بالخططة الاميركية الجديدة وما اذا كانت ذات جدوى وما اذا كان هناك مستمعون اوروبيون قد وجدوا خلال المرحلة السابقة .

واذا كان الامر كذلك فما هي البرامج التي قد تحول اهتمام واستماع هذا القطاع من المستمعين عن الاستماع الى الاذاعات الأوروبية الى اذاعة صوت امريكا ثم ان هناك مسألة اخرى تتمثل بكيفية تقديم انتاج الاذاعة الاميركية . ثم هناك الناحية الفنية ذلك ان الموجة القصيرة التي كانت تستخدمها اذاعة صوت امريكا في السابق لم تعد تتنوع باي خط لجذب المستمعين .

وذكرت مصادر اميركية ان من غير المتوقع ان يتم اتخاذه قرار بشأن اذاعة الاميركية قبل مطلع العام المقبل .

## البحرية السوفياتية

يكاد الصراع بين القوتين العظميين يطغى على بوادر السلام التي تبرز بين الحين والآخر وسط اجواء ملبدة بغيوم الحرب التي بدأت تسدق اجراسها معلنة ساعة الصفر ان كان على الارض او في الفضاء .

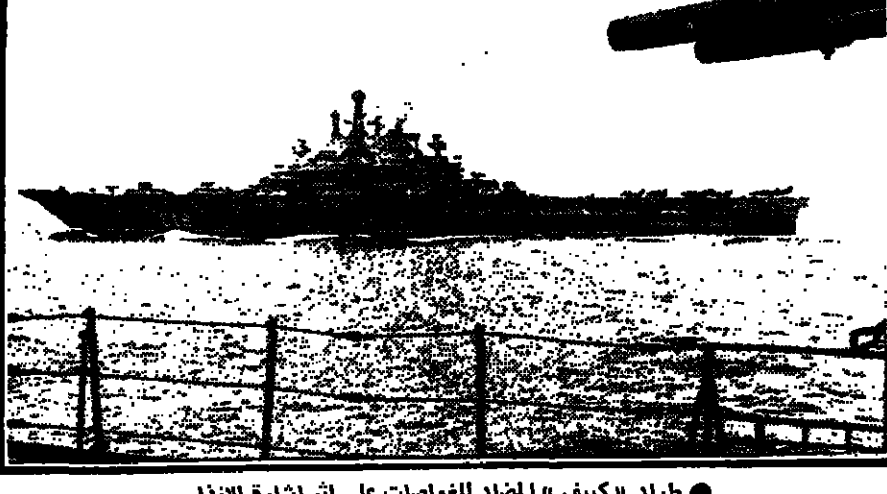
لسنا في عرضنا للبحرية السوفياتية نريد ايقاظ شهوة البحرية الاميركية وانما نهذف تذكير العالم الذي يتجه نحو الهاوية ويجند طاقاته ويفتح

خزائنه لصنع آلات الدمار ، بجياع العالم الثالث والامية التي تفكك بشعوب العالم المتقدم .

اننا بدعوتنا هذه نسعى الى استتباب الامن وان يسود السلام ليتحرر العالم من الخوف والجوع والجهل افات العالم التي كان يؤمل القضاء عليها بعدما وصل الانسان الى القمر وسبح في فضاء العالم الخارجي .



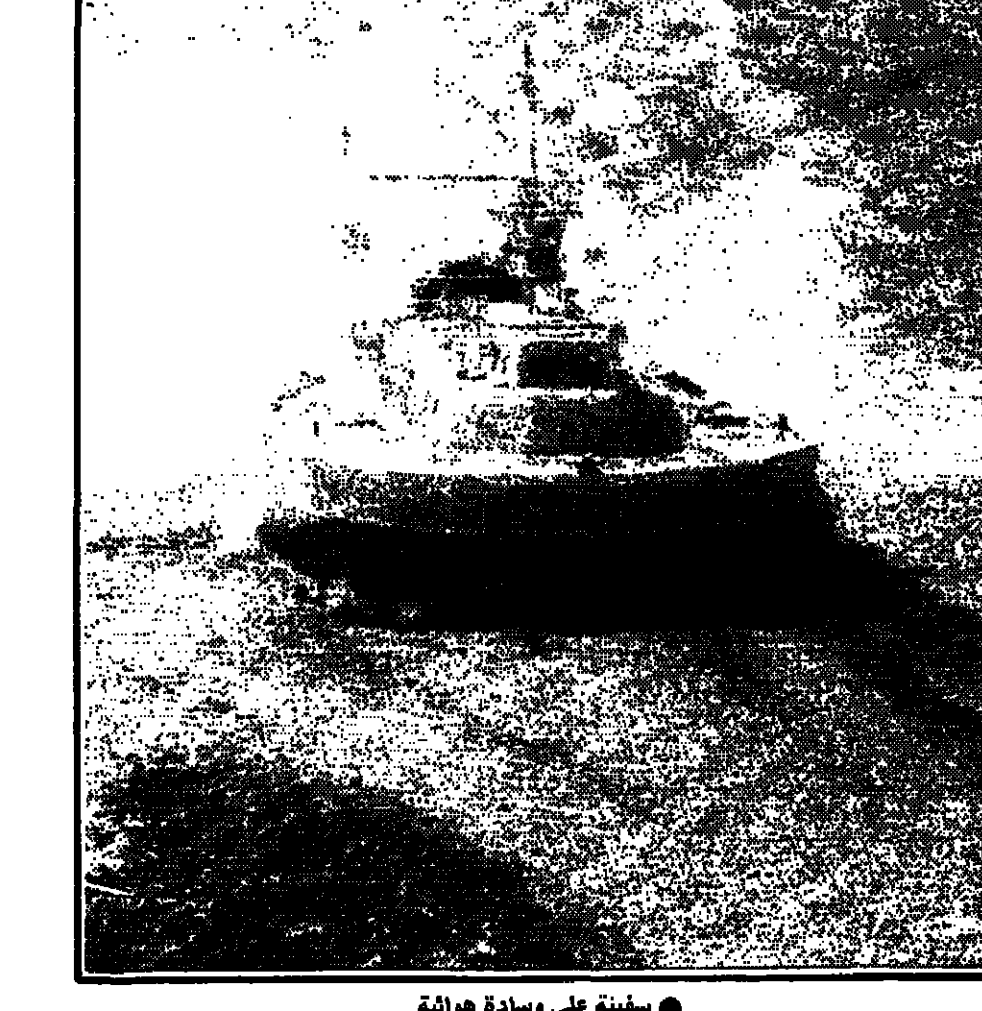
● الطائرات الموجودة على متن الطراد كييف المضاد للقواص



● طراد « كييف » المضاد للقواصت على اثر اشارة الانذار



● القواصة الذرية في عرض البحر



● سفينة على وسادة هوائية



● الحرب العالمية الثانية



ريغان مع شامير



ريغان مع شمعون بيريز

## أدق التفاصيل عن حقيقة الأزمة الاقتصادية في إسرائيل

بقلم : د. عقل منصور

**٢٢٥ مليار دولار أنفقتها إسرائيل في بناء المستوطنات بالضفة والقطاع والجولان**  
**٢٦٥ مليار دولار أنفقتها إسرائيل على خمس حروب مع الدول العربية**

الأمية والأوضاع الاقتصادية السيئة ، جدا سيما وأن مخصصات البطالة داخل المدن تختلف عن المدن التطويرية والمستوطنات .  
مغادرة المستوطنات إلى الخارج ، وقد صرح رئيس دائرة الهجرة في « كريات شمونة » أن الذين يجاءوا من روسيا أو الولايات المتحدة يشعرون الآن بسدى الخسارة التي تكبدها وهم لا يترددون الآن عن الانضمام إلى قوافل الهجرة المعاكسة ومحاولات العودة أو البحث عن بلاد جديدة .  
مواصلة الثبات بالمستوطنات عسافا ومكارة خاصة وأن بعض المالكين الزراعيين لهم أراضي قريبة خاصة ولا يريدون تركها .  
وعوميا فإن الوضع الاقتصادي بصورة عامة وحالة المستوطنات الاقتصادية بصورة خاصة ، تشغل كثيرا بالأجواء المعاكسة وتقرض على المستوطنين أن يتخذوا قرارا صعبا يتناقص والإيديولوجيات الاستيطانية الأساسية ، فالضغط الإيديولوجي يدفع صوب التمسك بالمستوطنات ، والضغط الاقتصادي يدفع باتجاه تركها ، لكن ضغط الجوع وتحصيل الرغبة سيكون أكثر حدة من مجرد التحدث عن أرض إسرائيل الكاملة .

**التقرير الأمريكي وجذور المشكلة**  
نشرت في واشنطن بعض الفقرات من التقرير الذي يبحث الوضع الاقتصادي لإسرائيل والذي قدم للجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي ، وهو يصف الصورة الحزينة المتعلقة بالوضع والقيود المفروضة على المساعدات الأمريكية التي يمكن تقديمها إلى إسرائيل :  
— أنه لم تصرف حكومة الوحدة الوطنية بسرعة وبشكل جدي ، فإن الأزمة الاقتصادية التي تتجتاح إسرائيل يمكن أن تشكل خطرا على أمنها .

المطلوب إجراء إصلاحات داخلية كبيرة والقيام بتقليصات في الميزانية الحكومية وهذه الأمور تشكل جزءا من برنامج التفتيش الذي تم بحسه أو تستطيع المساعدات الأمريكية دعم إسرائيل في معالجة مصاعبها وتطبيق هذه المصاعب ولكنها لا تستطيع وحدها التصدي للتضخم المالي الهائل وعدم الاستقرار في المجال الصناعي والإنتاج المنخفض والدخل المنخفض والبطالة المتفاقمة والتصدير البطيء .  
الأمية تبلغ ٥٥ مليار دولار وهو تشكل ٢٢٪ من الإنتاج القومي بالمقارنة مع ١٨ بالمائة في الولايات المتحدة .

ويقدر المسؤولون الإسرائيليون أن إخلاء سبيل كلهم ٨ مليارات دولار .  
— على ضوء التضخم المتصاعد وارتفاع الأسعار واللاجور فإن الاستشارات ستوقف والأهم من ذلك هو أن البنوك التجارية الدولية من الممكن أن تمنح إسرائيل القروض المالية ولكن بفوائد لا يمكن احتسابها .  
فإنفاق الاعتماد من الممكن أن يؤدي إلى انحسار اقتصادي رهيب وإلى ارتفاع سريع في عدد عاطلين عن العمل وإلى انخفاض كبير في الإنتاج والتصدير وإلى تقليص الخدمات العامة وخاصة تلك التي تقدم لمحدودي الدخل ، وهذه الأمور من شأنها أن تؤدي في نهاية المطاف إلى أفلاس الحكومة الإسرائيلية تماما ، والمعطيات الاقتصادية الخطيرة تؤكد أن إسرائيل مدينة للولايات المتحدة بمبلغ ٩٢٥ مليار دولار وديونها الخارجية من الممكن أن تصل في العام ١٩٨٧ إلى ٤١ مليار دولار .

وضمن تحليله لمشاكل التفتيش العسكريه يتطرق التقرير إلى المشاكل الفاجية عما أسماه غياب العمق الاستراتيجي ، وعن نفقات التسليح الكبيرة في هذا المجال وقد وافق المسؤولون في وزارة الدفاع على تقليص النفقات الأمنية كما وافقت الكنيست على إبطاء تطوير طائرة لافي .  
ويضيف التقرير أن الإصلاحات المطلوبة ستكون شدا باهظا في مجالي البناء الاجتماعي والأمن ، فالقضايا في الدعم الحكومي وفي الخدمات الاجتماعية سوف تفسد ذوي الدخل المحدود وبشكل خاص باليهود الشرقيين القادمين من شمال أفريقيا ومن الدول العربية الأخرى وكذلك بالعمال العرب من الضفة الغربية وقطاع غزة وسيؤدي ذلك إلى غليان وتوترات اجتماعية بالإضافة إلى البطالة المرتفعة وهجرة الإسرائيليين الشباب وعدم الاستقرار المهني والإنتاج البطيء وستكون النتائج النهائية بالنسبة للدولة ولكل مواطنين سببا جدا وخظيرة .



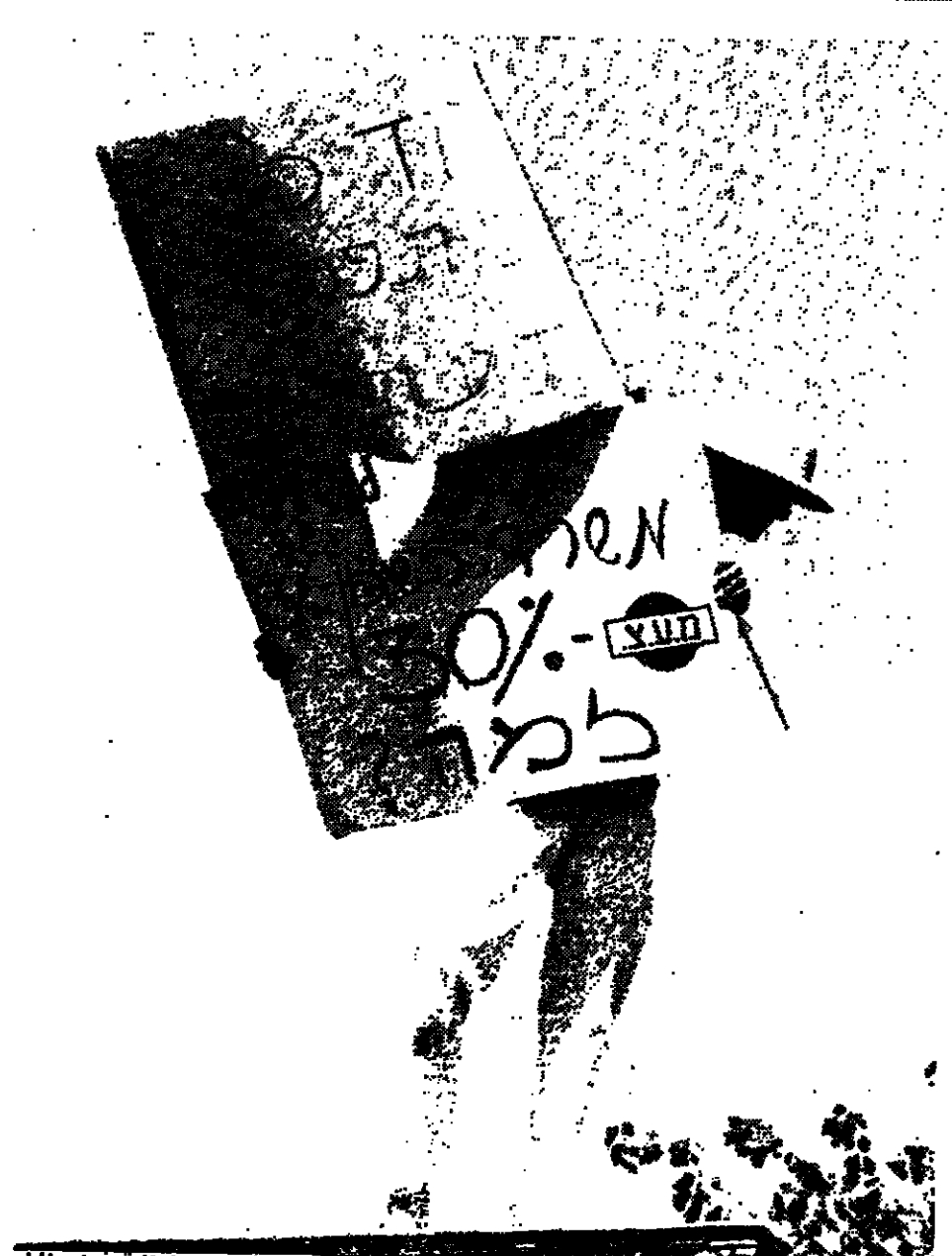
جرو الجيش الإسرائيلي منحيبا من لبنان

**فشلت محاولات كبح التضخم الذي وصل إلى ١٠٠ بالمائة والديون الخارجية وصلت إلى ٣٦ مليار وتصل عام ١٩٨٧ إلى ٤١ مليار دولار**

اسحق رابين يؤكد أن تكاليف هذه الحرب بلغت ٣٥٤ مليار دولار فقط .

**الاستيطان بالبوقة الأخرى**  
انفتحت إسرائيل على الاستيطان في الضفة الغربية حتى الآن ٩ مليار دولار ناهيك عن التكاليف الأخرى في مجالات الأمن .  
وصلت تكاليف الاستيطان اليهودي في قطاع غزة إلى ١٧ مليار دولار وفي مرتفعات الجولان ٢٢ مليار دولار ، وبعبارة أخرى انفتحت إسرائيل على الاستيطان وأجراعات الأمن في هذه المناطق حتى الآن أكثر من ٢٢ مليار دولار .  
أين تصف المستوطنات من الأزمة الاقتصادية ؟

وما هو تأثير البرنامج الاقتصادي الأخير على المستوطنين داخل الخط الأخضر وخارجه ، وهل تكفي الأموال التي يتلقاها هؤلاء من الخارج ومن وكالات متخصصة لمواجهة النتائج والتأثيرات المترتبة على التدهور المتصاعد في الوضع الاقتصادي ؟  
هناك دعوة داخل هذه المستوطنات لمغادرتها وتركها والانتقال للميش في مواقع أخرى والعودة إلى مكان النشأة الأصلي بمعنى الانضمام إلى قوافل الهجرة المعاكسة ، وهذا ما تخشاه أوساط عديدة .  
ومع أن غلاة زعماء المستوطنين يؤكدون أن ميزانيات الاستيطان يحصلون على غالبيتها من الخارج عبر وكالات ومؤسسات داعمة للدي الاستيطاني ، إلا أن البرنامج الاقتصادي الأخير كما تقول الصحف الإسرائيلية قد انعكست بنوده سلبا على المستوطنين إلى حد الشعور بالكرهية التي ستؤدي إذا ما تعمقت إلى ترك قسم كبير منهم البلاد والعودة من حيث أتوا ، فكثيرا من المشاغل والمصاعب أغلقت أبوابها ونسبة البطالة ترتفع والقدرة على الاستمرار ضمن الأوضاع الاقتصادية الجديدة مستحيلة بل لا يمكن احتمالها ، والنتيجة الحتمية ستكون على النحو التالي :  
مغادرة المستوطنات لمحاولة العيش في المدن الإسرائيلية الأخرى للهروب من المخاطر



جرو المظاهرات الدائمة في إسرائيل

أوصلها إليه الليكود والمراخ ، وهذه الأصوات ستطالب بقائد قوي يستخدم القبضة القوية والدكتاتورية العسكرية من أجل فرض النظام في إسرائيل .  
أم القائد القوي قسوف يكون أحد جنرالات الجيش الإسرائيلي ربما يكون أرئيل شارون الذي بدأ فافخر مؤخرا بأنه سينجح في سحق خصومه في حرب حبيوت ويفوز بالزعامة التي ستتيح له الأساك بزمام الأمور والوصول إلى رئاسة الحكومة .  
وربما يكون هذا الجنرال رفائيل إيتان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي سابقا وعضو الكنيست عن حزب هتحييا البييني ، وقد دخل إيتان المسرح السياسي وهو يتطلع لأن يكون في يوم من الأيام رئيسا لحكومة إسرائيل .  
وربما يكون هذا القائد القوي أحد الجنرالات الآخرين في الجيش الإسرائيلي وهذا الجنرال ستكون له ميول دكتاتورية وهو بالتأكيد لن يكون بيتاهاو بيلر عضو الكنيست عن القائمة التقدمية للسلام .

**المليارات التي أضاعتها الحروب**  
وتضي جريدة علهمشار قاتلة : يحاول شمعون بيريز تجنيد علم النفس الجماهيري لنقاذ الاقتصاد الإسرائيلي المتدهور ، وقد بدأ يهاجم وسائل الاعلام ويطلق الشعارات التي لا تساهم في تحسين الوضع كذلك ، بدأ يطالب بعدم الحديث عن الماضي ، وهذا الطلب يبدو غريبا لأن بمقدوره الإشارة إلى المسؤولين عن الجرائم الاقتصادية الذين قادوا إسرائيل إلى حافة الإفلاس والانهايار الوطنيين البيينيين يحتجون على ذكر عدد قتلى الحرب اللبنانية .  
وعند الحديث عن الحروب يمكن القول بأن حرب عام ١٩٦٧ كلفت إسرائيل حوالي ٢٢ مليار دولار وحرب الاستنزاف في الجبهة الجنوبية كلفت إسرائيل ١٨ مليار دولار ووصلت تكاليف حرب تشرين أول ١٩٧٣ إلى ١٤ مليار دولار .  
أما الحرب اللبنانية فتشير الأوساط الرسمية المطلعة إلى أن تكاليفها وصلت إلى ١٨ مليار دولار في حين أن وزير الدفاع

عملية الانسحاب الذي بدأت قوات الاحتلال الإسرائيلية من جنوب لبنان لن تسهم كثيرا في حل المعضلات الاقتصادية التي تواجهها إسرائيل وذلك يمكن أن يقال عن الاتفاقية الاقتصادية الملحقه باتفاق التساوت الاستراتيجي مع الولايات المتحدة « منطقة التجارة الحرة » والتي تم التوقيع عليها بالاحرف الأولى مؤخرا .  
الإجراءات التقشفية التي تم اتخاذها المتمثلة في إلغاء الدعم الحكومي لكثير من السلع والمحروقات ورفع أسعار بعض السلع الأساسية وتسريع الإلاف من الموظفين في القطاعين الحكومي والخاص وتخفيض أجور الموظفين بنسبة ٢٠٪ والتوقف عن بناء المستوطنات ، جاءت فيما يبدو محاولة لقطع الانفاق الإدارية الأمريكية بأن الحكومة الإسرائيلية جادة في إصلاح الخلل الاقتصادي ، وما على الإدارة الأمريكية إلا أن تقدم لإسرائيل المزيد من المساعدات المالية والعسكرية بحيث تصبح ١٩ مليار دولار لعام ١٩٨٥ .

وما تزال الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في إسرائيل تحتل المقام الأول في تعليقات الصحف ومعالجتها والحديث عنها يغطي على كل حديث آخر .  
على صعيد الجمهور اليهودي تزايد المخاوف يوما بعد يوم ويزداد الإقبال على الدولار ويزداد الإقبال على الهجرة المعاكسة ، وقد اشرفت إسرائيل على استنزاف ما تبقى لها من رصيد العملات الصعبة ٢٢ مليار دولار .  
وعلى الصعيد الداخلي أكدت جريدة « علهمشار » العمالية نقلا عن مصادر مكتب العمل الإسرائيلي أن البطالة في إسرائيل وصلت الآن ذروتها حيث بلغ عدد عاطلين عن العمل ١٠٢ ألف عامل بينهم ١٤ ألف من المسرحين حديثا من الخدمة العسكرية ، وهناك ١٧ ألف يعملون ٣ أيام فقط في الأسبوع في حين يعمل ١٢ ألف آخرين يومين في الأسبوع .

ويضيف تقرير مكتب العمل بشأن البطالة المتوقعة أن عدد عاطلين عن العمل في إسرائيل سيرتفع في نهاية العام الحالي إلى ١٧٠ ألف عاطل عن العمل .  
وهناك توقعات متشائمة تقول أن عدد عاطلين عن العمل سيصل إلى ٢٠٠ ألف عاطل ، وتقول آخر الاحصائيات التي نشرها مكتب العمل الإسرائيلي أن عدد المصانع والورش التي تم إغلاقها حتى الآن بسبب الإفلاس والعجز المالي بلغ ٢١٢ مصنعا في مختلف أنحاء إسرائيل ، وتحدث هذه الاحصائيات عن ناحية أخرى مهمة هي أن هناك عددا مائلا من المصانع وورشات العمل تعاني من العجز المالي الكبير وهي على حافة الإفلاس بعد أن أصبحت وزارة المالية الإسرائيلية عاجزة عن تقديم أي دعم لهذه المصانع بما فيها مصانع النسيج .  
أثا ومعروف أن الكثيرين من أصحاب المصانع وورشات العمل التي أغلقت أبوابها باعوا ممتلكاتهم ورحلوا إلى الخارج من أجل البدء من جديد .

تقول « علهمشار » : قد يحدث في نهاية هذا العام ١٩٨٥ أن يصل التضخم المالي في إسرائيل إلى نسبة مذهلة من « التضخم المالي يتجاوز الآن نسبة ١٠٠٠٪ » مكتب الاحصاء المركزي سيعلم عن وقف نشاطه لعجزه عن قياس نسبة التضخم المالي وستتعلق البنوك الإسرائيلية أبوابها بحجة الاستعداد لمواجهة الفوضى الاقتصادية ، مكات المصانع الإسرائيلية التي تعاني حاليا من ضائقات مالية كبيرة ستغلق أبوابها ومئات الآلاف من العمال الإسرائيلييين سيجدون أنفسهم عاطلين عن العمل وبدون مصدر للرزق ، وضائع كثيرة ستفقد من السوق السوداء والحكومة الإسرائيلية ستبحث ليل نهارا كيف تسيطر على الوضع الخطير ، ولكن عجز هذه الحكومة والاتهامات المتبادلة بين رجال الليكود ورجال حزب العمل ستقود إلى الشلل التام .

مظاهرات الشارع الإسرائيلي

في مثل هذا الوضع سيقاوم مئات الآلاف من الإسرائيليين في شوارع المدن والمستوطنات ضد الحكومة وسوف يتهمون رئيسها وجميع العاملين معه من وزراء العمل والليكود بجلب الكارثة على إسرائيل .  
الحكومة الإسرائيلية ستقف عاجزة أمام كل هذا الانهيار وتضطت نفسها بنفسها من جراء الفوضى الاقتصادية والاضطرابات التي ستشهدها الساحرة الإسرائيلية ولن يكون بالإمكان تنظيم انتخابات جديدة للكنيست .  
وبعد سقوط الكنيست ستعقد جلسات طارئة ومستورة لها لمناقشة الخطر الذي يهدد وجود الدولة اليهودية .  
وخلال ذلك سترتفع الأصوات التي تعارض الديمقراطية وتعارض الوضع الذي

**إسرائيل مدينة للولايات المتحدة بأكثر من ٩ مليارات من الدولارات**



# أثر الاسلام في ظهور الدولة - القانونية



يقلم الدكتور محمد فاروق النيهان

**رابعا : سلوكية الحاكم :** ولم يكتف الفكر السياسي الاسلامي بتقييد ملاحيات الحاكم فيما يتعلق بممارسته للسلطة ، او باختياره للولاة ، وإنما اوجب عليه ان يكون القدوة الصالحة لولاة وشعبه ، واعتبر ذلك ضروريا فيه ، وشرطا من شروط الولاية واستمرارها .

قال الماوردي في كتابه الاحكام السلطانية: واذا قام الامام بما ذكرناه من حقوق الامة فقد ادى حق الله تعالى فيما لهم وعليهم ووجب له عليهم حقان: الطاعة والنصرة ما لم يتغير حاله، والذي يذير به حاله فيخرج به عن الامة شيئا:

احدها: جرح في عدالته.  
والثاني: نقص في بدنه.

فاما الجرح في عدالته وهو الفسق فهو على ضربين: احدهما ما تابع فيه الشهوة .

والثاني: ما تعلق فيه بشهوة فاما الاول منهما: فمتعلق بالفعل الجوراج، وهو ارتكابه للمخضرات واقدامه على المنكرات تحكما للشهوة وانقيادا للهوى، فهذا فسق يمنع من انعقاد الامة ومن استدامتها فاذا طرأ من انعقدت امامته خرج منها، فلو عاد الى العدالة لم يعد الى الامة الا بعدد جديد «٣».

ان هذه التصورات التي قدمها لنا الفكر السياسي الاسلامي جديرة بان نبرز دورها الكبير في تطوير ونهوض واثراء الفكر السياسي المعاصر، والذي ظل عشرات القرون يتطلع الى تحقيق الدولة القانونية، التي يحكمها تشريع عادل، وتسيطر عليها مواقف ترفضها مصلحة الامة، وتعتبر عنها - بعدد وامانة - سلطة انيطت بها مهمة القيادة الحكيمة لاجتمع يتطل الى ان يكون مجتمع عدل وحق، في كل خطوة من خطواته خلال مسيرته الانسانية.

## الدولة الاسلامية هي دولة القانون

ان الدولة القانونية كما يريدها الاسلام ليست هي مجرد دولة تحكم الى قوانين ودساتير، تصنعها متى نشاء، ونذ بها متى نشاء، وانما الدولة القانونية هي الدولة التي تستشعر في اعمالها كيانها على مستوى الحاكم او المحكوم انها محكومة بنصوص قاطعة وباتنية تحدد مسؤولياتها تجاه مواطنيها، وتلك النصوص تمك من القداسة الاعتقادية ما يجعل امر الناس يقتضاهما امرا يخرج عن اطار ما تملكه السلطة، وهذا لا يكون الا عن طريق الاحتكام الحقيقي لاحكام الاسلام في وضوحها، وفي دالاتها وفي اهدانها وعنايتها...

وانما ندعو من اصدقاء قلوبنا الى ان تحكم شعوبنا الى الاسلام، انني نبش بحبه واليمان بعادته قلوبنا، فالاسلام بقلقه وصفاته هو الامل لمسيرة الحرية والضياع التي يعاني منها مجتمعنا اليوم، فسر ظل الاسلام يلتقي المواطن بضميره وتلتقي رواه النبوية، بمطامحه واماله ويجد ذاته في كل يوم في حياته النبوية، نكسرا واعتقادا واملا.

## دور الاسلام في اقرار مفهوم الدولة القانونية

من المؤسف ان الفكر السياسي الغربي لم ينصف الاسلام، ولم يشرح دوره العظيم في تطوير الفكر السياسي بشكل عام وخاصة فيما يتعلق بالدولة القانونية سواء فيما يتعلق بالعقيدة الاسلامية التي ترفض من الاساس فكرة القداسة للأشخاص، وتقيم العلاقة السليمة بين الخالق والمخلوق، بحيث يعتبر كل اخلال ولو كان يسيرا نوعا من انواع الشرك والكفر الذي لا يمكن ان يقبله اي مجتمع اسلامي، وخاصة فيما يتعلق بالاحكام الفقهية التي نصت بصراحة ووضوح على واجبات الحاكم وحقوقه والتي كادت ان تجرده من كل صلاحية تتناقض مع قيم الاسلام ومعتقداته واحكامه.

ويظهر لنا ذلك من خلال المفاهيم الاسلامية التالية:

**أولا: لفظة الخلافة الاسلامية :** وكلمة الخلافة تعني خلافة الرسول صلى الله عليه وسلم في الاشراف على شؤون المسلمين، وهي توجب بالتالي الالتزام الكامل بكل ما امر الله تعالى وما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم سواء في سلوكه او في مواقفه، او في اخلاقه او في سياسته.

**ثانيا: البيعة :** وتعني الاتفاق المتبادل بين الحاكم والامة، فيبايعها على ان يحكم بالحق والعدل، وتبايعه على ان تطيعه رفق على جانبه، وهذا هو مفهوم العقد الاجتماعي الذي تارة علماء الفكر السياسي في القرن السابع عشر الميلادي واعتبر تود في مجلد الفكر السياسي المعاصر.

**ثالثا: واجبات الخليفة :** داب علماء الفكر السياسي الاسلامي على استعمال كلمة واجبات الخليفة وحقوقه، ولم يستعملوا كلمة سلطات الخليفة، وهناك فرق كبير بين واجبات وسلطات من حيث النظر الى طبيعة الحكم، وتجديده مما يتناهي مع العقيدة الاسلامية وقد علق ابن نيمية على بعض واجبات الخليفة المتعلقة باختيار ولاته فقال:

وليس على ان يستعمل الاصلح الموجود وقد لا يكون في موجوده من هو صالح لتلك الولاية فيختار الامثل في كل منصب بحسب، واذا حصل ذلك بعد الاجتهاد التام واخذ للولاية فقد ادى الامة، وقام بالواجب في هذا وصار في الموضع من ائمة العدل المقتضى «١».

فان عدل عن الاصح الاصلح الى غيره لاجل دابة بينهما، او لواء عناق او صداقة، او موافقة في بلد او مذهب او طريقة او جنس... او لرغبة اخذها منه من مال او منفعة، او غير ذلك من الاسباب او لضعف في قلبه على الاصح او عداوة بينهما، فقد خان الله ورسوله والمؤمنين «٢».

الدولة، فالاسرة الصيرة نمت وتطورت حتى أصبحت اسرة ذات فروع متعددة ثم نمت فتكونت منها العشيرة، ثم نمت فتكونت منها القبيلة، ومن القبائل المتعددة كانت الدولة في مفهومها الحديث.

ولا نجد صعوبة كبيرة في ملاحظة اوجه التشابه بين مفهوم السلطة الابوية على افراد الاسرة، ومفهوم سلطة الدولة على افراد المجتمع فيها، وان ذلك لا يعبر تطابقا كاملا في المفاهيم وإنما يسلح لتفسير بسيط لنشأة الدولة الاولى التي قامت على اساس التطور العائلي.

ثم تطور الامر، وظهت نظريات دينية، قامت على اساسها معظم الحضارات القديمة، فنادوا ان السلطة يستمدوها الحاكم من الله، مباشرة واحيانا كان الحاكم يدور لنفسه سلطة الهية يمارس من خلالها نفوذه على شعبه وكان ذلك

والالتزامات التي تبرها مع غيرها من دول او افراد وتبقى تلك الحقوق والالتزامات قائمة بالرغم من اختلاف الاشخاص الذين يقومون بها.

وبناء على هذا... فان الاتفاقيات والمعاهدات التي تبرها الدولة تبقى سارية المفعول ما دامت الدولة قائمة، بشخصيتها الاعتبارية.

وبالرغم مما اوردته بعض فقهاء القانون من امثال العميد ديجي، والعالم النمساوي كلسن من افكار شخصية للدولة، وعدم ضرورة وجود شخصية معنوية للدولة، لان التزامها يؤثر في سيادتها، ويعبر عن معنى الخضوع، الا ان الاتجاه الراجح يؤكد وجود شخصية للدولة ويعترف بأهميتها وضرورتها ذلك، وان تلك الشخصية لا تحتاج الى اعتراف قانوني، إنما تنشأ مع وجود الدولة.



ابن تيمية

خلال حكم الفراعنة في الحضارة المصرية القديمة.

ومن الطبيعي ان ذلك المفهوم القدسي للحاكم قد ضعف وتساقت بفعل الاديان السماوية التي سبقت احكام آية سلطة قدسية، وجعلته عبدا لله، موكلا من قبل شعب لكر يطمح لهم حياتهم ويقيم بينهم العدل والحق.

ومن هنا ابتدأت افكار رواد الفكر الديمقراطي من امثال توماس هوبز ولوك وجان جاك روسو الذين قدموا للفكر السياسي والمحكم وتقوم على اساس وجيد شكل من اشكال العقد الاجتماعي او الاتفاق الاجتماعي، لكر ينتقل المجتمع بموجب من المجتمع النظري البائس الى مجتمع سياسي تحكمه سلطة تمارس صلاحيات محددة.



الماوردي

## فكرة الدولة القانونية

لم تكن فكرة الدولة القانونية موطن اعتراف لدى علماء الفكر السياسي في العصور القديمة وإنما هي وليد تطورات تاريخية وحضارية وفكرية، اسهمت بشكل فعال في طرح فكرة الدولة القانونية.

والدولة القانونية تقف على النقيض من فكرة الدولة التي يملك الحاكم فيها صلاحيات مطلقة لا تحدها حدود، ولا يخضع فيها الى قيود وقواعد قانونية.

ومن الطبيعي ان فكرة الدولة القانونية لا يمكن ان تظهر في ظل النظريات السياسية التي كانت مطروحة في ساحات الفكر السياسي خلال العصور القديمة... فمن العلماء من يرى ان فكرة السلطة الابوية كانت الأساس والنواة الاولى لفكرة

السلطة الرسمية فتحول دون قيامها بحقها في السيادة، سواء كانت تلك القوى تستمد قوتها من الجماهير او كانت قوى تستمد قوتها من ذاتها، كقوة فعلية حقيقية... وفي كثير من الاحيان نجد ان الدولة عاجزة عن مواجهة قوى داخلية قد تكون أكثر قدرة من السلطة الرسمية.

**سيادة خارجية:** ويراد بها قدرة الدولة على ان تتخذ المواقف الخارجية التي تفرضها عليها مصالحها، وفقا لقواعد القانون الدولي، وهذا ما يحققه من الناحية القانونية، والاستقلال السياسي، ولكن من الناحية الفعلية فاننا نلاحظ ان سيادة الدولة الخارجية محكومة باعتباريات وظروف متعددة، فضلا عن وجود مصالح مادية وجوية قد تضطر الدولة ان تتجاهل في قناعاتها، رغبة منها، في تجنب مشكلة مع قوى أكثر قدرة منها او تحقيق مصلحة.

ونستطيع ان، وفي ظل السياسة الدولية المعاصرة، ان نقول بأن السيادة الخارجية ذات طبيعة نسبية، أي تخضع لضغوط وظروف ومضامين، حتى بالنسبة للدول الكبرى التي تملك القدرة على اتخاذ القرارات الدولية الخطيرة.

## نشأة فكرة السيادة

نشأت فكرة السيادة لتأكيد حق الدولة في اتخاذ القرارات التي تراها محقة لمصالحها بعيدة عن أي تدخل خارجي في شؤونها، ويبدو ان فكرة السيادة قد نشأت في المجتمعات الأوروبية بعد الصراع الطويل والعنيف بين السلطة الفعلية والسلطة الدينية التي كانت الكنيسة تمثلها، وتحاول من خلالها ممارسة نوع من أنواع التدخل والصياغة على السلطة الزمنية.

وعندما انتهى دور الكنيسة، أصبح التساؤل مطروحا امام المفكرين، عن الجهة التي تملك حق السيادة.

وهنا ظهر « جان جاك روسو » في كتابه « العقد الاجتماعي » يدافع عن مفهوم السيادة التي تعتبر ملكا للامة، فانطلقت « سيادة الامة » لمواجهة فكرة « سيادة السلطة » ومقتضى اراء جان جاك روسو التي اعتنقها رجال الثورة الفرنسية أصبحت السيادة لامة، وان الامة تتنازل عن جزء من سيادتها للسلطة، لكر تتمكن تلك السلطة من القيام بواجباتها في حماية المصالح العامة.

ومن هنا انطلقت شعارات جديدة، سيادة الامة، او سيادة الشعب فاننا كانت السيادة لامة فان من حق ممثلي الامة ان يعبروا عن رأيها، اما اذا كانت السيادة للشعب فان من الضروري استفتاء في أهم قضاياها ومعالجه مباشرة.

ونظرا الى ان الشعب لا يستطيع ان يمارس حقه في سيادته بطريقة مباشرة فانه ينيط امر ذلك بارادته بسلطة فعلية، تسمى الدولة والدولة بهذا الاعتبار تعتبر ذات شخصية معنوية مستقلة، تتمتع بالاهلية التي يتمتع بها الأشخاص الطبيعيون وتتحمل كامل الحقوق

تطلق كلمة « الدولة » على كل تنظيم للمجموعة السياسية في اي مجتمع من المجتمعات سواء كان ذلك المجتمع بدائيا أو متحضرا ومن الطبيعي، أن كلمة « المجتمع البدائي » لا تعني انتفاء صفة التنظيم والاستقرار والانس الكلية العامة التي يجب توافرها في الدولة، إذ لو انتقلت صفة التنظيم تلك لاستحال اطلاق كلمة الدولة على تلك الجماعة...

وهذا يؤكد لنا ان هناك حدا أدنى من التنظيم لا بد من توفره في الجماعة التي يمكن اطلاق اسم الدولة عليها، بحيث يكون هناك فئة حاكمة وفئة محكومة تمارس الفئة الحاكمة سلطات معينة معروفة على الفئة المحكومة...

ونجد ذلك الاختلاف من خلال تتبعنا لمفهوم الدولة لدى بعض فقهاء القانون الدستوري، فبينما ذهب الفقيه الفرنسي « كارايه دي مير » في تعريفه للدولة بأنها : مجموعة من الافراد مستقرة على اقليم معين، ولها من التنظيم ما يجعل للجماعة في مواجهة الافراد سلطة عليا أمره وقاهرة . فان الفقيه السويسري بلنتشلي يقول في تعريفه للدولة بأنها جماعة مستقلة من الافراد يعيشون بصفة مستمرة على ارض معينة بينهم طبقة حاكمة وأخرى محكومة .

ولا اعتقد ان كلا من التعريفين قد حدد لنا بكيفية دقيقة مقومات الدولة بمفهومها المعاصر ففكرة الجماعة المستقرة في اقليم معين ليست كافية لايجاد دولة، إذ يمكن اطلاق ذلك على بعض القبائل التي تكون مجموعات بشرية تسكن مناطق معينة، تخضع لنوع من التنظيم الذي تفرضه الاعراف المألوفة التي تتمتع بصفة الاحترام لدى تلك الجماعة.

واذا كانت مقومات الدولة هي الشعب والاقليم والسلطة والسياسة، فان من الواضح ان السلطة السياسية تقيد معنى التنظيم والسيادة والسلطة التي يمارسها الحاكم على الحكم وعندما نطرح لفظة « الدولة » فان أول ما يتبادر الى الذهن هو التنظيم السياسي الذي يكفل وجود قانون واحترام ذلك القانون لكر يتحقق الامن والاستقرار ولا يمكن ان يتم ذلك الا عن طريق توفير جواز تناط به مهمة القيام بالاشراف على تنظيم السلطة السياسية. ومن هذا الاعتبار فان عنصر التنظيم السياسي، هو الركن الأهم في تكوين الدولة، وهذا يدفعنا الى التفرقة بين الامة والدولة، فقد تتوافر في الامة مقومات التكامل الانساني والبشري والنقسي، أكثر مما يتوافر في الدولة فالامة تتكون من مجموعة بشرية تسكن ارضا معينة وترتبط بتاريخ واحد، ومصالح مشتركة وتكلم لغة واحدة، ويشعر افرادها بنوع من الارتباط النفسي، الا ان الدولة لا تخضع لهذه الاعتبارات وحدها، وان كانت ضرورية في بناء الدولة، فقد تتكون الدولة من مجموع أمة مختلفة، ذات لانات متعددة وقوميات متغايرة، وتاريخ لا يدل على وحدة الامل والمصالح، وذلك كالالاتحاد السوفياتي الذي يتكون من مجموع أمة مختلفة الديان، واللغات والقوميات والمصالح. واحيانا تكون الامة مجموعة من الدول، ذات أنظمة مختلفة، وذات اقليم متباعدة وقد يقع بين دول هذه الامة من التناهر والتخاصم ما يضعف من روابطها النفسية والتاريخية.

## مفهوم السيادة في تكوين الدولة

كثيرا ما تطلق كلمة « السيادة » في المعاجم السياسية والدستورية ويقال « سيادة الدولة » وتطلق هذه اللفظة للتعبير عما تملكه الدولة من سلطات عليا وفي هذا المجال فان الدولة تملك سيادتين:

**سيادة داخلية :** ويراد بها سلطة الدولة على كل سلطة فرعية داخل حدود الدولة فلا يجوز بمقتضى مفهوم السيادة ان تكون هناك قوة تفوق في قدرتها وامكاناتها قوة الدولة وسيادتها ويراد بالسيادة هنا سيادة السلطة على أية سيادة أخرى، بحيث تكون أوامر السلطة نافذة محترمة، ولكن من الناحية الفعلية والواقعية، فاننا نلاحظ ان دولا كثيرة لاعتبارات متعددة، لا تملك سيادة داخلية فعلية، لوجود قوى نافذة تمارس نوعا من الضبط على



جان جاك روسو



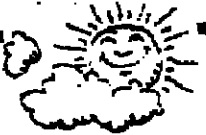
السلطة المطلقة



ابن خلدون

٩٠٩. القرآن الكريم ، -  
المسلسل الكارتونى - حكايات  
عالية ٩٢٢. موجز الأنباء  
الصباح ، ٩٣٣. منوعات الصباح ،  
٩٠٣ المسلسل العربى - اهل  
الساكن ، ٩٠٩. القرآن  
الكريم ، ٩٠٩. المسلسل  
الكارتونى - حكايات عالية ،  
٩٢٢. موجز الأنباء الصباح ،  
٩٢٢. منوعات الصباح ، ٩٠٩.  
المسلسل العربى - اهل  
الساكن ، ٩٥٣. اخبار صباح  
٩١٠. موجز الأنباء ،  
٩١٠. البرنامج الرياضى -  
الشباب والرفاهة ، ٩١٣. اخبار  
صباح الخير ، ٩٤٧. على نهج  
الرسول ، ٩٤٠. موجز الأنباء ،  
٩٠٩. أغنية ، ٩٣٧. القلم  
العربى - خرج ولم يعد ، ٩٠٠.  
اهم الأنباء - ٩٥٥. فوازير  
فقطه ، ٩٢٧. استعراض  
برنامج المساء المشهرة - ٩٢٠.  
لقاء الغيبى ، ٩٢٧. المسلسل  
الكارتونى - رود والتر ، ٩٥٨.  
المسلسل الكارتونى - فونة ،  
٩٢٧. الفنان الصغير ، ٩٥٥.  
المسلسل الثقافى - دائرة  
المعرفة ، ٩٠٩. تفسير القرآن  
الكريم ، ٩٤٢. تفسير القرآن  
الذينى - اسماء الله الحسنى ، ٩٠٢.  
البرنامج التوجيهى - سلامك ،  
٩٢٠. المسلسل الخليجى - لقاء  
مع الماضي ، ٩٥٧. البرنامج  
الفرجى - قف ، ٩٠٩. فن  
شعبى ، ٩٢٨. مع الاسماء ، ٩٤٠.  
الاخبار بالعربية ، ٩٤٥.





## اليوم نتذكر

### احراق هيكل سليمان

لقد احرق هيكل سليمان وتهدم على ايدي الغزاة الكارهين للشعب اليهودي مرتين احدها وهي الاولى على يد البابليين والثانية على ايدي الرومان.

والقصة تبدأ حين هاجم سرجون البابلي عام ٥٨٦ قبل الميلاد دولة اسرائيل واحتل مدينة السامرة واخذ اليهود اسرى وسبوا معه الى بابل ثم اكمل البابليون من بعده هجومهم على مدينة اورشليم فدمروا المدينة واحرقوها بما فيها من معبد سليمان الذي بناه سليمان في القرن العاشر قبل الميلاد ولكن قورش سح لليهود في بابل عام ٥٦٦ ان يعودوا الى ارض فلسطين فاقاموا المعبد من جديد ونشطوا نشاطا كبيرا.

وعندما جاء الرومان حاولوا الترحش بهم والكيد بهم وحكوا المؤامرات ضدهم مما دفع بالجيش الروماني ان يحطم مدينتهم اورشليم مرة اخرى ويحرق معبدهم ... هيكل سليمان عام ٧٠ بعد الميلاد وقد كان هذا في مثل هذا اليوم من شهر اغسطس من ذلك العام.

### قلوبنا مع الكويت

قلوبنا تتطلع من البعيد لتراقب سماءها ترابها الغالي ... كل نسمة هواء فيها ...

بالحب يمكن ان نتجاوز كل ما تتعرض له من مؤامرات فقد وحسد !! وحينا لها اكبر من المتفجرات اللثيمة ؟

نقرأ اخبارها ... نابعها ... نستمتع لكل اذاعة تحمل انباء عنها ...

هي في الذاكرة ... والقلب ... والوجدان باقية ما بقي الزمن ...

ومن يتابع اخبارها ... وخصوصا تلك التي تحاول النيل من سموها صرحها الحضاري ، والديمقراطي ، لا يضع يده على قلبه خوفا عليها ، لكنه يشعر بالازدراء والكراهية لكل من يحاول المساس بامنها وتتملكه الرغبة في الدفاع عن ترابها اغلى من التبر ... واغلى من الارواح ...

### انقطعت الحبال .. فغرقت ناقلة النفط

اعلن في روما عن غرق ناقلة النفط الايطالية سليبي ارا على بعد ميلين من ميناء غابيتسا الجنوبي .

وقال ناطق باسم الميناء ان سبب غرق الناقلة يعود الى انقطاع الحبال التي كانت تربط بينها وبين زورق كان يقوم بجرها الى ميناء غابيتسا في اعقاب حريق شب على ظهرها امس .

وما زالت فرق الانقاذ تبحث عن اثنين من بحارة الناقلة الذين فقدوا بعد نشوب الحريق فيها حيث جرى انقاذ ١١ من ملاحها .

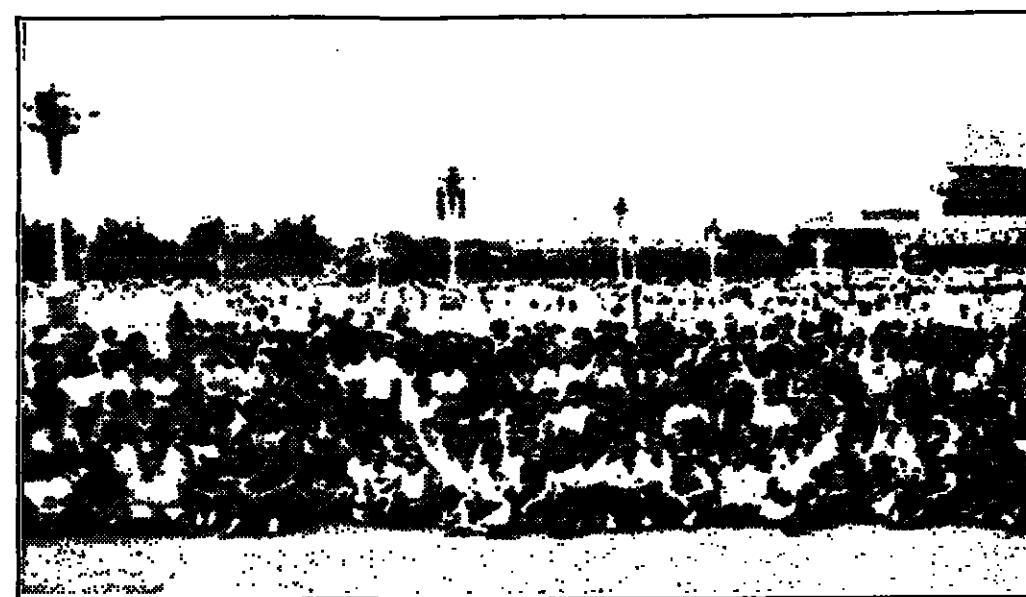
### احترق ٢٥٠٠ سيارة يابانية مصدرة لأمريكا

جونو «الولايات المتحدة» : اعلن متحد باسم جهاز خفر السواحل ان النار شبت صباح امس في سفينة شحن كانت تقل ٢٥٠٠ سيارة يابانية الصنع جنوبى .

الوشيان «الاسكا» . وكانت السفينة «كورال ايس» تقل السيارات من يوكوهاما صوب لوس انجلوس لحساب شركة ميتسوي او اس ك . ليند والدلت فيها النيران بينما كانت تبعد مسافة ٨٠٠ كم جنوبى جزيرة اوهاياك حسيما ذكرت المصادر نفسها . وذكر المتحدث ان افراد طاقم السفينة وعددهم ٢٤ بحارا يابانيا رفضوا مغادرة السفينة المشتعلة وحاولوا السيطرة على الحريق .



فرنسيون «يتراقبون» على ارض الصين



تجمع الشباب في الصين

## سنة السلام

تسبب انفجار مدمر في غرق سفينة تابعة لمنظمة السلام الاخضر في ميناء اوكلاند في الشهر الماضي . راح ضحيته مصور بريطاني يدعى نرنا دوبريورا ٢٤ سنة ولم يعرف سبب هذه القطة الارهابية الا انه من المرجح ان يكون السبب مناهضتها للتجارب النووية والذرية وكان المسؤولون في المنظمة قد اكدوا منذ ايام على بذلهم كل ما في وسعهم لانجاح الاحتفال الذي اقيم في مدورا في السادس من اغسطس الجاري بمناسبة القاء قنبلة ذرية على هيروشيما .



سفينة السلام تنفجر

## التاريخ.. حكاية

اعزاز خليل ابراهيم يحيى

يدفن اعضاء قبيلة نجاة الافريقية وهم واقفين داخل توابيت خشبية منحوتة لتشابه شاغلي تلك التوابيت .



الميزان	الحمل
١٠ - ١٩	١٠ - ١٩
لا تكن عصبي المزاج بهذا الشكل .	لا تدخل فيما لا يعينك .
العقرب	الثور
١٠ - ١٩	١٠ - ١٩
الوقاحة ليست شطارة وانما قلعة خبيرة في المعاملة .	الانانية قاتلة بهذا الشكل .
القوس	الجوزاء
١٠ - ١٩	١٠ - ١٩
لا تسبب الازعاج لآخرين بصورة غير مباشرة .	فكر جيدا في مصير أطفالك قبل الزواج .
الجدي	سرطان
١٠ - ١٩	١٠ - ١٩
حك لاشيك لا يدفعك لمل هذا العمل الاحق .	لا تتردد في فعل الخير دائما .
الدلو	الاسد
١٠ - ١٩	١٠ - ١٩
انت مخطيء في وجهة نظرك تجاه الاصداقاء .	ساهم بكل صدق في حل مشاكل اسرتك .
الحوت	العذراء
١٠ - ١٩	١٠ - ١٩
الحياة تريد الابتسامه الدائمة ولا تذكر جو اسرتك .	الحب كلمة طاهرة يجب ان تحافظ على مشهورها .

كلمة	كلمة
١	١
٢	٢
٣	٣
٤	٤
٥	٥
٦	٦
٧	٧
٨	٨
٩	٩

افقيا : ١ - رج - مقاتلون - ٢ - نصف براك - لعبة أطفال «م» - ٣ - ضروري للزراعة «م» - ٤ - المهدي مبعثرة - ٥ - نخني - ٥ - احد الوالدين - ٦ - نصف سهرة - ٧ - بكاء - ٨ - مكل - ٨ - لعبة ريفية مصرية - ٩ - جبل عرفات مبعثرة - ١٠ - ام القرى - رأسي :

١ - عملة عربية «م» - مادة سامة - ٢ - من الانبياء - حرف عطف ، ٣ - معبود - ٤ - برنامج تلفزيوني للأطفال «م» - ٥ - عام - شان - ٦ - من الفواكه - مذاق - ٧ - ممثلة مصرية قديمة «م» - ٨ - بقة مبعثرة - نلت «زم» - ٩ - الويل مبعثرة - فيفر - ١٠ - قليل الوجود - مودة - اعداد القارئ : محمد عبدالرازق عثمان

كلمة	كلمة
١	١
٢	٢
٣	٣
٤	٤
٥	٥
٦	٦
٧	٧
٨	٨
٩	٩

كلمة السر : فنان كويتي

العراق - نصر - لوبيز - كويت - قطر - في - هي - العربي - بطل - ام - كاتبة - ان - نجم - بحرين - خيطان - كاس - تونس - هدف - ح .

الهاتف دولي	الهاتف دولي	الهاتف دولي	الهاتف دولي	الهاتف دولي	الهاتف دولي
٠٠٩٦٦٢ جدة	٠٠٩٦٦٢ جدة	٠٠٩٦٦٢ جدة	٠٠٩٦٦٢ جدة	٠٠٩٦٦٢ جدة	٠٠٩٦٦٢ جدة
٠٠٩٦٦٢ بغداد	٠٠٩٦٦٢ بغداد	٠٠٩٦٦٢ بغداد	٠٠٩٦٦٢ بغداد	٠٠٩٦٦٢ بغداد	٠٠٩٦٦٢ بغداد
٠٠٩٦٦٢ البصرة	٠٠٩٦٦٢ البصرة	٠٠٩٦٦٢ البصرة	٠٠٩٦٦٢ البصرة	٠٠٩٦٦٢ البصرة	٠٠٩٦٦٢ البصرة
٠٠٩٦٦٢ القاهرة	٠٠٩٦٦٢ القاهرة	٠٠٩٦٦٢ القاهرة	٠٠٩٦٦٢ القاهرة	٠٠٩٦٦٢ القاهرة	٠٠٩٦٦٢ القاهرة
٠٠٩٦٦٢ الاسكندرية	٠٠٩٦٦٢ الاسكندرية	٠٠٩٦٦٢ الاسكندرية	٠٠٩٦٦٢ الاسكندرية	٠٠٩٦٦٢ الاسكندرية	٠٠٩٦٦٢ الاسكندرية
٠٠٩٦٦٢ بورسعيد	٠٠٩٦٦٢ بورسعيد	٠٠٩٦٦٢ بورسعيد	٠٠٩٦٦٢ بورسعيد	٠٠٩٦٦٢ بورسعيد	٠٠٩٦٦٢ بورسعيد
٠٠٩٦٦٢ المنصورة	٠٠٩٦٦٢ المنصورة	٠٠٩٦٦٢ المنصورة	٠٠٩٦٦٢ المنصورة	٠٠٩٦٦٢ المنصورة	٠٠٩٦٦٢ المنصورة
٠٠٩٦٦٢ طنطا	٠٠٩٦٦٢ طنطا	٠٠٩٦٦٢ طنطا	٠٠٩٦٦٢ طنطا	٠٠٩٦٦٢ طنطا	٠٠٩٦٦٢ طنطا
٠٠٩٦٦٢ بنها	٠٠٩٦٦٢ بنها	٠٠٩٦٦٢ بنها	٠٠٩٦٦٢ بنها	٠٠٩٦٦٢ بنها	٠٠٩٦٦٢ بنها
٠٠٩٦٦٢ المحلة	٠٠٩٦٦٢ المحلة	٠٠٩٦٦٢ المحلة	٠٠٩٦٦٢ المحلة	٠٠٩٦٦٢ المحلة	٠٠٩٦٦٢ المحلة
٠٠٩٦٦٢ عان	٠٠٩٦٦٢ عان	٠٠٩٦٦٢ عان	٠٠٩٦٦٢ عان	٠٠٩٦٦٢ عان	٠٠٩٦٦٢ عان
٠٠٩٦٦٢ اريد	٠٠٩٦٦٢ اريد	٠٠٩٦٦٢ اريد	٠٠٩٦٦٢ اريد	٠٠٩٦٦٢ اريد	٠٠٩٦٦٢ اريد
٠٠٩٦٦٢ العتبة	٠٠٩٦٦٢ العتبة	٠٠٩٦٦٢ العتبة	٠٠٩٦٦٢ العتبة	٠٠٩٦٦٢ العتبة	٠٠٩٦٦٢ العتبة
٠٠٩٦٦٢ الزرقاء	٠٠٩٦٦٢ الزرقاء	٠٠٩٦٦٢ الزرقاء	٠٠٩٦٦٢ الزرقاء	٠٠٩٦٦٢ الزرقاء	٠٠٩٦٦٢ الزرقاء
٠٠٩٦٦٢ دمشق	٠٠٩٦٦٢ دمشق	٠٠٩٦٦٢ دمشق	٠٠٩٦٦٢ دمشق	٠٠٩٦٦٢ دمشق	٠٠٩٦٦٢ دمشق
٠٠٩٦٦٢ بيروت	٠٠٩٦٦٢ بيروت	٠٠٩٦٦٢ بيروت	٠٠٩٦٦٢ بيروت	٠٠٩٦٦٢ بيروت	٠٠٩٦٦٢ بيروت
٠٠٩٦٦٢ السودان	٠٠٩٦٦٢ السودان	٠٠٩٦٦٢ السودان	٠٠٩٦٦٢ السودان	٠٠٩٦٦٢ السودان	٠٠٩٦٦٢ السودان
٠٠٩٦٦٢ الجزائر	٠٠٩٦٦٢ الجزائر	٠٠٩٦٦٢ الجزائر	٠٠٩٦٦٢ الجزائر	٠٠٩٦٦٢ الجزائر	٠٠٩٦٦٢ الجزائر
٠٠٩٦٦٢ صنعاء	٠٠٩٦٦٢ صنعاء	٠٠٩٦٦٢ صنعاء	٠٠٩٦٦٢ صنعاء	٠٠٩٦٦٢ صنعاء	٠٠٩٦٦٢ صنعاء
٠٠٩٦٦٢ تبر	٠٠٩٦٦٢ تبر	٠٠٩٦٦٢ تبر	٠٠٩٦٦٢ تبر	٠٠٩٦٦٢ تبر	٠٠٩٦٦٢ تبر
٠٠٩٦٦٢ بوس	٠٠٩٦٦٢ بوس	٠٠٩٦٦٢ بوس	٠٠٩٦٦٢ بوس	٠٠٩٦٦٢ بوس	٠٠٩٦٦٢ بوس
٠٠٩٦٦٢ الرباط	٠٠٩٦٦٢ الرباط	٠٠٩٦٦٢ الرباط	٠٠٩٦٦٢ الرباط	٠٠٩٦٦٢ الرباط	٠٠٩٦٦٢ الرباط
٠٠٩٦٦٢ واشنطن	٠٠٩٦٦٢ واشنطن	٠٠٩٦٦٢ واشنطن	٠٠٩٦٦٢ واشنطن	٠٠٩٦٦٢ واشنطن	٠٠٩٦٦٢ واشنطن
٠٠٩٦٦٢ نيويورك	٠٠٩٦٦٢ نيويورك	٠٠٩٦٦٢ نيويورك	٠٠٩٦٦٢ نيويورك	٠٠٩٦٦٢ نيويورك	٠٠٩٦٦٢ نيويورك
٠٠٩٦٦٢ باريس	٠٠٩٦٦٢ باريس	٠٠٩٦٦٢ باريس	٠٠٩٦٦٢ باريس	٠٠٩٦٦٢ باريس	٠٠٩٦٦٢ باريس
٠٠٩٦٦٢ لندن	٠٠٩٦٦٢ لندن	٠٠٩٦٦٢ لندن	٠٠٩٦٦٢ لندن	٠٠٩٦٦٢ لندن	٠٠٩٦٦٢ لندن
٠٠٩٦٦٢ حيدر اباد	٠٠٩٦٦٢ حيدر اباد	٠٠٩٦٦٢ حيدر اباد	٠٠٩٦٦٢ حيدر اباد	٠٠٩٦٦٢ حيدر اباد	٠٠٩٦٦٢ حيدر اباد
٠٠٩٦٦٢ مدراس	٠٠٩٦٦٢ مدراس	٠٠٩٦٦٢ مدراس	٠٠٩٦٦٢ مدراس	٠٠٩٦٦٢ مدراس	٠٠٩٦٦٢ مدراس
٠٠٩٦٦٢ الكويت	٠٠٩٦٦٢ الكويت	٠٠٩٦٦٢ الكويت	٠٠٩٦٦٢ الكويت	٠٠٩٦٦٢ الكويت	٠٠٩٦٦٢ الكويت
٠٠٩٦٦٢ قطر	٠٠٩٦٦٢ قطر	٠٠٩٦٦٢ قطر	٠٠٩٦٦٢ قطر	٠٠٩٦٦٢ قطر	٠٠٩٦٦٢ قطر
٠٠٩٦٦٢ ابوظبي	٠٠٩٦٦٢ ابوظبي	٠٠٩٦٦٢ ابوظبي	٠٠٩٦٦٢ ابوظبي	٠٠٩٦٦٢ ابوظبي	٠٠٩٦٦٢ ابوظبي
٠٠٩٦٦٢ دبي	٠٠٩٦٦٢ دبي	٠٠٩٦٦٢ دبي	٠٠٩٦٦٢ دبي	٠٠٩٦٦٢ دبي	٠٠٩٦٦٢ دبي
٠٠٩٦٦٢ رأس الخيمة	٠٠٩٦٦٢ رأس الخيمة	٠٠٩٦٦٢ رأس الخيمة	٠٠٩٦٦٢ رأس الخيمة	٠٠٩٦٦٢ رأس الخيمة	٠٠٩٦٦٢ رأس الخيمة
٠٠٩٦٦٢ الفجيرة	٠٠٩٦٦٢ الفجيرة	٠٠٩٦٦٢ الفجيرة	٠٠٩٦٦٢ الفجيرة	٠٠٩٦٦٢ الفجيرة	٠٠٩٦٦٢ الفجيرة
٠٠٩٦٦٢ خورفكان	٠٠٩٦٦٢ خورفكان	٠٠٩٦٦٢ خورفكان	٠٠٩٦٦٢ خورفكان	٠٠٩٦٦٢ خورفكان	٠٠٩٦٦٢ خورفكان
٠٠٩٦٦٢ عجمان	٠٠٩٦٦٢ عجمان	٠٠٩٦٦٢ عجمان	٠٠٩٦٦٢ عجمان	٠٠٩٦٦٢ عجمان	٠٠٩٦٦٢ عجمان
٠٠٩٦٦٢ الشارقة	٠٠٩٦٦٢ الشارقة	٠٠٩٦٦٢ الشارقة	٠٠٩٦٦٢ الشارقة	٠٠٩٦٦٢ الشارقة	٠٠٩٦٦٢ الشارقة
٠٠٩٦٦٢ أم القيوين	٠٠٩٦٦٢ أم القيوين	٠٠٩٦٦٢ أم القيوين	٠٠٩٦٦٢ أم القيوين	٠٠٩٦٦٢ أم القيوين	٠٠٩٦٦٢ أم القيوين
٠٠٩٦٦٢ مسقط	٠٠٩٦٦٢ مسقط	٠٠٩٦٦٢ مسقط	٠٠٩٦٦٢ مسقط	٠٠٩٦٦٢ مسقط	٠٠٩٦٦٢ مسقط
٠٠٩٦٦٢ البحرين	٠٠٩٦٦٢ البحرين	٠٠٩٦٦٢ البحرين	٠٠٩٦٦٢ البحرين	٠٠٩٦٦٢ البحرين	٠٠٩٦٦٢ البحرين
٠٠٩٦٦٢ الرياض	٠٠٩٦٦٢ الرياض	٠٠٩٦٦٢ الرياض	٠٠٩٦٦٢ الرياض	٠٠٩٦٦٢ الرياض	٠٠٩٦٦٢ الرياض
٠٠٩٦٦٢ مكة	٠٠٩٦٦٢ مكة	٠٠٩٦٦٢ مكة	٠٠٩٦٦٢ مكة	٠٠٩٦٦٢ مكة	٠٠٩٦٦٢ مكة

## اجراءات القمع الاسرائيلي في الضفة الغربية

تقصد تأييدها » .  
وقد اضاف اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي نازاري  
القائمة حول الاجراءات الامنية وذلك حين قال :  
ان القوات الامنية لا تتبع بالقدرة على الردع . وقد بلغ  
الامر حدا جعل السيلانيين والصفيين يذمون بين  
استخدام عقوبة الاعدام ضد الاسرائيليين الذين يرتكبون  
اعمال القتل المتعمد . في اسرائيل هناك قانون لعقوبة  
الاعدام في الكذب فقط ، ولكنه لا يستعمل ، وقد حل  
الحكم بالاعمال للشك الموقدة محل الاعدام .  
وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي قد ناقش في ٢٩ يوليو  
الماضي ما هي الاجراءات التي يمكن اتخاذها لمكافحة  
هجمات الفلسطينيين . وبينما كان مجلس الوزراء  
الاسرائيلي يعقد جلسته قال المتحدث رسمي عسكري  
اسرائيلي : ان طائرات اسرائيليه هاجمت قاذفة  
لفلسطينيين في سهل البقاع . والمنطقة كلها تقع ضمن  
المنطقة السورية . وقال راديو دمشق : ان المدافع  
المضادة للطائرات ردت على هذا الهجوم . ونفى  
المتحدث الرسمي ان تكون الغارة الاسرائيلية تأتي ردا  
على عملية القتل التي وقعت في قرية العفولة .  
واحال مجلس الوزراء الاسرائيلي مسائل الاجراءات  
الامنية الى لجنة خاصة برئاسة رابين . وهذه اللجنة  
ستبحث الاجراءات القانونية التي يمكن اتخاذها للرد  
على هجمات الفلسطينيين .

ومن بين الاجراءات التي جرت مناقشتها الصودة الى تطبيق الترحيل واستخدام الاعتقال الاداري ، الذي يستخدم في الضفة الغربية من قبل ، داخل حدود اسرائيل السابقة مباشرة على حرب الالام الستة . وحتى عام ١٩٩٤ كان سيطرته على المراكز العسكرية الاسرائيليين طرد اي فلسطيني من الضفة الغربية في اية لحظة . وارساله الى الحدود ، اما في ظل القوانين الاسرائيلية الحالية فتعتبره الطرد او الابعاد تأخذ عاما .

يؤدي التوتر الناشئ عن الهجمات العربية ضد اليهود في إسرائيل الى ظهور موجة من الشعور المعادي للعرب . ويقول مسؤولون اسرائيليون: انهم يشعرون ان هذا اقل ازمات السياسات العنصرية التي يدافع عنها الحاخام مائير كاهانا ، عضو الكنيست الاسرائيلي . ومع هذا ، فهم يتوقعون ان يبقى كاهانا بالمزيد من التمسيد لاذ ، كما استمرت لاحتكاك الفلسطينيين المعادية لليهود . والحاخام كاهانا هو زعيم حركة كاخاخ التي تدعو الى طرد الفلسطينيين من كل اسرائيل وفي الضفة الغربية وقطاع غزة . وقال المسؤول الاسرائيلي رفش ان ذلك اسمه : ان هذا البلد اصبح غنوايا يهودية فشيئا . ولا شك في ان انفصال الفلسطينيين تثير الشعور بالخضب عند الاسرائيليين . وهذا الشعور ، يخيم عليه السلام . وفي اسرائيل ، حيث الاعتبارات الامنية تأتي سابقة على اية اعتبارات اخرى ، فان قتل اثنين من اليهود مؤخرا والهجوم على مجموعة من طلبة المدارس في المدة الاخيرة ادى الى حدوث موجة هستيرية على حد قول احد الدبلوماسيين الغربيين . ووقعت اول حادثه قبل اسبوعين عندما جرى اختطاف وقتل مدرسين من قرية «الغفولة» . وعندما اكتشفت الجثثان في ١٦ يوليو ، قام اليهود بتأطاة «عظما» الجثتين الحاربتين العربية وضربوا

المارة . ولكن القبض على ثلاثة من المراهقين الفلسطينيين واعتقالهم الاقرب باركانهم هذه الاعمال عمل على تخفيف حد التوتر في الوصف . وبعد ذلك مباشرة قامت قوات الامن الاسرائيلية بهدم بيوت عائلات هؤلاء المراهقين . وكانت الولايات المتحدة قد شجعت عملية هدم البيوت باعتبارها خرقا لالتزامات جنيف ، ولكن وزارة الدفاع الاسرائيلية تبررها رادعا مناسبا . وقال المصدر : اننا على حد البيوت تجعل

## كاهانا الارهابي يزداد شعبية في اسرائيل

متشدد ضد الازهايين الفلسطينيين • ولقت النظران  
كاهانا ، الذي يطالب بابعاد جميع الفلسطينيين عن  
اسرائيل " ، والضقة الغربية وقطاع غزة هذا يكسب  
شعبية كبيرة • وذلك كحزب تحيا اللينين المتطرف •  
وقد اظهر استطلاع لراي نشرته صحيفة معايرف  
اليومية انه لو اُجريت انتخابات اليوم ، فان حزب كاخ  
في الكنيست سيحصل على مقاعد اضافية تصل الى  
خمس مقاعد بينما قد يحصل حزب تحيا على تسعة

• **مقاعد** .  
 ويعترف كاهانا ، الذي يدق على الوتر الحساس عند  
 اليهود السفريديم ، بالبحرانية الديمقراطية في اسرائيل .  
 في الوقت نفسه تواجّه الحكومة الاسرائيلية انتقادات  
 متزايدة بسبب استمرارية الاضطرابات وعامل العنف  
 على طول الحدود الشمالية مع اسرائيل . ففي الاسبوع  
 الماضي انفجرت سبارنة مملوطة في دورية مدرّسة  
 اسرائيلية في جنوب لبنان ، وافرّ هذا عن جرح ثمانية  
 الاسرائيليين وقتل لبناني واحد . ووعلى الفور قامت  
 اسرائيل بالانقاص من هذه العملية من خلال قصف مائة  
 مجوعة لبنانية . وهذالكما اعلنت مسؤوليها عن تقدير  
 سيارات مملوطة في نواحي اسرائيل . ويقال ان  
 بيريز على استعداد لاتخاذ اجراءات قوية ضد  
 الارهابيين . وقال بيريز : « ليس هناك جسر للشعور  
 بيننا والاحتاج » . ولكنه وعد بعدم التساهل حينها  
 بملف الامر بالتخريب والارهاب .

قرية العقولة هادئة ، ويعيش فيها حوالي ٢٣ ألف نسمة ، وتقع جنوب بحيرة طبريا . وهي بهذه المثابة تبعد عن تكون موقعا جيدا لاية التقاضة او احتجاجات . غير ان الاسوع المضي جميع اكثر من خمسة الاف شخص حداثا لى وفاة احد السكان ، ويضى البيت باخرى . وقد اصبت هذه القرية رمزا لاثارة الممارع المادية للرب ، وذلك في اعقاب مقتل ١٧ اسرائيليا خلال الخمسة عشر شهرا الماضية .

بأخريس ، البالغ من العمر ٢٢ عاماً ، قُتل في مدينة نابلس بالضفة الغربية في يرد كشكا على الطعام على أيدي مجموعة « أبو موسى » ، أحد فصائل المقاومة الفلسطينية . هذه المجموعة معادية لياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية . وقبل يومين من إطلاق النار على كان بأخريس قد اعتقل لمدة قصيرة في قرية العقولوة لاشترাকে في تظاهره احتجاجاً على جري تنظيمها بعد قتل دريسين إسرائيليين ، ونتيجة لهذا التظاهرة والتظاهرة اللاحقة على مقتل بأخريس اشتبك رجل البوليس مع أتباع أحكام ماثر كاهانا الذين هتفوا : « الموت لقتلة اليهود ، الموت للإسرائيليين » وقد منع كاهانا ، زعيم حركة كشكا ومؤسس رابطة الدفاع اليهودية في الولايات المتحدة ، من حضور تشييع جثمان بأخريس .

وشعون بيريز ، رئيس حكومة الوحدة الوطنية في إسرائيل ، يعترض الآن للخطوط ، وعلى الأخص من

## القمة العربية تقرر مصير المبادرة السلمية في الشرق الأوسط



**صورة رضا بهلوي يرفعها المتظاهرون في واشنطن!**

## مظاهرة في واشنطن ضد الخميني



**المظاهرون في حديقة لافايت ببارك مع لافتاتهم •**



المظاهرون يرددون شعارات ضد الخميني ، وتقف  
مما يافطة تطالب بالملكية الدستورية في ايران .

يرى المراقبون ان القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في الدار البيضاء بعد بضعة ايام ، ستعمل اما على صناعة المبادرة السلام في الشرق الاوسط والمقاومة على المبادرة التي تقدم بها الملك حسين وباسر عرفات ، او تحطم المبادرة هذه والى الابد . وهو امر يؤكد المسؤولون

الاردنيون وفي منظمة التحرير . ومع ان العاهل الاردني كان اول من استجاب لدعوة الملك الحسن لعقد القمة ، الا ان المسؤولين الاردنيين يقولون: انهم غير واثقين فيما اذا كانوا سيخرجون من القمة بشيء يذكر . اما

مسؤولو المنظمة فلم يخفوا رأيهم القائل : ان عقد القفمة انما كان تدعيوا واضحا لسوريا التي تعارض خطة الحسبن - عرفات . ويتوقع هؤلاء ان تعمد دمشق الى اتخاذ خطوات عملية وقاسية في محاولة منها لا حياط القفمة . وحتى الان رفضت كل من سوريا ، الجزائر ،

اليمن الجنوبي ولبنان الحضور رسمياً ، أما ليبيا التي من المتوقع ان تعمد كذلك لمقاطعة القمة ، فقد اكتفت حتى الان بتوجيه الانتقاد لفكرة المؤتمر .. وبالرغم من المعوقات الكثيرة التي قد تعوق انجاح القمة ، فان الاردن يامل ان تحصل مبادرته للسلام على موافقة

الالاغبية • ومن الجدير بالذكر ان فكرة عقد القمة في الاساس نبعت من المنظمة التي ارادت ان يناقش الزعماء العرب الحرب التي فرضتها سوريا وحلفاؤها في حركة اهل على المخيمات الفلسطينية في بيروت وعليه فان سوريا ستجد نفسها معزولة الان وموضع انتقادات

شديدة من قبل الدول العربية سواء قررت حضور القمة ام مقاطعتها . ويقول نائب عرفات خليل الوزير : ان القمة ستعزز من قوة الاغلبية في العالم العربي في اتخاذ القرارات . وهو ما تعمل المنظمة ومعظم الدول العربية التي صاق ذرعها بتحكم الاقلية في عرقلة

القرارات ، على التأكيد عليه . ومع ذلك يمكن القول :  
 ان المبادرة الاردنية الفلسطينية المشتركة تلقي بدورها  
 معارضة من قبل عدد من الدول التي ستحضر القمة .  
 وكان الملك الحسن قد اقترح في مؤتمر صحفي له قبل  
 شهر ، مناقشة القضية الفلسطينية في المؤتمر على ضوء  
 خطة السلام العربية التي خرج بها المؤتمرين في فاس  
 عام ١٩٨٢ . ومع اقالة الحسن : ان القمة ستوافق على  
 المبادرة الاردنية اذا كانت تحظى وعطلة السلام العربية

المذكورة ، وإذا لم تكن كذلك ، فإن القمة ستطالب  
الأردنيين والفلسطينيين بإجراء دعوى عن المبادرة أو  
التخلي عنها بالكامل ، ويمكن القول أن مفتاح  
الاستمرار بالنسبة للمبادرة يكمن حتى الآن في العبارات  
التي تتفق على الموصفي الاتفاق الأردني الفلسطيني  
والمتعلقة بإقامة دولة فلسطينية مستقلة الأمر الذي  
ترفضه إسرائيل والولايات المتحدة تماما ، وكانت خطة  
السلام العربية التي انتقدت عن قمة فاس تطلب بإقامة  
دولة فلسطينية تكون عاصمتها القدس ، أما الاتفاق  
الأردني الفلسطيني فيعكس عن دولة كوفوندرالية مع

الاردن في خطوة هدف منها الى التغلب على بعض اعتراضات واشنطن بهذا الشأن . ومن الجدير بالاشارة اليه هنا ان المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين يؤكدون ان اتفاق الحادى عشر من فبراير بين الملك حسين

ويأسر عرفات غير قابل للتعديل أو التبدل واكد خليل  
الوزير على ان المنظمة عازمة على الدفاع عن الاتفاق  
كما هو .

دليل الرأي العام

منزل للبيع  
العصرية قطعة ٢ مساهمة ١٠٠٠ م دووين  
مكون من ٧ غرف ومأوى المراجعة  
ت/٢٧٤-٢٥١ أبو محمد (سأ)

تحويل  
يرحمي العالم بان الدعوة ولهم ميثاق عليه منا  
صريح في المنية ، قام باعادة اختصار اربعة  
ساعات في اليوم لخدمة اعمى في العراق  
لهم يرجع الى العمل لنا انعمله المؤلفة  
ومن يستر عليه يرجم الاضال  
تلفوت  
٢٥٣٣٩-٤ - ٢٥٢٢١٨١

**للبيع**  
محل يتكون من اربعة طوابق / معرفه /  
مكاتب / مخزن مساحه كل منها ٤٥ متر مربع  
مكتيف مركزي في موقع مناسب على شارع  
سرون الرئيس / صولي / ت / ١٣٢٣٥٤ / ١٣٢٤٦٧

بيت للبيع بالبرمينة  
المساحة ٧٥٠ م على شارعين حاشية الدور  
الأرضي مكون من ٤ غرف وعزقة فاخرة وصالة  
حمام الدور الأول ٤ غرف وحمامين وصالة  
ملحق مكون من غرفتين وحمام وملحقين من غرفتين  
كitchen وحمام عصرية داخلية وفاخرة مع ٤ حديد  
للطبيرة (البرام والحمام والغني) الانفصال ٣ /  
٥٦١٠٤٠٣

٩٧٤-٧٤ ٧٤٧٧٦٦

**مؤسسة الصلوات**

تأجير سيارات أمريكية مع سائقه ، تأجير سيارات يابانية أو مراكية  
 برونه سائقه ، باصات مكيفة ، بيع وأجرة تحت الطلب  
 حلات بصفة الدائمة بـ ٥٥٥ / ٧٤٤ / ٩٧٤ / ٩٧٤

**منجرة الاتكال**  
اشهر انواع الريوانات العربية - المشمش بعاملته  
٢٥٠ ك. الطابع الاغنية الاسفنجي ٥٠ ك. كجبر  
كافض الاظم المتعل - وانواع الديكور والايواب  
واققان بالعمل - سرعة في التسليم -  
وعمل ورده جراته ن / ١١٣٩٩١ فاروقه الخنوقه  
بوهافي السويجي دوالا الساني خلف شركة الصبيح

تعلن شركة بوس و شواھین  
عن فقدان دفتر سند قبض رحم الغلاف  
٢٤ ومبعر رقم ٩٢٣٧ لفاية ٩٢٥٠  
و عننا من قبل الشركة وغذر كل من يستخيمه

تلفون مباشر  
٨١٧١١٧  
٨١٣١٣٣/٦

خاص للعسكريين  
اصنیک بالجملہ  
لدی مختص  
دارالکتاب

يوجد لدينا اخذية خاصة للعسكريين  
مستعدة من الجلب - بالإضافة الى تمكيلة  
كبيرة من الاخذية الأخرى  
شامع الجزائر بنابة الذهب مقابل التناك العقاي  
من اذن - اذن - ١٩٩٩ - ١٩٩٩

**فقد**  
**والتفصيل**

**مطابخ الدالة**

جميع الصالحية - جندول با - ميزانين أول خبز وطعم  
الخبز - تلفون: ٤٥٥٢١٨٨ - ٤٥٠٤٨١ - الفاكهة  
والفواكه الطازجة - فاكهة البحر - فاكهة البحر

الإعلان الموثق في بأي العام بخدم المعلن والمستهلك



رسالة لندن

## شاهد عيان على محكاز مخيمات بيروت «أمل» خطفت المرضى وهدمت المنازل بحجة إزالة الانقاض



لندن - كونا - من نجم الجراح - قالت جراحة عادت من بيروت مؤخرا ان سكان المخيمات الفلسطينية التي دمرتها الحرب في بيروت يواجهون كارثة اذا ما استأنف مسلحو حركة أمل الذين ما زالوا يحاصرونها هجماتهم عليها.

وقالت الطبيبة الجراحة سو تشاي انغ التي تأسست فريقا طبيا دوليا زار المخيمات ان اوضاعها «بالغة» بعد الحرب التي شنها مسلحو أمل عليها لمدة شهر انتهى في اواخر يونيو الماضي وتلك المخيمات هي صبرا وشاتيلا وسرج البراجنة وتقع في جنوب العاصمة اللبنانية. وحذرت الطبيبة المانوية المولد في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية انه على الرغم من ان القتال الواسع النطاق قد توقف بين مسلحي أمل والمدافعين الفلسطينيين عن المخيمات الا ان الحصار المستمر الذي يفرضه رجال الميليشيات على مخيم برج البراجنة يعيق حاليا عمليات الاغاثة. وقالت انه عندما حاولت الفرق الطبية اخلاء عدد من الجرحى وبعضهم لم يجز الاعتناء بجرحه لمدة شهرين الى خارج المخيمات للعلاج فان مسلحي أمل كانوا اما يردونهم على اعقابهم او يقومون بغطف المرضى - وتحدثت عن مظاهرات قامت بها النسوة في المخيمات عندما جلب رجال الميليشيات الجرحى لهدم بيوتهم التي دمرها القتال.

واوضحت انه بالرغم من ان رجال الميليشيات يسمونهم بـ«مخيمات» «إزالة الانقاض» الا انه كان من الواضح لسكان المخيمات ان محاولات الهدم نفذت منهم من اعادة بناء منازلهم. لكن الدكتور سو قالت انه بالرغم من ذلك فانه كان واضحا ان العديد من مقابلي أمل كانوا على الصعيد الشخصي متعاطفين مع سكان المخيمات وتدخلوا عدة مرات لمنع زلزالهم من ضرب او خطف الفلسطينيين. واعتبرت الدكتورة سو وصفا تشعير له الايدان للاوضاع التي واجهتها الفرق الطبية المكون من ستة اشخاص الذي ترأسه والذي مول من قبل جمعية المعونات الطبية للفلسطينيين الخيرية ومقرها لندن لدى وصولهم الى بيروت ومعهم مساعدات طبية عاجلة بعد ضرب المخيمات وتحدثت عن اجراء المكات من العمليات الجراحية دون استخدام التفتحات أو الانقصة الطبية ودون وجود كهرباء او ماء ودون تدفئة.

وحذايا المخيمات وعمليات التصرف على القتلى وقالت ان العدد الضئيل للفرق الطبية الدولية في بيروت مضافا الى جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني المقتل كاهلها بالاعباء والتي قتل العديد من العاملين فيها خلال القتال «غير مناسب بالمرّة» لسد احتياجات مخيمات بيروت.

واضافت ان فريقها ركز جهده على اقامة مركز للعمليات الجراحية في مستشفى حيفا لانه كان الوحيد من بين المستشفيات الثلاث في المخيم الذي بقي في حالة سليمة نسبيا بعد القتال. وذكرت ان الفريق وجد ٢٠٠٠ جريح في حاجة لرعاية طبية عاجلة وان العديد من هؤلاء لم يكن قادرا على الوصول الى المركز الطبي المؤقت للعلاج.

وقالت انه بالإضافة لذلك فانه تكشف باستمرار مقابر جماعية لفلسطينيين قتلوا أثناء الحرب غاليته من غير المقاتلين وكان بالامكان انتقاد حياتهم لو توفرت



هكذا أصبح حال المخيمات

التسهيلات الطبية اللازمة وقالت ان ١٥٠٠ شخص اخر ما زالوا في عداد المفقودين. ووضحت الدكتورة سو ايضا ان ما يزيد عن ٣٠٠٠ شخص من سكان المخيمات المحرومين يواجهون حاليا احتمال قضاء فصل الشتاء المقبل دون مأوى.

ونقلت الدكتورة سو التي عملت في بيروت أثناء مذابح صبرا وشاتيلا في عام ١٩٨٢ حلة جديدة في بريطانيا من اجل جمع اموال لارسال معدات وفرق طبية الى المخيمات. وقالت انه بالرغم من ان الاستجابة الاولى لهذه الحملة كانت جيدة الا ان جميع الاموال المتوفرة انفتحت على اقامة وحدة جراحية في مخيم برج البراجنة وتزويدها بالمعدات اللازمة بالإضافة الى شراء سيارة اسعاف ووحدة طبية متقلة وامدادات طبية اخرى.

واضافت ان هناك حاجة لـ ٤٠٠٠ دولار اخرى لتسديد الخدمات الضرورية لكن حتى هذا المبلغ يظل «قطرة في محيط» بالمقارنة مع احتياجات المخيمات المدمرة. من ناحية اخرى دعا العاملون العرب في الجمعية الخيرية الان السباح الذين يزورون لندن هذا الصيف الى المساهمة بالتبرع للحملة مشيرين الى ان المساهمة كانت محصورة حتى الآن في البريطانيين او المسلمين غير العرب القلائص هنا.

التي بقيت في حالة سليمة نسبيا بعد القتال. وذكرت ان الفريق وجد ٢٠٠٠ جريح في حاجة لرعاية طبية عاجلة وان العديد من هؤلاء لم يكن قادرا على الوصول الى المركز الطبي المؤقت للعلاج.

هكذا أصبح حال المخيمات

لندن - من عبدالقادر كراجة

في حديث مقتضب لـ «الراي العام» قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية البريطانية: ان بريطانيا تقدر الدور الكبير الذي تلعبه حكومة جلالة الملكة من اجل احراز تقدم ملموس في قضية الشرق الاوسط. وقال: ان بريطانيا مقدرة للشعب الفلسطيني مطالبة في انشاء دولة ترتبط بالاردن ارتباطا وثيقا، لوضع حد للصراع في تلك المنطقة. وعلق هذا المسؤول على الجهود المبذولة من قبل الولايات المتحدة الاميركية قائلا: «لا بد لأميركا ان تلعب دورا أكثر حيادية الآن، وقبل ان يصل الفرقاء المتعصبين الى مرحلة من اليأس».

واضاف: «واذا ما تعاملت الولايات المتحدة الاميركية بهذا هذا السياسة نستمكن نحن ايضا من ممارسة الضغط لانقضاء حكومة اسرائيل بجدي الحل الشامل».

واضاف هذا المسؤول الذي رفض ذكر اسمه قائلا: «ان حكومة بريطانيا قد أعلنت منذ البداية موافقتها التامة على القرار ٢٤٢ كفتحة للحل... وهذا الموقف لم يتغير... واذا ما حدث اي تغيير سيكون بإمكان غير الاعلان عنه بصراحة دون مواربة».

ومن ناحية اخرى أكدت مصادر دبلوماسية بعض التقارير الغربية التي نشرت في لندن قبل ايام، والتي اشارت الى ان بريطانيا ستلعب دورا أكثر ايجابية خلال العام المقبل ٨٦ في حالة ما اذا تخلت اميركا عن خطتها لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط، وافادت هذه التقارير، ان جولة قريبة - ربما - لرئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر لعموم مختلفة في المنطقة ستحدد الخطوات المقبلة للحكومة البريطانية ازاء هذه القضية.

التقارب البريطاني - العربي وأشار أحد التقارير الى ان تقاربا وجهات النظر بين اطراف عربية معتدلة والحكومة البريطانية قد

يكون هو الأساس في التحرك المرتقب... والملاحظ ان موقف الحكومة البريطانية هذا يختلف بعض الشيء عن مواقف شرائح مختلفة من الشعب البريطاني المتعاطف ودانيا مع عدالة القضية الفلسطينية ومطالب الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، إلا ان أحد - على ما يبدو - لا يجرؤ على الصريح بما لديه من مشاعر وأحاسيس ازاء من وقع عليهم الظلم منذ ضياع الارض الفلسطينية التي كانت تحت الانتداب البريطاني وحتى الآن...

يكون هو الأساس في التحرك المرتقب... والملاحظ ان موقف الحكومة البريطانية هذا يختلف بعض الشيء عن مواقف شرائح مختلفة من الشعب البريطاني المتعاطف ودانيا مع عدالة القضية الفلسطينية ومطالب الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، إلا ان أحد - على ما يبدو - لا يجرؤ على الصريح بما لديه من مشاعر وأحاسيس ازاء من وقع عليهم الظلم منذ ضياع الارض الفلسطينية التي كانت تحت الانتداب البريطاني وحتى الآن...

يكون هو الأساس في التحرك المرتقب... والملاحظ ان موقف الحكومة البريطانية هذا يختلف بعض الشيء عن مواقف شرائح مختلفة من الشعب البريطاني المتعاطف ودانيا مع عدالة القضية الفلسطينية ومطالب الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، إلا ان أحد - على ما يبدو - لا يجرؤ على الصريح بما لديه من مشاعر وأحاسيس ازاء من وقع عليهم الظلم منذ ضياع الارض الفلسطينية التي كانت تحت الانتداب البريطاني وحتى الآن...

## مسؤول كبير في الخارجية البريطانية دُ الرأي العام: بريطانيا تؤيد قيام دولة فلسطينية مرتبطة بالاردن وعلى الولايات المتحدة أن تلعب دورا أكثر حيادية



الملك حسين والسيد ياسر عرفات

ادوارد مانهاتن

يتحدث لـ «الراي العام» وقال البروفيسور ادوارد مانهاتن استاذ العلوم السياسية في جامعة كامبريدج «لرأي العام»:

«نحن نعلم تماما ان هناك اخطاء وقعت أثناء الانتداب وبعد، لكننا لا نستطيع ان نضغط سياسيا أكثر من ذلك التحرك الاميركي الحاصل الآن باتجاه حكومة اسرائيل، فالولايات المتحدة الاميركية يمكنها ان تفعل شيئا اذا ما ارادت وعليكم انتم التحرك قبل فوات الاوان».

اما رجل الشارع البريطاني فهو لا يعرف بالضبط من الذي استولى على حقوق الآخر... المصرب ام الاسرائيليين.

ويبدو ان الاعلام الصهيوني قد سيطر تماما على رأي رجل الشارع الاوروبي لفترة طويلة من الزمن، حتى ان البعض من البريطانيين يمكنه ان يقول لك بصريح العبارة:

«تركوا الاسرائيليين يعيشون بسلام».

في حين يفهم اساتذة الجامعات، وطباع كبير من المثقفين البريطانيين ان الحقوق العربية انتهكتها اسرائيل بمساعدة اميركية صريحة ويبقى على الاعلام العربي التحرك في محيط الصحافة البريطانية لاجل ان يحدث لون جديد من التأثير والضغط في الاوساط الجاهلية التي تبدو متعاطفة مع اسرائيل.



تاتشر

يكون هو الأساس في التحرك المرتقب... والملاحظ ان موقف الحكومة البريطانية هذا يختلف بعض الشيء عن مواقف شرائح مختلفة من الشعب البريطاني المتعاطف ودانيا مع عدالة القضية الفلسطينية ومطالب الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، إلا ان أحد - على ما يبدو - لا يجرؤ على الصريح بما لديه من مشاعر وأحاسيس ازاء من وقع عليهم الظلم منذ ضياع الارض الفلسطينية التي كانت تحت الانتداب البريطاني وحتى الآن...

يكون هو الأساس في التحرك المرتقب... والملاحظ ان موقف الحكومة البريطانية هذا يختلف بعض الشيء عن مواقف شرائح مختلفة من الشعب البريطاني المتعاطف ودانيا مع عدالة القضية الفلسطينية ومطالب الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، إلا ان أحد - على ما يبدو - لا يجرؤ على الصريح بما لديه من مشاعر وأحاسيس ازاء من وقع عليهم الظلم منذ ضياع الارض الفلسطينية التي كانت تحت الانتداب البريطاني وحتى الآن...

يكون هو الأساس في التحرك المرتقب... والملاحظ ان موقف الحكومة البريطانية هذا يختلف بعض الشيء عن مواقف شرائح مختلفة من الشعب البريطاني المتعاطف ودانيا مع عدالة القضية الفلسطينية ومطالب الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، إلا ان أحد - على ما يبدو - لا يجرؤ على الصريح بما لديه من مشاعر وأحاسيس ازاء من وقع عليهم الظلم منذ ضياع الارض الفلسطينية التي كانت تحت الانتداب البريطاني وحتى الآن...

## الاشتراكيون الفرنسيون يبحثون عن سياسة جديدة

الحزب، وفايس رئيس الحكومة المدعوم مباشرة من رئيس الجمهورية ميشران الذي اختاره شخصيا لتأليف الحكومة منذ عام، بعد ان كان وزيرا في حكومة موروا المستقيل. ولا ننسى ان فاييس مدعوم ايضا من اللوبي اليهودي الفرنسي بصفته مسيحا من اصل يهودي، وبهذه المناسبة نذكر انه عندما تم تعيينه رئيسا للحكومة هذا السفير الاسرائيلي فرنسا واعتبر هذا نصرا لاسرائيل في فرنسا. وبما ان رئيس الحكومة السامي اختار الاشتراكية - الديمقراطية للتحدث والتجمع، والابن العام للحزب ليزال يصيح امام قاعدة الحزب بان الحكومة زلزالت تتبع سياسة برنامج الحزب بمعنى ان جوسبان لا يريد الاعتراف بما يطرحه فاييس ولا يريد حتى مناقشته ولا شك ان هذا النوع من الخلاف موجود وبدا يتطور، وقبل ان يستقيل ويضع قصر الاليزيه في حرج، تدخل رئيس الجمهورية وعقد اجتماعا مع الطرفين وحاول جهده تهدئة الموقف، وراينا بعدها في الصحف واجهزة الاعلام صورة فاييس جوسبان مع بعض يتصافحان وكان شيئا لم يكن. وكل هذه التنازلات من الطرفين حتى يبقى الخلاف داخليا ويحتمل التفسير لمركبة انتخابات مجلس النواب (البرلمان) التي يقرب موعدنها بدأ يشعر الاشتراكيون بهزيمتهم التي لا مفر منها، ولذلك بدأ التحضير للمركبة الكبرى وهي انتخابات رئيس الجمهورية في عام ١٩٨٨، التي سيقدر على اثرها المصير السياسي العام لفرنسا، الداخلي والخارجي، لفترة سبع سنوات، والتي يتم التحضير لها من كل الاطراف بكل الامكانيات.



لوران فاييس

للخطيط، فقد صرح بان كلية قطعة هذه لم تذكر في اي برنامج تحضيري للمؤتمر العام القادم للحزب الاشتراكي. واصبحت سياسة الحكومة الاقتصادية في التفسير جائزة في حق الفقير اكثر مما كانت عليه ايام حكم البيان!

اصبح الاشتراكيون الآن، الذين كانوا بالاس ينادون بالتغيير، هم الوحيد اقناع الرأي العام بانهم هم الذين يتغيرون ولا يريدون التغيير. وكانهم يقدمون الاعتذار بانهم كانوا يحملون سياسة اخرى قبل وصولهم الى الحكم، وهاهم الآن يحكمون وقد تملوا اشياء كثيرة، واصبحوا واقعيين وما على الشعب الفرنسي إلا الثقة بهم اليوم.

تعود الى خلاف الزعماء: جوسبان الابن العام للحزب الاشتراكي المدعوم من غالبية اعضاء قاعدة

باريس - من مصطفى ذكرى بينما تقرب الانتخابات الفرنسية وموعدها العام المقبل ١٩٨٦ يتقارب الخلاف بين الابن العام للحزب الاشتراكي (ليونيل جوسبان) ورئيس الحكومة الاشتراكي (لوران فاييس) - واسباب هذا الخلاف هو الطرح السياسي المرحلي الذي يجب اتباعه للفوز بانتخابات مجلس النواب (البرلمان). فرييس الحكومة بدأ الشهر الماضي في خطاب جماهيري في إحدى المدن الفرنسية ينادي بالتحدث والتجمع والاشتراكية الديمقراطية، التي لا تقتصر فقط على الاشتراكيين وانما لكل من يريد التعايش مع الحكم سياسة اشتراكية جديدة.

وتعود الاسباب العميقة للخلاف بين جوسبان وفايس الى الاستراتيجية اولا وهوية الحزب الاشتراكي ثانيا، فمنذ عام ١٩٨١ الى ١٩٨٥ اي منذ السنوات التي كان رئيس الحكومة الاشتراكية الاولى (بيير موروا) حتى مجيء فاييس انضمت هذه الفترة بتطبيق الاشتراكية على جميع الاصعدة الى التراجع المظلم، بمعنى انه بمجرد وصولهم الى الحكم ارادوا تغيير نمط الحياة بتجميع كل اليسار، الحزب الشيوعي واليسار المتطرف والوسط، حول حزب اشتراكي خارجا من معركة انتخابات رئاسة الجمهورية رابحا وقويا.

والكلمة التي بدأوا يتقنون بها هي القطيعة، على اليسار مقاطعة، الرأسمالية، استغلال العالم الثالث، تداعي حدة الشلح، ومساندة العالم الفقير.

اما اليوم فان الاشتراكي الصاعد (ميشيل روكار) الذي استقال منذ ثلاثة شهور وكان يشغل منصب وزير الزراعة بعد ان كان وزيرا

## المطالبة بانقاذ ١٠٠ مستوطنة من الغرق في الفقر

طالبت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي العمل بسرعة لحماية حوالي مائة من المستوطنات الصهيونية، وقالت اللجنة ان هذه المستوطنات على حافة التدهور والانهيار بسبب سوء الاحوال الاقتصادية التي تمر بها وان عددا كبيرا من العائلات الصهيونية اخذت تترك هذه المستوطنات وتوجه للعيش في المدن الاسرائيلية او تترك الكيان الصهيوني الى الخارج.

## اسرائيل تمنع المياه عن بلدة عربية

زار مدينة المغولة الحاكم الارهابي ماثر كاهانا يرافقه عشرات من رفاقه المسلحين في طريقه الى قرية عربية قضاء جنين والتي قرر كاهانا دعوة جميع سكانها الى الرحيل عن البلاد، ويصل عدد سكان قرية عربية حوالي ٢٠٠٠ نسمة ومن الجدير ذكره ان سكان قرية عربية يعانون من قلة مياه الشرب بعد ان قايت السلطات الاسرائيلية باغلاق بئر الماء في القرية قبل اربعة ايام في اعقاب هدم منازل ٣ شبان عرب اتهموا بقتل جنديين اسرائيليين ويضر سكان القرية لاحضار مياه الشرب من مسافات بعيدة.

## زيادة الصادرات العسكرية الاسرائيلية لاميركا

قالت مصادر السفارة الاميركية بل ايب ان وفدا اسرائيليا يضم خمسين ممكلا من الصناعات العسكرية الاسرائيلية سيقوم في العام المقبل بزيارة لقاعدة مشتركة عسكرية اميركية تابعة للجيش الاميركي في ديترويت وازدادت المصادر ان الهدف من هذه الزيارة هو لتوسيع الصادرات العسكرية الاسرائيلية للولايات المتحدة بموجب مذكرة التفاهم المقتودة بين اسرائيل والولايات المتحدة.

## تحويل مبالغ كبيرة لمصر من بنك فلسطين بغزة

افادت انباء قطاع غزة المحتل ان الجهات المسؤولة عن مراقبة البنوك «المصارف» الاسرائيلية اكتشفت ان مصرف فلسطين في غزة قام بتحويل مبالغ كبيرة الى مصر وقالت هذه الانباء ان هذا الامر مخالف للقانون وان الشرطة الاسرائيلية بدأت التحقيق مع المسؤولين في البنك.

## بريز تسلم رسالة عاجله من علي تدعوه لاعادة فتح جامعة النجاح



كمال حسن علي

الاسرائيلية الجديدة والتي قد تمس مصير مستاءة جدا من الخطوات

قال راديو العدو ان القائم بالاعمال المصري في تل ابيب محمد بسيوني اجتمع مع رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز ومع وزير الخارجية اسحق شامير حيث سلموا رسائل مستعجلة من رئيس الحكومة المصرية السيد كمال حسن علي تتضمن طلبا رسميا بشأن اعادة فتح جامعة النجاح الوطنية في فلسطين المحتلة والتي اغلقتها السلطات الاسرائيلية قبل ايام بحجة العثور على مواد تحريضية ومقاومة لاسرائيل داخل الجامعة.

واضاف الراديو ان الحكومة المصرية تبدي اهتماما في موضوع اغلاق جامعة النجاح وقد بدأت بجهود كبيرة من اجل اعادة فتحها وقالت القائم بالاعمال المصري في تل ابيب محمد بسيوني ان الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية ضد السكان في المناطق المحتلة وعلى رأسها موضوع اغلاق جامعة النجاح في نابلس من شأنها ان تمس مصير السلام وعلى حكومة اسرائيل العمل على توفير الثقة المتبادلة بينها وبين سكان الارض المحتلة وان تعمل على تحسين ظروفهم المعيشية وقال ان مصر مستاءة جدا من الخطوات



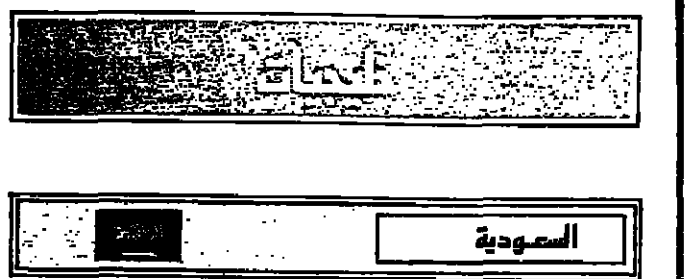
بريز

الاسرائيلية الجديدة والتي قد تمس مصير مستاءة جدا من الخطوات

## المطالبة بتسليم وزارة الحرب لشارون لخبرته الارهابية ضد العرب

كشف المراسل العسكري لراديو العدو انقلاب تقلا عن مصادر سياسية في القدس المحتلة عن مجموعة من الليكود ومن حزب العمل والاحزاب الدينية. بالإضافة الى عدد كبير من اعضاء الكنيست مطالبون الان رئيس الحكومة شمعون بيريز بتسليم اربيل شارون امير وزارة الحرب خلفا لوزير الحرب الحالي اسحق رابين او

وزارة الشرطة خلفا لوزير حاييم بارليف وقد بحث هؤلاء الوزراء واعضاء الكنيست برسائل عاجلة بهذا الصدد الى بيريز والقائم باعماله اسحق شامير. ويقول الوزراء واعضاء الكنيست ان عودة شارون الى جهاز الامن الاسرائيلي من شأنه ان يردع العرب ويؤدي الى فتح والقضاء على الارهاب بالداخل حسب قولهم.



**الملك فهد تفقد قاعدة الملك فيصل البحرية**  
قام الملك فهد بن عبدالعزيز امير مملكة البحرين بزيارة لقاعدة الملك فيصل البحرية بالمنطقة الغربية حيث كان في استقباله امير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران وكبار القادة .  
وقد تفقد الملك فهد خلال زيارته القاعدة الجديدة «البحرية» والتي كانت قد وصلت من فرنسا الى القاعدة يوم ٦ يوليو الماضي بقيادة طاقمها السعودي بعد ان اتم تدريباته . . وذلك ضمن مشروع الصواري لتزويد القوات البحرية .

**الرئيس البنگالي يؤدي فريضة الحج**  
يقوم حسين محمد ارشاد رئيس بنغلاديش بزيارة للمملكة في الاسبوع الثالث من الشهر الحالي لتأدية شعائر الحج في مكة المكرمة والديانة المنورة . وسوف يرافق ارشاد في هذه الزيارة التي تستغرق اسبوعا كل من السيدة زوجته وولده وهما يونس رشيد شودي وزير الخارجية . وتعد هذه هي المرة الثانية التي يؤدي فيها ارشاد فريضة الحج منذ توليه السلطة عام ١٩٨٢ .

**وصول بعثة حج الامارات**  
وصلت بعثة الحج الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة برئاسة السيد محمد جمعة سالم وكيل وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس البعثة الى المملكة وسيقيم اعضاء البعثة بتقديم الخدمات الطبية والادارية لحجاج دولة الامارات وبعثة الدول الاسلامية في كل من مكة المكرمة والمدنية المنورة والاشراف على حجاج الامارات عند كل ماقول . سواء من التافهة الغذائية او السكنية او التقلبات وغيرها وذلك عن طريق الحملات التفتيشية الخاصة التي يقوم بها مفتشو البعثة الرسمية .

**اعداد خطة تونسية لموسم الحج**  
انتهت وزارة التجارة من اعداد خطتها التوجيهية لتوفير كافة المواد اللازمة لحجاج هذا العام . وقد مرع السيد سليمان الفريدي وكيل وزارة التجارة المساعد لشؤون التامين ان الخطة التوجيهية تنص على توفير كافة المواد وخاصة الخبز والتلج وتحديد اماكن وقوف سيارات المواد التوجيهية وممرورها خلال موسم حج هذا العام واعداد فرق الرقابة على اسعار المواد والخدمات مع كافة الاجهزة ذات العلاقة وذلك في إطار الجهود التي تبذلها اجهزة الدولة المختلفة لخدمة حجاج الرحمن .

**مباحثات صحية مع تونس**  
استقبلت وزيرة الصحة التونسية الدكتورة سمير المصطفى الوحيشي امير مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية في المملكة الدكتور سامي محمد الصقر . وقال السيد الصقر ان مقابلة مع الدكتورة الوحيشي تناولت التعاون مع تونس في الميدان الصحي عامة وفي مجال تبادل الامارات الصحية خاصة .

**عودة وكيل الاعلام من السويد**  
عاد السيد سعيد بن ناصر الخبيزي وكيل وزارة الاعلام بعد ان مثل المملكة في اجتماعات المجلس الدولي للموسيقى التقليدية التي عقدت في العاصمة السويدية ستوكهولم . وقد التقى كلمة السلطة امام المجلس الدولي للموسيقى التقليدية اكد فيها حرص واهتمام السلطان قابوس بن سعيد بالمحافظة على التراث المعاني في مجال الموسيقى التقليدية للحجاج

**برقيتا تهنة الملك حسين**  
بعث الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنة الى الملك حسين وذلك بمناسبة ذكرى اعتلاء العرش . كما بعث الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء برقية تهنة مماثلة الى الماهل الاردني .

**برقية تهنة من الرئيس اللبناني**  
تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنة من الرئيس امين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لتولية مقاليد الحكم في اماره ابو ظبي .

**وبرقية تهنة من الملك حسين**  
تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنة من الملك حسين بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لتولية مقاليد الحكم في اماره ابو ظبي .

**التأكد من خلو الشواطئ من الالغام**  
أكد العميد الركن حمد هلال ثابت قائد القوات البحرية على سلامة مياه الدولة وخلوها من مخوقات الالغام سواء بالنسبة للسفن الكبيرة او سفن الصيد او قوارب الزحف . و اضاف ان مياه الدولة لم تتأثر بالالغام العائمة الناتجة عن الحرب العراقية الايرانية والتي جرفت التيارات البحرية عددا منها الى بعض مياه دول المنطقة .

**الحاج اجتمع بالسفير الهندي**  
اجتمع السيد عوض احمد الحاج مدير الدائرة القنصلية امس مع السيد عثرت عزيز السفير الهندي لدى الدولة . وتم خلال الاجتماع بحث الامور القنصلية بين البلدين .



جند اوفنديون يجوبون الشوارع في العاصمة كيبلا في سيارة ميدان مدججة بالسلاح . (رويت - بالراديو)

**رفع مستوى التبادل الدبلوماسي بين سريلانكا واسرائيل**

كولومبو - كونا - اتخذت الحكومة الاسرائيلية خطوات جديدة لتدعيم وجودها في سريلانكا رغم احتجاج احزاب المعارضة وقد اعلن امس ان رئيس قسم المصالح الاسرائيلية في سفارة الاميريكية هتاعزير كاني سيجري استبدالها باحد الدبلوماسيين المقيمين في خوسه نهديية لتدعيم علاقاتها مع الحكومة الاسرائيلية في تل ابيب . وكانت حكومة السيدة بندريكا قد قطعت رئيس قسم المصالح الاسرائيلية في سفارة الاميريكية هتاعزير كاني سيجري استبدالها باحد الدبلوماسيين المقيمين في خوسه نهديية لتدعيم علاقاتها مع الحكومة الاسرائيلية في تل ابيب . وكانت حكومة السيدة بندريكا قد قطعت

رسالة عاجلة من الحسن الثاني للرئيس الليبي

الدار البيضاء - واخ - غادر الدار البيضاء صباح امس السيد محمد الزوي الوزير المقيم بالمغرب المكلف بشؤون الوحدة بين المغرب وليبيا رسالة عاجلة من الحسن الثاني الى الرئيس الليبي معمر القذافي ، وابلغت مصادر مسؤوله مراسل انباء الخليج هنا ان الرسالة تتعلق بشراكة ليبيا في قمة الدار البيضاء الطارئة .

**القذافي تلقى ٣ اتصالات**  
ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية ان الرئيس الليبي القذافي معمر القذافي تلقى ٣ اتصالات تليفونية من ثلاثة رؤساء دول عربية حول مؤتمر القمة وقالت الوكالة ان القذافي التقى هذه الاتصالات من المعامل الغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الليبي الجنوبي علي ناصر محمد ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .

**«وفا» : المهم انعقاد القمة دون توقع صدور المعجزات**

تونس - ا ف ب - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان قوة مؤتمر القمة تكمن في عقدها ودون ضرور توقع ان تأتي هذه القمة بمعجزات وتقال الملحق السياسي للوكالة الذي ابدى اسفه لموقف سوريته . ان اعتراض دمشق على عقد هذه القمة لا يرمي الا الى شل حركة المؤسسات العربية العليا «مؤتمر القمة» و اضاف قائلا ولكن هذا الاعتراض لن يعتد به هذه المرة .

**طهران تقفي اداء الخميني للحج هذا العام**

الرياض - ا ش ا - نفي محمد حسين طاربي سفير ايران بالسعودية ما تردد عن عزم آية الله الخميني زيارة السعودية لاداء فريضة الحج هذا العام ووصف هذا النبا بأنه لا صلة له على الاطلاق وقال السفير الإيراني في تصريح لصحيفة الشرق الاوسط نشرت امس ان الخميني ليس عليه حج واجب لانه ادى فريضة الحج منذ اكثر من عشرة اعوام و اشار السفير الإيراني الى انه يوجد حاليا بالسعودية المهندس كازوني وزير الاسكان الإيراني كما ان مسؤولين من وزارة الخارجية الإيرانية يتواجدون في جدة والمدنية المنورة ومكة المكرمة لمساعدة في تسهيل امور الحجاج الإيرانيين . و اشار السفير في تصريح بالمساعدات والتسهيلات التي تقدمها الحكومة السعودية للحجاج الإيرانيين .

**برقيتا تحية متبادلان بين مبارك والشيخ زايد**

القاهرة - ا ش ا - تلقى الرئيس حسني مبارك برقية تحية من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بمناسبة عبوره المجال الجوي لجمهورية مصر العربية وقد رد الرئيس المصري على البرقية .

**قمة اسلامية مصغرة بنينويورك**

اسلام اباد - رويتر - ذكرت وكالة انباء اسوشيتد برس بالباكستانية ان الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق والسيد شريف الدين بيرداه امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي بقتامس في اقتراح عقد مؤتمر قمة اسلامي مصغر في بنينويورك في تشرين الاول اكبر القبل . وقالت الوكالة ان الملك الحسن عاهل المغرب والرئيس الحالي للمنظمة المؤلفة من ٤٥ عضوا اقترح عقد اجتماع قمة لسته من رؤساء الدول الاسلامية خلال وجودهم في بنينويورك في ذلك الوقت لخصور دورة الجمعية العامة للامم المتحدة .

متهما سورية بتوقيع اتفاق سري مع اسرائيل عرفات : القمة ضرورية لمواجهة يالطة المرتقبة موسكو «معدة» بين حلفائها وأصدقائها

روما - كونا - نفى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ان يكون انعقاد مؤتمر القمة العربية تهديدا لوحدة تكتل عربي معين ضد دول عربية رفعت المخاركة في القمة . وابلغ عرفات صحيفة يابزي سيرا الايطالية امس في مقابلة خاصة ان انعقاد القمة العربية هو خطوة ضرورية لوحدة العربية امام قرب انعقاد القمة السوفياتية الاميريكية في نوفمبر المقبل . ووصف انعقاد القمة بأنه نجاح كبير بالرغم من مقاطعة بعض الدول و اشار الى ان جدول الاعمال يستقبل على بحث اوضاع الفلسطينيين في الميادين اللبنانية والاراضي العربية المحتلة والزراع في الخليج بين العراق وايران . واستبعد بحث الاتفاق الاردني الفلسطيني قائلا بان منظمة التحرير الفلسطينية ستقدم شرحا مفصلا لاتفاق اذا ما طلب منها ذلك . وشدّد الزعيم الفلسطيني على وضع

نص مذكرة الفعاليات الفلسطينية بالأراضي المحتلة للقمة الاشادة بموقف الكويت والتأكيد على دعم منظمة التحرير تأييد اتفاق عمان لتهية الأجواء للملازمة للحل

عمان - كونا - تفيد الانباء الواردة الى هنا امس من الارض المحتلة ان المؤسسات والشخصيات الوطنية والاتحادات والهيئات الثقافية والجماهيرية في الأراضي العربية المحتلة وجهت مذكرة شاملة الى قادة الدول العربية المشاركين في هذه القمة . وجاء في هذه المذكرة ان القمة العربية تتقدم في وقت صعب تواجه فيه الامارات على الامة العربية وتزداد فيه حدة الهجمة الشرسة ضد الوجود القومي العربي والحركات التحررية في طول الوطن العربي وعرضه . وان هذه القمة كان يجب ان تقعد منذ اللحظة التي بدأت تكشف فيها بابعاد المؤامرة على الشعب الفلسطيني في لبنان وعلى الدماء الكثيرة من ابناء شعبنا . واكدت المذكرة ان ابناء الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني في الشتات وانهم يرون في منظمة التحرير بقيادةها الشرعية المثل الوحيد لهم وانها الجهة الوحيدة التي يحق لها اتخاذ اي قرار يصيري يتعلق بالشعب الفلسطيني وقضيته . وطلبت المذكرة العربية كافة باحترام استقلالية القرار الفلسطيني واكدت على رفض كل محاولات الهيمنة والاوتواء او التدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية من قبل اي جهة كانت . واعرب اصحاب المذكرة عن تأييدهم لاتفاق الاردني

الفلسطيني لانه خطوة على الطريق لتهيئة الاجواء الدولية المناسبة لانعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشارك فيه الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ومنظمة التحرير الفلسطينية على الاطراف الاخرى المعنية بالامنة لتحقيق تسوية تتضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق العودة وحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني بقيادة منظمة التحرير . واهابت المذكرة بكافة الدول العربية ان تتحمل مسؤولياتها التاريخية في التصدي لسياسة العدوانية الاميريكية واجارها على وقت دعائها الملحق للكيان الاسرائيلي وكذلك وضع حد لمأساة الفلسطينيين في لبنان ومحاولات تجريدهم من سلاحهم وتحويله من مخيمات تقيديا للمنطق الصهيوني الذي عززت اسرائيل من تحقيقه بجيشها ووكلائها تنفيذها الى ايد عربية «تكررت لرويتها وابتعت ضيرها للفلسطين» . كما طالبت الدول العربية بانهما المطلق لخطوة التحرير لتارسل نداءها لكل الوسايل لتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني في التحرر والاستقلال . وناشدت اوساط الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة في هذه المذكرة جميع الدول العربية العمل لوقف

الرياض: القمة حتمية لتبليس القضية الفلسطينية ثوبا عربيا واحدا وعرضه على قمة ريفان غورباشيف

القمة ضرورة تفرضها الوقائع الراهنة للخروج بوقف عربي موحد تجاه جميع قضايا المنطقة لمواجهة مرحلة ما بعد القمة الطارئة والباس قضية العرب الاولى نوبيا واحدا خاليا من الانلون والاصراع ليرازها امام القمة المقبلة بين العلاقات الوالات المتحدة الاميريكية والاتحاد السوفياتي . و اضاف قائلا « انها مناسبة لا يمكن الاستغناء عنها الا في اطار موقف عربي موحد يتحقق عبر قنوات التشاور والتسيق والاصحاح على قواسم مشتركة تربط وتوحد وجهات النظر المختلفة حول موضوع واحد وهو القضية الفلسطينية » .

اسرائيل تجدد تحذيرها من العثور على جثث فلسطينية جديدة بالأرض المحتلة والمستوطنون أطلقوا النار على السيارات العربية

عمان - فلسطين المحتلة - وكالات - جددت اسرائيل على لسان وزير خارجيتها اسحق شامير تحذيرها للاردن من مخيفه ساحه المقاومة الفلسطينية باقامة قواعد في ارضه فيما دافعت عن قرارها استئناف الطرد واعتقال دون محاكمة في الضفة الغربية وتطاع غزة المحتلين . وقال شامير في تصريح اذاعي راديو اميركا ان سماس الاردينين بوجود قواعد للمقاومة الفلسطينية في ارضهم ينطوي على خطر ضد اسرائيل والاردن على حد سواء على حد زعمه . وادعي ان ذلك لا يعني ان اسرائيل ستقوم بعملية عسكرية قورية على مثل هذا التواجد وكان الاردن قد نفى مرارا ان تكون هناك اية قواعد للمقاومة على اراضيها .

**طرد اساتذة جامعيين**  
ومن ناحية ثانية قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بطرد ٢٩ اساتذا من اساتذة الجامعة الاسلامية في غزة وعلى راسهم رئيس مجلس الرئاسة الدكتور محمد محمود ميام من الاراضي المحتلة . وتأتي هذه العملية الانسانية ضمن حملات الارهاب والاضهاد التي تمارسها سلطات العدو الصهيوني داخل الارض المحتلة .

وافادت انباء على ان السلطات الصهيونية تمارس سياسة التهجير لآباء شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة حيث لا يوجد في القطاع الا هذه الجامعة الاسلامية التي تضم اكثر من ٥ الاف طالبا وطالبة يدرسون في مختلف الكليات الجامعية ، كما

لقاءات واتصالات مكثمة

استقبل رئيس دولة الامارات العربية الشيخ زايد بن سلطان بقمر اقامته السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كما استقبل الشيخ زايد بعد ذلك الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة امير دولة البحرين واستقبل ايضا الرئيس القبط ميناوي سيني احد ولد الطابع رئيس اللجنة العسكرية للخلع الوطني في موريتانيا . كما استقبل رئيس دولة الامارات بعد ذلك الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر .

وحضر هذه المقابلات الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان رئيس الدولة و اعضاء الوفود المرافقة .

استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر الدكتور عبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية الذي يراس وفد بلاده لمؤتمر القمة .

استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين السيد فهد بن محمود نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية رئيس وفد سلطنة عمان الى مؤتمر القمة كما استقبل سمو امير دولة البحرين السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء ورئيس الوفد العراقي الى المؤتمر . وحضر المقابلة الوفد المرافق لأمير دولة البحرين والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي .

اجتمع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي مع السيد معاوية ولد طابع رئيس جمهورية موريتانيا . وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي والسيد احمد ولد نية وزير الخارجية الموريتاني .

اجتمع السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية ورئيس وفد سلطنة عمان الى مؤتمر القمة مع الملك حسين عاهل الاردن .

استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالملكة العربية السعودية . وحضر المقابلة الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين والسيد يوسف ارمعة الدوسري رئيس الديوان اميري بدولة البحرين . . كما حضرها من الجانب السعودي امير سعود الفيصل وزير الخارجية والشيخ احمد زكي يمني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي .

كما حضرها من الجانب العراقي السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

يحدد الممارك يعنف في جنوب السودان دفع الله : الاتصالات مع «كرانغ» فشلت

الخرطوم - رويتر - قالت وكالة السودان الرسمية لانباء ان الدة جيزا من قوات المتدربين ودمرت معسكرا لهم وقتلت ١٤٩ منهم . وذكرت الوكالة ان الوحدات الحكومية قضت على كمانين المتدربين في جيزا الواقعة على نهر النيل على بعد ١٠٠ كيلومتر شمالي مدينة جوبا الجنوبية وذلك قبل الاستيلاء على البلدة . وقالت الوكالة ان الجند المتدربين قتلوا عندما احتلت القوات الحكومية معسكرا لهم في مكان يطلق عليه سفاري السودان فيبدو انه عملية عسكرية متفجرة بالبطانية الاولى . وكان جيش تحرير الشعب السوداني وهو جيش المتدربين قد قال في اذاعة له يوم ١٩ يوليو ان يقع مئات من جنود القوات الحكومية كانوا يحاولون الوصول الى حامية محاصرة قتلوا على بعد ثمانية كيلومترات من جيزا . وليس من المعروف كم بقيت البلدة في ايدي المتدربين . في غضون ذلك اكد رئيس الوزراء الدكتور الجزولي دفع الله بان كافة المحاولات التي بذلت منذ انتفاضة ابريل الماضي لفتح قنوات اتصال مع جون كرانغ زعيم جيش التحرير السوداني في الجنوب قد باءت بالفشل ولم تجد اية استجابة عند كرانغ ومجموعته . وقال الجزولي في حديث لصحيفة «الخليج» الصادرة بالشارقة امس بان حكومته الانتقالية ما زالت مستمرة في اعداد المؤتمر الجنوب وتم تشكيل لجنة وزارية تكون بمثابة سكرتارية للمؤتمر الذي لم يحدد موعده بعد . وذكر بان الحكومة السودانية قدمت طلبا رسميا للحكومة المصرية عبر القوات الدبلوماسية لتسليم نمرين للقضاء السوداني . و اضاف بأنه يتفائل باستجابة الحكومة المصرية للطلب ولكن رفض الحكومة المصرية لا يمكن ان يقران او يكون في مستوى

جرح ٥٦ شخصا باصطدام باصين بمنطقة صرفند

قلسطن المحتلة - وكالات - ذكر راديو العدو الليلة الماضية ان ٥٦ شخصا اصيبوا بجروح اصابهم بعضهم جرحا خطيرا وذلك نتيجة اصطدام باصين اثنين وجها لوجه وهي في الطريق احوال ان معسكر صرفند . وقال الراديو ان احد الانويين كان ينقل عددا من الجنود والموظفين في جيش العدو .

مسؤول سوفياتي يزور صنعاء

صنعاء - واخ - وصل السكندر باري شوف مدير ادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفياتية الى صنعاء امس في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق ثلاثة ايام . وسيجري المسؤول السوفياتي خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين بوزارة الخارجية اليمنية لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك والقضايا الدولية الراهنة اضافة الى تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين .

شبح الاستمصاص الاسرائيلي يطارد الفلاشا

تل ابيب - رويتر - قالت صحيفة اسرائيلية ان اليهود الاثيوبيين من الفلاشا « الفلاشا » منغوا انبادهم من استخدام حمامات السباحة خشية احتمال استخدامهما في طقس الغسل الرمزي لتحويل الفلاشا الى اليهودية .

وقد تقلى كبير الحاخاميين في اسرائيل عن المطالبة باخضاع ١٥٠٠٠ مهاجر تبشيري لطقوس الغسل اليهودي ولكن زعماء الاثيوبيون ان اليهود السود لا يزالون في حالة غضب وشك . ورفضت هيئة الهجرة اليهودية تطبيق فوراً على التبرير الذي اوردته صحيفة هاريس الذي قال ان الاثيوبيين في اشد فسادا من المهاجرين ان يتعلموا اللغة العبرية ان يتركوا اطفالهم من طفلة كان من المقرر ان تنقلهم الى حمام سباحة .



جهاز جديد لازالة الالغام قام بتطويره جيش العدو . (رويت - بالراديو)

فاصيب سائقها بجروح ولاذ بالفرار شخصان اخران كاسا معه في السيارة . واضافت شرطة العدو بتبويرا لزماعها ان ركاب سيارة الضن سرقوا الليون الذي كان محملا بداخلها . ومن ناحية ثانية الفت المدارس الدينية الاسرائيلية ببرامج من اللغات للتدرب في القاعات وتضم المدارس الدينية اليهودية ١٨٠٠٠٠ طالب . وقال حداني لرويت ان العرب المتدين يتفقون معه على انه لا بد لليهود والعرب ان يتعلموا اللغة العبرية السلي لكن ينبغي تأجيل الاتصالات المباشرة الى سن الموعود .



«سلامة» يرفع ٣







London 50 Pence France 6 Franc Swiss 2 Frank Cyprus 400 Mills Italy 2000 Lire Greece 80 Drachma.  
Inde 7 Ruppes New York Dollar Germany 3 Mark Spain 100 Pazo Canada Dollar Turkey 150 Lira.

الكويت - ١٠٠ فلس، السعودية - ريال واحد، البحرين - ١٥٠ فلس، عمان - ٢٥٠ فلس، قطر - ريال واحد، الإمارات - درهم واحد، الأردن - ١٠٠ فلس، العراق - ١٠٠ فلس، ليبيا - ١٠٠ درهم، اليمن - ١٠٠ ريال، سوريا - ١٠٠ فلس، لبنان - ١٠٠٠ ليرة، الجزائر - ١٠٠ فلس، مصر - ٢٠٠ مليم.

## افانين المحتالين

★ ليس عيبا او انتقاصا، ان يعترف الواحد منا بأنه كان ذات يوم او ايام، ضحية «افانين المحتالين» شياطين الانس، في شرق او غرب حتى يمسك غيرهم، وتكون تجربته المرة، توعية لسواه اذا ما وجدوا انفسهم في الوضع ذاته. الخطأ يكمن في ان تنتشر على انفسنا خجلا من الآخرين، او رغبة في لمة «المقلب» الذي شربناه بالهنا والشفاء ساخنا كان او باردا .. ولاننا في المصيف ما نزال، فاني اورد هنا بعض ما وقع لي ولاخري من معارفي واصدقائي عبرة لمن يعتبر ويسافر ..

كنت في «تور» سياحي، قبل عامين داخل ايطاليا. والاتوبيس مليء بكل الاجناس والجنسيات. وتوقفنا للراحة في مكان للتسوق في نابولي وهرع في اتجاهي ذلك الشخص المربوع المكتنز شعما ولحما والقصير قامته وبدا كأنه كرة تخرج داخل «مرمى»، وتلفت يمنة ويسرة واخرج من جيبه بضع ساعات ذهبية تخطف البصر من نوع غالي الثمن، وقال انه محتاج ان يبيعها برخص التراب ووافق صديقي اللذان استهواهما العرض - لا الطول - ان نتقاسم «الشهرة»، ولطف منا المقسوم بمعدل مئة دينار للساعة الواحدة، ومضى عنا ركاضا كأنه شيوب. وحين عدنا لروما، كانت الساعات الثلاث قد توقفت عن الدوران احتراما لنا كسياح اذكياء .. كراما .. فاذا هي ساعات مزورة من البرقي للبرقي ..

★ في باريس ذات سنة، قصدت البنك القريب من الفندق، فاذا اليوم احد، وقبل ان اعود ادراجي لابل العملة من صندوق الفندق، انتصب امامي رجل رقيق انيق «جنتلمان» يتكلم الفرنسية والانكليزية ولغة الالمان - لزوم الشغل - وعرض علي سعرا مغريا لكل مائة دولار اكثر من البنك والفندق طبعاً، وقال انه يقدم لي هذه الخدمة لاني «ضيف عزيز» وسأتح ابريز. وسلمته خبسة دولار وسلمني ما اتقننا عليه، واخفى مثل البرق، فاذا الذي في يدي بضع مئات فرنكات، والباقي دسرة اوراق ..

★ وصديق لي روى لي في لندن انه كان يجلس على المقهى حين وفد عليه «عروسان» من بلاد الاسيان - هكذا قدما اليه نفسيهما - وطلبا مشاركته «القعدة» فحرب بالكرم العربي المعتاد. وغافله فدسا في مشروبه مخدرا كان كافيا ليحمله الى سيارتهما وقد خلاصاه من اقلاله وساعته وحتى ربطة عنقه «ولا محبس» زواجه، وطرحاه على الرصيف حتى افاق تلقائيا دون مساعدة من احد ..

★ وآخر في مطار اوروبي استبدل المحتالون حقيقة يده بحقيقة غيرها - نفس اللون والنوع - وهو امام «كاونتر» مكتب السفر او الطفر .. وكانت الحقيقة سلاى بالحجارة ورقة مكتوب فيها «مع تمنياتنا لكم برحلة سعيدة» ..

★ وفي عاصمة اوروبية شرقية ما اكثر ما يستبدلون اوراقك المالية باوراق جرائد، بعضها بالعربي حتى تتسلى بقراءتها وانت تلعب الساعة التي فكرت فيها بتبديل العملة طمعا بشوية فراطة .. وسيدة عجوز في فندق «مسترحم» اوروبي طمعا صعدت «الانسانير» - يسوونه لفت او زفت - وكانت مدججة بجهنيتها المتفتحة بالمصاغ والمال الحلال فصعد معها ابن حرام وخطف الحقيقة في الطابق الاول وهرب على الدراج بسرعة ١٠٠ كيلو وهرب وتراءه بسرعة ١٠٠ غرام في حرام! ولا تتس خطف الحقائق في الشوارع .. ودوائر الشرطة في اميركا واوروبا تقيّد الجريمة عادة ضد مجهول!

عبدالله الشيتي

## فيرونيكا تطلق بطل العالم

محمد علي من اجل مستقبلها



فيرونيكا وفيرنيكا

التفكير في نفسها وفي مستقبلها وكبرت حياتها لخدمة زوجها (محمد علي) الانفعال عنه بعد زواج دام ١٢ عاما وذلك لعدم توافقه معها في بعض الامور الخاصة في حياتها. وكانت (فيرونيكا) تبلغ الثامنة عشر من عمرها حينما تقابلت معه وتركت دراستها في كلية الطب لكي تتزوج وتنافس معه الى الدول المختلفة واوقفت تماشيا



## قلم هارون هاشم رشيد

## ضيوف الرأي العام

## السلامة الفلسطينية

السؤال، وهو يتوجه الى الجمهور، وعرقه يتصبب، وعرقه تكاد تنزف دما:

قد يرجع واحدكم، هذا الليل ويسأل، قد تسأله أم فقدت ابنا من سنوات قد تسأله فيم يذبح اهلونا، ولماذا تنتهك الحرمات قد يسأل طفل، يبعث عن وجه الصدق، .. ووجه الحق

ديابات في الارض المحتلة، تشي فوق الاطفال، ديابات خارجها، تقتحم امان الاشيال، قد يسأل هذا الطفل، ويصيح في التكرار، كيف يفرق بين المحتل، .. وغير المحتل، كيف يفرق بين العربي، .. وغير العربي، كيف يفرق بين الانسان، .. وغير الانسان

قد يسأل .. قد يحسد، ولا بد له ان يجد الرد، والان .. ونحن نواجه هذا القتل، نسالكم نسال كل الامة .. نسال .. نسال ..

ماذا نفعل .. ماذا نفعل ..

ذلك السؤال الذي اطلقته في مسرحيتي ما زال يتردد فهل سيجد الرد؟؟

الفلسطيني، كان يفهم انه يواجه بريطانيا، كان يفهم انه يواجه اميركا، كان يفهم انه يواجه اليهود، وكان يفهم انه يواجه صليبي العصر، .. ولكن من يستطيع ان يفسر له ما يجري، من يستطيع ان يقول له لماذا يقتله من كان لهم السند والظهير، من يصدق ان يجرم الفلسطيني بصواريخ دفع ثمناء، وقدمها لاهله ليدفعوا الشر عن وطنهم ويبردوا الفزع عن ديارهم، .. من يصدق ان عربيا، اي عربي، ان مسلما اي مسلم لا يخزيه ما جرى، ويجري للفلسطيني الباحث من وطنه، والمقاتل من اجله، .. من يصدق وكيف يستطيع ان يصدق هذا الذي يجري على مسمع وصرى من الوطن الكبير المترامي الاطراف، والمنسح ارجاء، الخائف الاعلام، من يجد مبررا واحدا للصمت العربي، والتخلي العربي، كيف لا تستلجم امة لها تاريخها، وتقاليدها، وتراثها، واخلاقياتها ان لا تشرب على يد الائم، ولا تعاقب المجرم، حتى ولو باضعف الايمان ..

اللحم الفلسطيني مباح .. لماذا؟؟ وماذا يريدون؟ واي عصر، وزمن هجمي هذا، ولماذا تكرر مواسم الذبح الفلسطيني، لماذا؟ هذا هو السؤال الذي طرحته من زمن، قبل عشر سنوات وقف كرم مطاوع على خشبة مسرح الجمهورية بقاهرة المعز، يردد في نهاية مسرحيته

من هو هذا الفلسطيني ... من يعادي ومن يصالح، من يهادن ومن يظاھر، .. لماذا هو الهدف ابدا، لارجامات الموت والدمار، في كل زمان ومكان، ماذا اقترف ضد الانسانية حتى يكون هذا مصيره، وهذا عالمه، لماذا كتب عليه الشقاء، والضيق، والتشرد، لماذا ابيح دمه، واستحل لحمه، .. قاتل الاحتلال البريطاني دفاعا عن الوجود العربي، على بقعة مقدسة من الارض اسمها فلسطين، حارب الصهيونية واجه غزوتها، نيه الى خطرها، وحيدا كان وما زال، يضرب بنواجذه في الصخر المدمي، .. شهدت فلسطين ذلك الغالي يملق على مشائخ المستعمر، ويقتل برصاص الغازي، وما على شفتيه، وما في عينيه الا اسم الامة التي افندى، والوطن الذي احب، عالم غريب عجيب ذلك الذي حاصره، وقائمه، ولكنه ظل ثابت العزم، قوي الارادة .. تحدى رياح التشرد ودفع فيها براكبه عابرا احوال التيه والفناء، فقدم مواكب من المشاغل التي تورت ارجاء الوطن العربي بالعلم والمعرفة .. والمحبة .. فلماذا يقتلونه .. من وراء كل هذه المجازر التي لا تنتهي، من اجل من تشج السكاكين لذيخ هذا الفزال الطالع من ليالي الشجى، والشجن، من اباح دمه .. واحل لحمه .. اي شيطان غريب افقتل، ويفتعل من حين لحين فرية إثر فرية، ليذبح

## ابنة راكيل والش:

والدتي لا تشعر بالغيرة مني



تاني ديش

تعمل على توجيهها .. وكانت «تاني» تعمل سكرتيرة خاصة للممثلة الايطالية الشهيرة «اورنيلا موتي» التي نصحتها بعدم الجري وراء الاخبار التي تستقبلها الصحف عنها والجدير بالذكر ان «تاني» تصور حاليا ثاني فيلم سينمائي لها تقوم ببطولته ويحمل عنوان «حبي قليلا» ..



راكيل والش

ترى الممثلة السينمائية الصاعدة «تاني ديش» ٢٢ عاما وابنة الممثلة العالمية «راكيل والش» انها ليست على نفس القدر من الجمال الذي تمتع به والدتها، التي تبلغ من العمر ٤٤ عاما والتي ما زالت رمزا للجنس في الولايات المتحدة الاميركية، ويعتقد «تاني» ان والدتها لا تشع بالغيرة تجاهها وانها تركها تفعل ما تشاء ولا



جيس كان مع المخرج كلود ليلوش

## هروب الخاديات من الاسر الخليجية في أوروبا

واجه عدد من المصطفين الخليجيين في بعض الدول الأوروبية مشكلة هروب الخاديات من منازلهم فور وصولهم الى امكنة الاصطيف، وتقدم المصطفون وبيتهم عدد من المواطنين الكويتيين الى اقسام الشرطة والشركات لايلاغ عن اختفاء الخاديات وعدم العثور عليهن، وقال مواطن خليجي ان خدمته اختفت في الاسبوع الاول من وصوله الى لندن ورغم انه يحتفظ بجوازها ولدى مراجعة سفارة خادمته - الفلبين - فوجيء ان الجهات المختصة في السفارة تمنع جوازات بدل عن ضائع ..

واضاف ان هذه الظاهرة تكررت في اكثر من بلد اوروبي حيث بلغه احد اصدقائه في باريس بنفس الحادث: حيث يتسنى للخاديات والمربيات العمل بشكل افضل عما هو في بعض الدول الخليجية وظالا ان السفارات تمنحهم جوازات جديدة ..

السجينات الخمس  
فيلم في الطريق اليك  
يعرض حاليا في باريس فيلم بعنوان «السجينات الخمس» للمخرج الاميركي جونان ايم .. وبطولة النجمة بريانا ستلا .. والفيلم من الافلام الاميركية القديمة والتي ترجع الى عام ١٩٧٤ ويتناول مشكلات وقضايا النساء داخل السجون في اطار انساني حادك وممتع وتقوم كل سجناء برواية مشكلتها امام بريانا ستلا التي تقوم بدور الشرفة التي تدير عملها وهي جالسة بالاضافة الى كونها عانس ويقوم طبيب السجن بدور جون الاحداث ..

## ٥ ملايين جنيه لترميم اثار

## اسلامية وقبطية في القاهرة

القاهرة - اعتدت هيئة اثار المصرية مبلغ خمسة ملايين جنيه لتنفيذ خطة لترميم ٤٠ اثرا اسلاميا وقبطيا بمختلف محافظات الجمهورية ..

وصرح امس الدكتور احمد قنديل رئيس هيئة اثار المصرية بان الخطة تهدف الى المحافظة على التراث واظهاره بالظهور الاثافي المحلي واعادتها الى مكانها عليه وتزويدها بالمرافق اللازمة والحفاظ عليها واقامة اسوار حولها للحفاظ عليها وكتابة بطاقات معلومات لكل اثر باللغات العربية والانجليزية ..

كما تضمن الخطة ترميم الاحجار الابدية وعمل الترميمات الدقيقة للاسقف والارياض الخشبية وتنظيف النقوش والكتابات القرآنية والادعية واعادتها الى مكانها عليه وتزويدها بالمرافق اللازمة والحفاظ عليها واقامة اسوار حولها للحفاظ عليها وكتابة بطاقات معلومات لكل اثر باللغات العربية والانجليزية ..

واضاف الدكتور احمد قنديل ان الخطة تشمل كذلك رسم وتسجيل ١٧ منطقة اثرية اسلامية بالقاهرة في المنطقة الممتدة من باب الخلق الى باب الوزير ..

وقال الدكتور احمد قنديل ان التي سيتم ترميمها تضم مساجد ومنازل ووكلات تجارية ترجع الى العصور العثمانية والملوكية والفاطمية والابوية من بينها قلعة قايتباي وبرشيد ومسجد الميني بميدان ومذنة بلال باسوان وقلعة محمد علي بالقصر ومسجد النوري وجامع المؤيد وسراي المسافر خاتمة بالقاهرة ..

كما تضم مجموعة من الآثار القبطية من بينها كنيسة السيدة العذراء ودير لانا سمان والدير الابيض بسوهاج ودير الانبا انطونيوس بالبحر الاحمر ودير الملك القبطي بقوس ..

شكوى بتمكة اختفقت عن ٢٢٦٢٨

اشتركت الامارات ٢٥ ديناراً  
للحسبات والدوائر الحكومية لا تجلب  
في طابع بطنك فيها اجور البرية

الاعلام: ٨١٧٦٥١

المحاسبة: ٨١٧٤٩٨

التحصيل: ٨١٧٩٩٥

الاقتصاد: ٨٣٤٦٧٠

الرياضة: ٨٣٤٦٧٠

الاشتراكات والتوزيع: ٨١٧١٧٠

رئيس التحرير: ٨١٥٨٩٦

مدير التحرير: ٨٣٤٦٧٠

المحليات: ٨١٥٨٨٦

عميد الدار: ٨١٧٦٣٨

مدير الامارة: ٨٢٥٧٨

اليد: ٧٥/٤/٨٣٣٣٣

نوعية سياسية مستقلة

الرأي العام